

ثقافة
10 وسيم دهمش: تأثيرنا في إيطاليا شعري فقط
كتب
17 هجرات القبائل الليبية وتأثيرها بدول الجوار

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

مدارات
نماذج من السرقة والبطحة الأمريكية 18
رأي
حسن الترابي طليقا: هل يفتح القمم؟ 19

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 15 - Issue 4482 Friday 17 October 2003

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة عشرة - العدد 4482 الجمعة 17 تشرين اول (أكتوبر) 2003 - 21 شعبان 1424 هـ

باول ودولته الفلسطينية

عبد الباري عطوان

هدد كولن باول وزير الخارجية الأمريكي في أول رد فعل علني له على العملية التي استهدفت قافلة أمريكية في مدخل قطاع غزة، نقل مجموعة من رجال المخابرات (سي.إي.إيه)، هدد بأن الدولة الفلسطينية لن ترى النور ما لم يتوقف العنف والأرهاب، وحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية مقتل الأميركيين الثلاثة.

ومن يستمع إلى تهديدات باول هذه يعتقد، وللوهلة الأولى، أن إجراءات قيام هذه الدولة شبه مكتملة، ولم يتبق إلا الزئف الأخرى فقط، ولذلك يجب على الفلسطينيين، سلطة ومعارضة، عدم إفساح هذا الانجاز التاريخي الرائع بممارسة الإرهاب ضد المانح الأمريكي الكريم، والتنكر لإياديه البيضاء، وعطفه الصادق تجاههم ومحتهم تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الرئيس جورج بوش كبير كولن باول ومعلمه، أطلق الدعوة إلى قيام الدولة الفلسطينية قبل عامين، ولتبرير حربه التي أعلتها ضد العرب والمسلمين تحت مسمى الحرب على الإرهاب، بدءاً من أفغانستان، ومروراً بالعراق وانتهاء بسورية وإيران في مراحل لاحقة.

ويمكن إضافة سبب آخر لتحديث الإدارة الأمريكية عن هذه الدولة، هو محاولة توفير الغطاء السياسي لتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الشريك الرئيسي لأمريكا في هذه الحرب وتفرعاتها، في مواجهة المعارضة القوية داخل حزبه الحاكم في بريطانيا.

أي أن نوايا الرئيس الأمريكي تجاه الشعب الفلسطيني لم تكن صادقة على الإطلاق، وحديثه عن الدولة الفلسطينية المستقلة كان بمثابة رشوة كلامية للشعب الفلسطيني وبعض الحكومات العربية المساندة للحرب في أفغانستان وبعد ذلك في العراق، وهذا هو دليلنا العملي والعلمي الموثق في هذا الخصوص:

أولاً: تبنت الإدارة الأمريكية طروحات أرييل شارون الزعيم الإسرائيلي الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة العبرية، بما في ذلك إعادة احتلال الضفة الغربية، واستعمال أقصى درجات القمع والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني، وساندت مطالبه في عزل الرئيس ياسر عرفات، ونبذته بالكامل، وعدم الاعتراف به، واتخاذ خطوات عملية لتمهيشه وإيجاد البديل له.

ثانياً: استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مرتين في مجلس الأمن الدولي في أقل من شهر، الأولى لاحتياط مشروع قرار يدين القرار الإسرائيلي بإبعاد الرئيس عرفات، والثانية لمنع أدانة السور الأمني الذي تقيمه حكومة شارون ويقسم أكثر من مئة قرية فلسطينية، ويصادر عشرات الآلاف من الدونومات من الأراضي الفلسطينية.

ثالثاً: تخلت الإدارة الأمريكية بطريقة مخجلة عن محمود عباس (أبو مازن) أول رئيس وزراء فلسطيني، ولم تقدم له أي مساعدة لانقاذ حكمته في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية للهدنة التي توصل إليها مع فصائل المقاومة.

فلم تمارس أي ضغط على شارون لوقف عمليات الاغتيال التي مارسها ضد قادة حماس والجهاد، أو للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

رابعاً: اعتبرت الغارة الإسرائيلية على شمال دمشق نوعاً من الدفاع عن النفس، وغضت النظر عن الجزرة الإسرائيلية في مخيم رفح الفلسطيني في جنوب قطاع غزة، وساندت عمليات تدمير 140 منزلًا وتشريد أكثر من 3500 شخص.

ما نريد قوله، وبإيجاز شديد، هو أن الإدارة الأمريكية، وبانحيازها المطلق إلى الإرهاب الإسرائيلي، تعرض مواطنيها للخطر، وتجعل كل أمريكي مستهدفاً في جميع أنحاء العالمين العربي والإسلامي، وهو أمر مؤسف بكل المقاييس.

لا أحد يقر قتل الأميركيين، ولا يوجد فصل فلسطيني يساند استهداف قوافلهم في الضفة وغزة، ولكن عندما تتطابق السياسات الأمريكية مع نظيرتها الإسرائيلية، فإن هذا يؤدي إلى خلق جماعات فلسطينية متطرفة ومجسدة لا تفارق بين الاثنين، وتساوي بينهما في الجريمة المرتكبة حالياً في حق ثلاثة ملايين فلسطيني يواجهون الإرهاب الإسرائيلي في أبشع صوره.

ولا تكشف سراً إذا قلنا أن الحكومة الأمريكية تتربح على أعلى مراتب الكراهية في أوساط العرب والمسلمين، لأنها تدار من قبل عناصر تضع مصالح الدولة العبرية التسعيعة فوق مصالح الشعب الأمريكي، فالتقرير الذي أعده السفير دجيرجيران بتكليف من البيت الأبيض أكد على هذه الحقيقة، ولكنه تجنب الحديث عن السبب الحقيقي لهذه الكراهية، وهو التثني المطلق لوجهة النظر الإسرائيلية في تحذ سفر المبار ونصف المبار مسلم، وطالب برصد مئات الملايين من الدولارات للانفاق على حملات اعلامية لتحسين الصورة الأمريكية.

السياسة الأمريكية المعادية للعرب والمسلمين هي التي ورطت الشعب الأمريكي وجنوده وأمواله في حرب الاستنزاف الحالية في العراق، والأخرى للمتعب في أفغانستان، وجعلت الوظيفة الأهم للسفارات الأمريكية الخارج هي إصدار التحذيرات لرعايائها حول كيفية توخي الحذر والحفاظ على أرواحهم إزاء تهديدات محتملة لتنظيم القاعدة أو غيره من الجماعات المتطرفة.

كولن باول يطلب للفلسطينيين بوقف العنف، ويتهم عرفات بعدم اتخاذ أي إجراء رادع في هذا الخصوص، وهو يرفض الاعتراف به، أو الحديث معه، ويقر حصاره في مقره ومنعه من المغادرة لتلقي العلاج، فأى تناقض هذا؟!.

الحرب ضد الإرهاب لم تنجح لأن الإدارة الأمريكية وفرت لها كل أسباب الفضل، باعتمادها على مستشارين حاقدين على العرب والمسلمين من اليمين اليهودي والمسيحي المتطرف وبعض المرزقة الكارهمين لجنودهم وعقيدتهم. بل أن هذه الحرب باتت أكبر مفرد للإرهاب وجماعته، وما يجري في العراق وفلسطين وأفغانستان من تصاعد للتلطف الإسلامي هو النموذج الساطع في هذا الصد.

ندرك جيداً مخاوف بعض «العقلاء» الفلسطينيين الذين يقولون أن مقتل الأميركيين في مدخل قطاع غزة سينعكس سلباً على الشعب الفلسطيني، وسيزيد أوضاعه تعقيداً، ولكن مع تفهمنا لحوافر هؤلاء نسأل عما يمكن أن يحدث للشعب الفلسطيني أكثر مما هو حدث الآن، حيث الجوع والقهر والاحتياط والقتل اليومي.

فحشر، أو عشرون جلدة، إضافة بعد الجلدة الالف لن يكون لها إلا تأثير طفيف جداً على من يتلقاها، فقد تعود الشعب الفلسطيني على المتاسي، وهو لن يحب الإدارة الأمريكية مهما قدمت له من منح دراسية ومساعداً، طالما أنها لم تمنع السور، ولم توقف الإرهاب الإسرائيلي، وفتحت بواب بيتها الأبيض لشارون كصديق حميم ثلاث مرات في العام الواحد.

حتى الدولة الفلسطينية التي يتحدث عنها باول وبوش لا تحقق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، لأنها مشوهة الحدود والهوية، وتأتي على حساب الحق التاريخي وهو حق العودة. ولذلك فلا أسف عليها لو تجزرت، وتخلت عنها الإدارة الأمريكية.

متظاهرون سوريون يحرقون العلم الأمريكي واشنطن تفرض عقوبات على سورية ودمشق تقرر صد اي هجوم اسرائيلي



فلسطينيون ينتظرون على شاحنة لاكثر من خمس ساعات عند حاجز اسرائيلي يسيطر لقطاع غزة على قسطين (رويتز)

المركبي واتسوا الشهيد الوطني السوري، وكان دبلوماسيون غربيون ورسميون سوريون متواجدين في هذه الأثناء داخل مطعم «السراي» الكائن في المدينة القديمة تلبية لدعوة السفارة الأمريكية.

نكر شهود عيان، وأضاف الشهود أن المتظاهرين وعددهم حوالي خمسين شخصاً، احرقوا العلم الاسرائيلي ايضا ورفعوا شعارات ضد مشروع قانون العقوبات الذي اعتمده مجلس النواب

اعلن اعتقال تاجري سلاح وتسلم أحد عناصر القاعدة من السعودية اليمن: احباط هجمات على سفارتي واشنطن ولندن

المعتقلين السياسيين والعمالة العسكرية. محاماة الحكومة عليهم من المحاكم العسكرية. ثالثاً: توفير ضمانات الانتخابات الحرة والنزيهة وبصفة خاصة تشكيل لجنة قضائية دائمة ومستقلة تنظر بادارة الانتخابات والاستفتاءات العامة.

رابعاً: اطلاق حرية تشكيل الاحزاب تحت رقابية القضاء الطبيعي وحده واحكام الدستور ورفع الحصار القانوني والسياسي المفروض عليها ورفع القيود عن النشاط الجماهيري السلمي بما في ذلك حق التظاهر والاضراب والاعتصام وفتح القنوات لتوزيع البيانات، خامساً: الفصل الكامل بين الحزب الوطني الديمقراطي وبين الدولة واجهزتها.

سادساً: فتحالة الاستقلال النقابات المهنية والعمالية والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني، سعيًا الى مجتمع امل قادر على المساهمة في بناء الديمقراطية والتقدم.

سابعاً: اطلاق حرية إصدار الصحف وملكية وسائل الاعلام وتحريم اجهزته المختلفة من سيطرة السلطة التنفيذية واتاحة فرص متكافئة للحزب والقوى السياسية وثافة الانجاعات والتيارات الفكرية والديمقراطية التي طرح آرائها.

وقال مسؤول يمني كبير امس الخميس ان مجموعة من المتشددين الاسلاميين اعتقلوا خلال الشهر الماضي اعترافاً بالتخطيط لشن هجمات على السفارتين الأمريكية والبريطانية وان لهم علاقات مع تنظيم القاعدة.

وقال المسؤول ان الشرطة ضلعت ذخيرة واعتبرت لصنع قنابل مع المجموعة التي تضم 20 مشتبه به من اليمن والسعودية وسورية، واضاف «كان مثل مخبر».

وقال «بعد أن تسلمت هذه الخلية تابعة لتنظيم القاعدة لكن اعيد تنظيمه، تحت اسم جديد هو لواء التوحيد، واضاف يبيدو ان الاوامر كانت تأتي لهم من أفغانستان».

وقال المسؤول اليمني ان الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم تآمروا على مهاجمة السفارتين الأمريكية والبريطانية ومبعوثين غربيين، وقال ان المجموعة تملك اموالاً من رجل اعمال سعودي وان طالباً يمني اعتقل لانه كان يحمل هذه الاموال من السعودية الى

مقتل اربعة اردنيين على حاجز ببغداد مجلس الامن يقر بالاجماع القرار الأمريكي حول العراق وهجمات للمقاومة في كركوك

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

اعتمد مجلس الامن الدولي امس باجماع اعضائه الـ15 مشروع القرار الأمريكي حول العراق، ومما يشكّل نجاحاً للولايات المتحدة التي تمكنت بعد نقاشات حادة تواصلت ستة اسابيع من الاحتفاظ بذلك بسيفتها الكاملة على العراق، ولا يحدد نص القرار كما ارادت واشنطن جدولاً زمنياً لعودة السيادة العراقية الى العراق، وبعد ان تمكنت الولايات المتحدة من اقناع روسيا والمانيا وفرنسا بالتصويت الى جانب مشروعها عادت سورية ووافقت بدورها، والنص الذي تم التصويت عليه هو الصيغة الرابعة لمشروع القرار الأمريكي الذي كان يتم ادخال تعديلات عليه كل مرة بناء على طلبات الدول الاخرى.

ويتمحور القرار انشاء قوة متعددة الجنسيات في العراق تحت قيادة امريكية موحدة للمشاركة في احوال الاستقرار في البلاد، ويطلب من مجلس الحكم الانتقالي تقديم جدول زمني قبل الخامس عشر من كانون الاول (ديسمبر) حول صياغة الدستور.

كما يطلب القرار من المجتمع الدولي تقديم مساندة للقوة المتعددة الجنسيات، ويطلب من المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية ان «تتخذ ما يتبله من جهود لمساعدة الشعب العراقي على اعادة الاعمار والتنمية الاقتصادية».

ويبدو القرار ايضا الى اعادة درس مهمة القوة المتعددة الجنسيات «خلال عهد كدام اقصي» وذلك بناء على طلب روسيا.

ويطلب من الولايات المتحدة تقديم تقرير عن عملها الى المجلس الامن كل ستة اشهر على الاقل، ويترك القرار لامين عام الامم المتحدة كوفي امان هامشا وسعنا لتقرير الشكل المناسب لدور الامم المتحدة في العراق

ويتمنى عليه، ان يقدم الى مجلس الامن تقريراً حول برنامج روزنامة القرار دستور واجراء انتخابات ديمقراطية.

مصر: الاحزاب تحضر لمسيرة الى القصر للمطالبة بتقليص سلطات الرئيس مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

تنظم لجنة الدفاع عن الديمقراطية بمصر يوم الأربعاء القادم مسيرة الى القصر الجمهوري بعباديين تضم تشكيلاً من عدة احزاب في الوفد والناصري والجمع والحزب الشيوعي المصري، إضافة لمنظمات حقوقية ومنها المنظمة المصرية لحقوق الانسان ومركز هشام مبارك لدراسة القانون ومركز الدفاع عن حقوق السجناء وجمعية النداء الجديد، وذلك لتسليم بيان موقع بطلب بإزالة كافة القيود على الحريات العامة وحقوق الانسان والديمقراطية حتى لا يتكرر ما حدث في عدة دول مجاورة ومنها العراق وسقطاب الموقوفين على البيان بالآتي:

أولاً: ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه بالاقتراع المباشر بين اكثر من مرشح وتختل رئيس الجمهورية ونوابه، انتمائهم الحزبي طوال فترة توليهم مناصبهم، وتحديد وتقليص السلطة المطلقة المنوطة لرئيس الجمهورية في الدستور والغاء المادة 74 من الدستور، ندراً لاساءة استخدام السلطات المطلقة الخطيرة الواردة فيها وان تتم هذه التعديلات الدستورية قبل انتهاء فترة الرئاسة في عام 2005 بفترة كافية.

«حرب الياميش»الرمضانية بدأت مبكراً في مصر: تمور شاكيراً والصحاف الاغلى وبوش وبلير الardاً وشارون «يطعمونه للحوانات»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاوق:

بدأت «حرب الياميش» الرمضانية مبكراً هذا العام في مصر، رغم ان الحالة الاقتصادية ليست على ما يرام، الا انه لا يمكن تسجيل حلول شهر رمضان المبارك الى اساليب جديدة ومبتكرة للدعاية والترويج لياضاتهم، ولم يجدوا افضل من اطلاق بعض اسماء المشاهير حول العالم لجذب الزبائن، وبعض هؤلاء يكون لهم رصيد لدى المستهلكين، سواء بالايجاب أو بالسلب.

ومن الانواع الجديدة التي انتشرت في الاسواق نوع اطلق عليه اسم «الصحاف»

وزير الاعلام العراقي سابقاً وبلغ سعر الكيلو منه 14 جنيتها وهناك نوع «القدس» وبلغ سعره 12 جنيتها، اما اصناف «صدام» و«بن لادن» فتتراوح ما بين ثمانية جنيتها الى 11 جنيتها.

النوع الاغلى سعرا في سوق البلح فهو نوع «شاكيراً» والذي بلغ خمسة عشر جنيتها ولا يقبل عليه سوى الاغنياء، اما الفقراء فيكتفون بالفرجة عليه! قال الانواع المتوسطة والتي تستطيع شراءها الاغلبية فقد اطلق البعض عليها اسماء «ناسي عجم» و«هيفاء وهي» و«اليسا» وهن مطريات الاغراء في الفضائيات العربية، املا في اغراء المزيد من الزبائن.

وتعتبر منطقة الساحل بالقاهرة

المنطقة الاشهر في تجارة البلح بمختلف انواعه وتتردد عليها زبائن من مختلف أنحاء القاهرة إضافة لتجار الجملة من المحافظات، حيث تعد هذه المنطقة المورد الاول للتجار.

وننتقل الى الانواع الardاً والتي وجدت لها اسماء تليق بها، حيث اعتبر نوع اطلق عليه للتجار اسم السفاح الاسرائيلي «شارون»، وبعد هذا النوع الارخص سعرا ويبلغ الكيلو جنيتها واحداً في سعره وهو عادة يعتبر غذاء للحوانات ولا يصلح للاستخدام الادمي، حيث انتهت مدة صلاحيته او اوشكت على ذلك! واستمرارا في الانواع الارخص فهناك نوع سماه التجار «بوش» والآخر «بلير» ويترافق سعر الكيلو ما بين جنيتين

وصفه استراليا بأنها «شريف» المنطقة يثير جدلا في كانبيرا بوش يحذر من خطر الارهاب قبل جولته في اسيا

دنيوبا (كالفورنيا) - سيدني - جاكارتا - اف ب - رويترز: حذر الرئيس الامريكى جورج بوش عشية محادثات بجزيره ما على اصدقاء الولايات المتحدة الاسويين في الحرب على الارهاب من ان الخطر ما زال قائما وتعهد بالا ترهب بلاده الهجمات الهادفة الى طرد الامريكين من العراق.

وأشار بوش الى انفجار على جانب طريق في غزة قتل فيه ثلاثة امريكيين وعشر جماعات أخرى منذ 11 سبتمبر ايلول 2001 باعتبارها تذكرة بالخطر الذي ما زال الارهاب يمثل، وقال بوش في خطاب بعد ساعات من تلقيه غزة «ان بلادنا تقترب الآن من خيار». وأضاف «بعد كل ما قمنا به من عمل ولا بعد كل التقدم الذي حققناه ضد الارهاب هناك ميل للاعتقاد بان الخطر قد زال». وتابع «الخطر لم يزل... فما زالوا يتآمرون على بلادنا وعلى شعبنا». وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تظل في موقف الهجوم على الرغم من الانتقادات التي وجهت لواشنطن بسبب الحرب التي قادتها في العراق. وأضاف «ان امتنا لن يتحقق باجراءات تتسم بالتردد، امنا سيستمر البيظة الدائمة والعمل الحاسم». وتوجه بوش الى كالفورنيا لجمع اموال لحملة الانتخابات ولقاء حاكم الولاية المنتخب الجمهوري ارنولد شوارزنيغر قبل بدء جولته الاسيوية. وفي خطابه دافع بوش عن قراره عززو العراق في اذار (مارس) قائلا «هناك رد فعل واحد انساني ولا نثق على سقوط صدام حسين... لا وهو فليذهب الى الجحيم». وقال وقت سابق قال بوش في فرينسكو انه ان يتراجع على الرغم من ارتفاع عدد القتلى امريكين في العراق، وقال «هذه المجموعة من القفلة تحاول تشكيل ارادة الولايات المتحدة. انهم يحاولون اخافتنا، انهم لا يفهمون بلادنا، لن يهزونا شي».

وتوجه بوش من كالفورنيا الى اليابان اسن الخميس ويتسبع ذلك بزيارات للخليج وتايلاند وسنغافورة واندونيسيا واستراليا قبل ان يغلق عائدا في 24 تشرين الاول (اكتوبر).

من جهة أخرى حث الرئيس الامريكى اندونيسي على ان توضع للمسلم ان غالبية سكانها معتدون وأن تمنع فئة صغيرة من «الذين يملأهم الحقد» من محاولة تحديد اسلوب ادارة البلاد، وادلى بوش بحديث نشر اسم الخميني اجرته معه صحيفة (كومباس) الاندونيسية قبل زيارته لآمبر دول العالم الاسلامي سكاتا في اطار جولته في اسيا لكسب مزيد من المساندة التي تلقاها الولايات المتحدة في الحرب على الارهاب. ويلتقي بوش مع رئيسة اندونيسيا ميغاواتي

تركيا تعلن اصدار تقارير شهرية عن حقوق الانسان مقتل دركي وجرح ثلاثة عناصر امنية في هجومين مسلحين

انقرة - اف ب - رويترز: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان تركيا تركيا قتل وجرح ثلاثة عناصر من قوى الامن الاربعة في اعداء بين مسلحين في ارضنة (جنوب) وديار بكر (جنوب شرق).

وقالت الوكالة نقلا عن السلطات المحلية ان مسلحين جامعو في محافظة ارضنة عبرية للمسلحين كانت تقتل معتقلين في السجن في منطقة كوكوكريلير ما ادى الى مقتل دركي اثنين على متن العمرة، واوضحت ان جنودا آخرين اصيبوا في الهجوم. وفي ديار بكر، كبرى مدن منطقة جنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية، هاجم «راهبين» رجال شرطة في مركز شرطة بيكلي ما ادى

الى اصابة رجل امن بجروح طفيفة، حسب ما نقلت الوكالة عن محافظ ديار بكر نصرت ميروغلي. وغالبا ما تستهدف السلطات التركية عمارة «راهبين» عندما يتحدث عن التمرد بين الاكثري التابعين لحزب العمال الكردستاني الذي شن حتى العام 1999 حربا مسلحة ضد قوات انقرة. واطرح الحافظ ان قوات الامن اطلقت عملية للبحث عن مطلق النار واعتقالهم.

في ذلك قال مسؤول رفيع اسم الخميني ان تركيا تحترم اعداد تقرير شهري في العام المقبل يتناول الاجراءات التي ستتخذ فيما يتعلق بدعاوى انتهاكات حقوق الانسان في اطار سعيها لاقناع الاتحاد الأوروبي

بيده محادثات العضوية. ومن المقرر ان ينظر الاتحاد الأوروبي في كانون الاول (ديسمبر) 2004 في ترشيح تركيا لان انقرة يتعين عليها اولا ان تحزن تقديما في القضاء على التعذيب وغيره من الانتهاكات وفي ترسيخ سيادة القانون. وقال واحد بيكر رئيس مكتب حقوق الانسان الذي يتبع رئيس الوزراء «سنناقش مع الناس كل شهر ابتداء من كانون الثاني (يناير) 2004 معلومات خاصة بتاي الامتعة واي المجالات التي كانت فيها مزاعم انتهاكات حقوق الانسان وما الذي تم للتعامل مع هذه العمارة». ومضى يقول «سياستنا تهدف الى الشفافية قبل كل شي». وأضاف ان نحو 830 منظمة الأوروبية

الرئيس الفرنسي مستشارا لألمانيا... لبضع ساعات فقط

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: إلى كافة الأصوات حتى إلى صوتيهما إعتعاد الاصلاحات الجذرية في البرلمان «بونستاغ» والتي يعتمد مستقبليها السياسي عليها. وتابع المتحدث الرسمي أن الرئيس الفرنسي سيوتب عن المستشار الألماني في الجلسة التي سيعقد من خلالها الزعماء الأوروبيون قبل كل شي تفاصيل بشأن الدستور الأوروبي الجديد واصفا هذه الخطوة بأنها «دليل قفّة» بين المسؤولين. وقال انه اذا استدعت الحاجة، فستنظف مجموعة من فريق شروبر أمام قاعة عقد الجلسة ليتسنى للرئيس شريك اذ لم يكن متأكد من وضوح مطالب الجانب الألماني للاستفسار لديها عن هذه المفاهيم. وعلى ما يبدو ان المستشار الألماني وزير خارجيته لا يريد ان يقدم فقط دليل على نجاح التنسيق والعمل المشترك على الصعيد الدولي بين بلديهما وفرنسا، بل انهما يريدان ان يبينا المعارضة مدى الهمة المرونة بخصوص الاصلاحات الحكومية المتعلقة بنسوة العمل، حيث ان الشريكين شروبر وفيسر يحتاجان

سقوط قتيل في تظاهرة احتجاجا على الانتخابات اذريجان: اعلان فوز الهام علييف من الدورة الاولى منظمة اوروبوية: الانتخابات لا تتفق مع القواعد الدولية

في صفوف المسؤولين السياسيين في كانبيرا. وتوسعي استراليا منذ سنوات عدة لدى الدول المجاورة، الى التقليل من اهمية تصريحات رئيس وزراءها جون هاورد في العام 1999 حين اكد ان استراليا تعتبر نفسها «الشريف المساعد للولايات المتحدة في المنطقة» في «الحرب على الارهاب».

وردا على سؤال اسن الخمينيس حول هذه التصريحات صحفية «ذي استراليا»، اعلن الرئيس الامريكى الذي سيوزر استراليا في 23 تشرين الاول (اكتوبر) «كلا، لا ننظر الى (استراليا) على انها شريف مساعد وانما شريف، هناك فرق، بين الاثنين. واجبات الولاية الاسترالية المكلفة العلاقات مع البرلمان فان بابلي انه اذا كانت استراليا تقيم علاقة تعاون مع الولايات المتحدة، فلا يمكن وصفها بأنها «الشريف».

وقالت «ان المفهوم الامريكى لكلمة (شريف) يعني المكلف بحفظ السلام. لكننا لا نستخدم هذه العبارة حتى ولو كان الامر يتعلق بعملنا للحفاظ على السلام». ومن جهتها اعلنت جانييس كروسبيو من الحزب العمالي المعارض انها قلقة من الطريقة التي ستصرف بموجبها الدول المجاورة لاستراليا حيال هذا الوصف. وقالت «ان أقرب الدول لنا تد تشعر انها متضايقة ولققة. وبات على الحكومة التأكد من انها قادرة على تهدئة المخاوف التي يمكن ان تعبر عنها» (هذه الدول). وكانت استراليا احد ابرز انصار استراتيجية جورج بوش ضد العراق حيث ارسلت كانبيرا قوات امنية وقوات استراليا التي كانت استراليا ارسلت مرارا جنودا الى الدول المجاورة في اطار عمليات امنية.

وكانت اللجنة الانتخابية اعلمت صباح اسن الخميني ان الهام علييف، نجل الرئيس محمد علييف المنهزم، وولايته والذي حكم البلاد طوال ثلاثين سنة، وانتخب رئيسا لاذريجان وبالتالي ان تكون هناك دورة ثانية.

ويستلم اعلان النتائج النهائية خلال الاسبوعين المقبلين على ما اضاف باناخوف. ومن جهة اخرى اعتبرت بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا اليوم الخميني ان «القواعد الدولية في اذربيجان التي يمكن ان تتغير» (هذه الدول). وكانت استراليا احد ابرز انصار استراتيجية جورج بوش ضد العراق حيث ارسلت كانبيرا قوات امنية وقوات استراليا التي كانت استراليا ارسلت مرارا جنودا الى الدول المجاورة في اطار عمليات امنية.

هجوم بالي: الحكم على اندونيسي بالسجن مدى الحياة

دنيباسار (اندونيسيا) - اف ب: اصدرت محكمة اندونيسية اسم الخميني حكما بالسجن مدى الحياة على اسلامي اندونيسي معروف باسم مبارك بعد ادانته بالمشاركة في الاعتداء الذي وقع في جزيرة بالي السياحية في 12 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 ووقع أكثر من مئتي قتيل. وقد اعترف مبارك واسمه الحقيقي هوتو مامونفاس بأنه احد عناصر الجماعة الاسلامية التي يتشبه في علاقاتها بمنظمة القاعدة والتي اتهمت بارتكاب هجوم بالي. ومبارك هو خاسم اسلامي يحكم عليه في هذا الهجوم الذي مر عام على وقوعه، بعد اربعة احكام كانت صدرت في هذه القضية بينها ثلاثة بالاعدام وواحد بالسجن المؤبد. وكان حكم على الرئيس المدير لهذا الهجوم وهو اسام سادورا بالاعدام في العاشر من ايلول (سبتمبر) وحكده على غفروا المعروف

بمخلص والذي يعتبر من احد كبار المسؤولين في الجماعة الاسلامية وكان نقل اموالا واعطى الموافقة النهائية لتنفيذ الهجوم. وقد صدر الحكم عليه في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر). وفي السابع من اب (اغسطس)، صدر حكم بالاعدام على عمريسي المنتهج بأنه اشترى الشاحنة وطنا من المواد الكيميائية استعملت في الهجوم. ووصف القاضي نغاه سوريادي الهجوم في بالي بأنه «جريمة غير عادية وجرمية ضد الانسانية» مشيرا الى ان مبارك متورط ايضا في هجوم اخر هو تفجير كنيسة في موغويرتو شرق البلاد التي شهدت موجة من التفجيرات راح ضحيتها 19 شخصا في اعياد الميلاد لعام 2000.

لكن القاضي اشار الى ان مبارك 33 عاما اظهر احترامها للمحكمة واعترف بجريمته معبرا عن ندمه، واعلن محاكي مبارك انه سيطعن في الحكم امام محكمة الاستئناف.

بمخلص والذي يعتبر من احد كبار المسؤولين في الجماعة الاسلامية وكان نقل اموالا واعطى الموافقة النهائية لتنفيذ الهجوم. وقد صدر الحكم عليه في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر). وفي السابع من اب (اغسطس)، صدر حكم بالاعدام على عمريسي المنتهج بأنه اشترى الشاحنة وطنا من المواد الكيميائية استعملت في الهجوم. ووصف القاضي نغاه سوريادي الهجوم في بالي بأنه «جريمة غير عادية وجرمية ضد الانسانية» مشيرا الى ان مبارك متورط ايضا في هجوم اخر هو تفجير كنيسة في موغويرتو شرق البلاد التي شهدت موجة من التفجيرات راح ضحيتها 19 شخصا في اعياد الميلاد لعام 2000.

لكن القاضي اشار الى ان مبارك 33 عاما اظهر احترامها للمحكمة واعترف بجريمته معبرا عن ندمه، واعلن محاكي مبارك انه سيطعن في الحكم امام محكمة الاستئناف.

نجاح مهمة شنغو 5 يفتح آفاقا جديدة امام الصين

بيكين - من روبري سيغيت: يرى خبراء ان الصين باعانتها بعد نجاح مهمة شنغو 5 ان تسرع برنامج الفضاء الذي تطوره وينافس برنامجي روسيا والولايات المتحدة في هذا المجال.

ورحلة شنغو 5 - يعني اسمها «المرحلة الالهية» - التي تكمل بالنجاح، مجرد بداية، وقال كسي مينغياو احد المراقبين باسم البرنامج الفضائي الصيني اسم الخميني ان رحلة ماهولة ثانية «ستطلق في غضون ستة او سنتين».

ومن جانبه قال براين هارفي صاحب كتاب «البرنامج الفضائي الصيني: من الابدان الى القدرات المستقبلية»؛ «شخصيا اعتقد انه سيتم اطلاق رحلة شنغو 6 بحلول نهاية اذار (مارس)، وسيرسلون رائدتين او ثلاثة رواد لهمة تستمر ستة ايام». وقال الخبير انه في حال تكلت هذه المهمة بالنجاح ايضا ستتمكن الصين من اختبار لفاء في الفضاء وانجاز عمليات التحام للمركبات وتبادل الطواقم في



انصار الرئيس الهام علييف يعتدون بالضرب على المعارض حميد آغا زانوشوف الذي توفي لاحقا نتيجة لاصابته

ارتكبتها الشرطة. وأضاف «كنت أمل ان التصق في النهاية من الدول ان الانتخابات تجتبع القواعد الدولية التي شاركت اذربيجان في تحديثها. لكن لاسلاف خاب املي في هذه الانتخابات التي كانت فرصة صانعة لعملية انتخابية حقيقية وديمقراطية». وقال «الاسلاف شهدنا حوادث عنف خطيرة في يوم الانتخابات».

مقتل 25 متمردا في هجوم على معسكر بنبيل

كاتبندو - رويترز: قال راديو نيبال الحكومي اسم الخميني ان القوات النيبالية اقتحمت معسكرا لتدريب لمقاتلين ماوين في غرب البلاد مما اسفر عن مقتل 25 على الاقل من المتمردين. وأضاف ان احد رجال الشرطة قتل في المعركة التي جرت الاربعة واستمرت خمس ساعات في اشتهاج تقع على بعد 500 كيلومتر غربي العاصمة كانتندو حيث دمر الجنود المعسكر. ولم يكن هناك تعلق من قبل المتمردين. وقالت الحكومة ان أكثر من 100 معظمهم من المتمردين لقوا مصرعهم منذ ان انهى الماويون هدنة مؤقتة منذ اسبوع مضى. ويقال الماويون منذ عام 1996 لاقامة جمهورية شيوعية في نيبال الواقعة بين الهند والصين. وقال المراديو ان سبعة متمردين قتلوا في اشتهاج اخر الاربعة في مقاطعة دانغ الواقعة ايضا في الجزء الغربي من البلاد.

وفي اب (اغسطس) الماضي انسحب المتمردون من محادثات بعد ان رفضت الحكومة طلبهم بوضع دستور جديد يحدد مستقبل الملكية. وادى التمرد المستمر منذ سبعة اعوام بحياة أكثر من 7600.

مهاثير محمد: اليهود يسيطرون على العالم لكنهم لن يتمكنوا من ابادة المسلمين عنان يحذر من تصاعد العداء بين الغرب والاسلام

بالوكالة ويجعلون الاخرين يقاتلون ويوتون بدلا عنهم ولاجهم». ودعا مهاثير محمد المعروف بلقبه الحداة المسلمين الى الاحترام الاقتصادي وسدياسيا ودينيا من اجل رد «الاهانة» التي يعانيها من «الهجوم المعاكس يجب ان يبدا بالبعد نرتب شؤون البيت الداخلي». وقال «اننا بحاجة فقط الى هدنة (بشان الانقسامات الداخلية في المنطقة) لكي نعمل معا ونسوي بعض مسائل الصلحة المشتركة على سبيل المثال المسألة الفلسطينية». ويشترك في القمة التي بدأت اعمالها اسم الخميني في بورتاغايا العاصمة الادارية الاكثري في الجنوب من كولا لمبور واكثر من ثلاثين رئيس دولة من الدول السبع والخمسين الاعضاء. وتستمر اعمال القمة يومين وفي مقدمة موضوعاتها القضية في العراق التي اضافة الى الازمة التي يواجهها الاسلام بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

نجاح مهمة شنغو 5 يفتح آفاقا جديدة امام الصين

بيكين - من روبري سيغيت: يرى خبراء ان الصين باعانتها بعد نجاح مهمة شنغو 5 ان تسرع برنامج الفضاء الذي تطوره وينافس برنامجي روسيا والولايات المتحدة في هذا المجال. ورحلة شنغو 5 - يعني اسمها «المرحلة الالهية» - التي تكمل بالنجاح، مجرد بداية، وقال كسي مينغياو احد المراقبين باسم البرنامج الفضائي الصيني اسم الخميني ان رحلة ماهولة ثانية «ستطلق في غضون ستة او سنتين».

ومن جانبه قال براين هارفي صاحب كتاب «البرنامج الفضائي الصيني: من الابدان الى القدرات المستقبلية»؛ «شخصيا اعتقد انه سيتم اطلاق رحلة شنغو 6 بحلول نهاية اذار (مارس)، وسيرسلون رائدتين او ثلاثة رواد لهمة تستمر ستة ايام». وقال الخبير انه في حال تكلت هذه المهمة بالنجاح ايضا ستتمكن الصين من اختبار لفاء في الفضاء وانجاز عمليات التحام للمركبات وتبادل الطواقم في



مبارك: انسحاب القوات الامريكية الان من العراق يؤدي لحرب أهلية

■ قنا (مصر) - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك ان انسحاب القوات الامريكية من العراق الان سيؤدي الى حرب أهلية. وأضاف في لقاء ضم مسؤولين ومواطنين في محافظة قنا بصعيد مصر امس الخميس «لو ان القوات الامريكية انسحبت اليوم من العراق حسبما تدعو بعض الاصوات فإنه ستحدث حالة من الفوضى وحرب أهلية في العراق».

وأضاف «بعد كل ما حدث في العراق من دمار وبعد تسريح الجيش العراقي وطرد الموظفين البعثيين أصبح الموقف معقدا جدا جدا.. وللولايات المتحدة حاليا نحو 130 ألف جندي ولبريطانيا نحو 20 ألف جندي في العراق ولكن الوضع الامني مازال غير مستقر.. ومضى مبارك يقول «قبل ان تترك القوات الامريكية العراق لا بد من ترتيب الإوضاع بسرعة.. لا بد من سن القوانين ولا بد من اجراء الانتخابات لكي يستطيع الشعب ان يختار وعندما يختار الشعب حكامه يبدأ انسحاب القوات الاجنبية بالتدرج».

وقال «حسن طريقة في ان تعطي الولايات المتحدة سلطة للامم المتحدة لكي تسرع بتشكيل المؤسسات من أجل تسليم السلطات لشعب العراق».

وطالب دول عارضت الحرب مثل فرنسا والمانيا وروسيا بتسليم أسرع للسلطة كمشروط لتأييد الجهود الامريكية للحصول على دعم دولي لتأمين واعادة بناء العراق».

وقال مبارك «قلت لامريكيين قبل الحرب ان الحرب في أسهل مرحلة في عملية (حرية) العراق.. في الحرب سيكون هناك قصف بالطائرات وسيستمر القصف والتدمير وبعد ذلك ستدخل القوات البرية وهنا تبدأ الصعوبة.. ستجدون صعوبات فظيعة جدا وخسائر كبيرة».

وقال الرئيس المصري «الامريكيون اخطأوا بالقرب من قصر الرئيس السابق لا يوجد فيه قطاع خاص اطلاقا (لتشغيل الناس) وكل ضابط أو جندي لديه أسرة من سبعة أو ثمانية افراد فإذا قطعت عنه الراتب وهو مدرب ماذا سيعمل.. سيعمل اهربانيا.. سيبحث عن سلاح ويبدأ القتل».

وقال مبارك «هذا هو ما يحدث الان.. هناك من يتحدث عن متسللين من الخارج أو من الداخل.. لغضب النفر».

وأضاف ان هناك حالة يأس واحباط بين الضباط والجنود العراقيين تدفعهم الى العمليات الانتحارية وتوقع مزيدا من هذا النوع من الهجمات.

وقال مبارك ان الهجمات يشنها الشعب العراقي.. «الشعب العراقي ليس سهلا ولا يقبل محتلا».

قذيفتا هاون في محيط مقر قوات التحالف في بغداد

■ بغداد - اف ب: سقطت قذيفتا هاون مساء الاربعاء في محيط المقر العام لسلطة التحالف المؤقتة في بغداد. كما أعلنت متحدثة عسكرية لوكالة فرانس برس اسم الخيمس.

وقالت المتحدث ان القذيفتين سقطتا بالقرب من قصر الرئيس السابق صدام حسين في وسط بغداد والذي يشكل المقر العام لادارة المدينة والعسكرية الامريكية في العراق. من دون جرحى أو اضرار.

وكان الناطق باسم التحالف تشارلز هييتلي أعلن مساء الاربعاء ان «سبع دوي انفجارتين في محيط مقر سلطة التحالف المؤقتة. شينا لم يحصل داخل القصر بالذات».

مجلس الحكم يدين اشتباكات كربلاء ويفرض حظرا للتجول ليلا بالمدينة

■ بغداد - اف ب: دان مجلس الحكم الانتقالي في العراق اسم الخميس الاشتباكات التي وقعت قبل ثلاثة ايام في مدينة كربلاء بين عناصر تابعة لمقتدى الصدر وانصار اية الله السيستاني الذين منعوا انصار الصدر من وضع يدهم على مقامي الحسين والعباس في كربلاء ما أدى الى سقوط قتيل وأكثر من عشرين جريحا.

وقال المجلس في بيان ان «مجلس الحكم يرى في التطورات الجارية في مدينة كربلاء من اطلاق نار وحطف مواطنين واحتلال ابنية حكومية ومساجد افعالا خطيرة ومرفوضة تضر بأمن المواطن العراقي والمصالح العليا للشعب في هذه الظروف الحرجة».

وأوضح البيان انه «في الوقت الذي يؤكد مجلس الحكم بأنه لا قوة فوق القانون في عراقنا الجديد، فهو يساند المسؤولين المحلين من محافظ وضباط شرطة ورؤساء دوائر ويدعوهم الى القيام بواجبهم من أجل استتباب الامن وسيادة القانون ومقاومة الخالفين».

ودعا مجلس الحكم في بيانه «جميع المواطنين ومحبي اهل البيت الى التعاون ومساندة الاجهزة الحكومية العراقية في اداء واجبها لبيست الامن والاستقرار واحترام القانون».

قائد عسكري أمريكي يؤكد مواجهة قواته لتهديد أممي كبير في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: أكد الجنرال جارس هيتلي من القوات الامريكية في العراق ان قواته تواجه تهديدا أمنيا كبيرا ونشاط ملحوظا لمن وصفهم بالجزيريين وعلى جميع مستوياتها والمتعاونين معهم وتضييقه الا انه مع ذلك لم يهدل هذا التحدي الأمني الى مستوى العنف ونحن مستمون بالتصدي له في كل مكان.

وأشار الى ان القوات الامريكية بعد تزايد الهجمات وتوسعها وتوسع العناصر المنقذة لها سواء كانوا من أعوان صدام وخبرين دخلوا الحدود وضعتا خطة لحماية الحدود العراقية بالتعاون مع الشرطة العراقية والجيش العراقي الجديد من الدور التي تخرجت والتي مهمتها حماية الحدود العراقية وضبط السيطرة على المنافذ الحدودية رغم طول الحدود العراقية الا ان ختلها هي تكون قوات حدودية خلال الأشهر الستة القادمة تزيد على المئتين ألف شخص إضافة الى العشرة آلاف الموجودين حاليا لحراسة الحدود العراقية.

مقتل عراقي كان يحاول تنفيذ عملية انتحارية في اربيل

■ اربيل (العراق) - اف ب: أعلن مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني ان عراقيا كان يحاول تنفيذ عملية انتحارية داخل مبنى وزارة الداخلية في اربيل بركرستان العراق. قتل برصاص قوات الامن.

وقال كريم سنجاري، وزير الداخلية في الادرار الكردية، ان «سيارة من نوع تويوتا كراون اجازات حواجز وزارة الداخلية واستقرت بجناح المبنى وحاول الشخص الذي كان يقودها تفجيرها لكن الحراس ساعدوا على قتله قبل ان يتمكن من تفجير السيارة».

وقال «كانت نحوي ما يزيد على 100 كلغ من مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار وان الشخص المهاجم كان انتحاريا وأراد تفجير السيارة وهو بداخلها».

وأوضح ان العراقي الذي قتل كان «يحمل هوية احوال مدينة عراقية مسجلة بدائرة الجنسية لمنطقة الكرخ ببغداد واسمه حامد على أحمد وهو في الـ 19 من العمر».

وقال ايضا «لدينا بعض الأدلة حول هوية الجهة التي تقف وراء العملية لكننا نود التأكد منها في الأيام القادمة قبل تسميتها».

مسؤول أمريكي: واشنطن تحتاج الى طرق جديدة للتجسس

■ نيواورليانز - من تيسم زكريا: قال مسؤول كبير في المخابرات الامريكية انه يتعين على الولايات المتحدة ان تطور طرقا جديدة للتجسس حتى لا تفاجأ يوما بآباء «بارعين في التكيف».

وقال ستيفن كامبوني وكيل وزير الامريكي للدفاع لشؤون المخابرات في مؤتمر خاص بفضايا المخابرات اسم «اننا كما تعلمون نواجه عالما مضطربا ومتقلبا يستتبعه عدد من الاعداء البارعين في التكيف».

في مثل هذا العالم حيث جميع تقانات المتكشوفة معروفة جدا لاعادتنا المحتلين يتعين علينا توقع التعرض لمفاجآت».

وأضاف «من السهل التكيف بثقة بأي دولة أو جهة ستشكل تهديدات للولايات المتحدة في غضون خمس أو عشر أو عشرين سنة أو لاصدقائنا وحلفائنا».

وقال كامبوني ان اعداء الولايات المتحدة سيواصلون البحث عن سبل مهاجمتها وان عواقب عدم الاستعداد يمكن ان تسفر عن كوارث. ومضى يقول «يشعن البدء فوراً في تحديث وتطوير قدراتنا العسكرية والتجسس».

وحدد المسؤول ستة اهداف لتحديث قدرات المخابرات حيث قال «نحتاج الى معرفة شينا بشأن كل شي على طول الوقت.. ونظام اذار استراتيجي يعتمد عليه للسماح للقوات المسلحة بتغيير اوضاعها في وقت مناسب».

يعتبرون الهجوم على سفارة انقرة «مجرد بداية»

العراقيون يتوقعون مزيدا من التدهور الامني بعد قدوم القوات التركية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

مع استمرار تصعيد مجلس الحكم الانتقالي في العراق لرفضه لدخول القوات التركية الى العراق وما عبر عنه في قمة المؤتمر الإسلامي في ماليزيا، تزداد التوقعات في العراق عموما بان يكون دخول القوات التركية قبل حلول شهر رمضان في الوقت الذي تتواصل مباحثات اللجنة الأمنية المشتركة بين مجلس الحكم العراقي والقوات الأمريكية لإنهاء الخلاف حول دخول القوات التركية.

وفي بغداد رجحت مصادر مطلعة ان

وقد أشار عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي ممثل الأكراد في المجلس الدكتور محمود عثمان من ان المباحثات جارية حتى الآن بين بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق وأعضاء من مجلس الحكم بشأن الوصول الى حل للخلافات التي نشبت بين الطرفين فيما يخص دخول القوات التركية والأماكن التي ستنتشر فيها، واثر ذلك على الوضع الأمني الإقليمي والداخلي للعراق.

حيث بين الدكتور عثمان ان فتح الابواب للقوات التركية يمكن ان يدفع دولا مجاورة للعراق للمطالبة بإدخال قوات أيضا كما هو الحال مع إيران التي قد تحبب ذلك او تدخل قوات غير نظامية لموازنة الأمن الإقليمي عقب دخول القوات التركية

العراق موضحا ان ذلك قد يسبب مشاكل كبيرة في العراق، منتقدا في الوقت نفسه المبالغ التي ستصرف على القوات التركية والبالغ أكثر من 8 مليارات دولار والتي يمكن الإفادة منها في تدريب قوات عراقية لحفظ الأمن دون ان تكلف كثيرا من المال او الاعتماد على مؤسسات (البشمركة) الميليشيات الكردية لحماية الأمن والنظام بدل القوات التركية.

على الصعيد نفسه أكدت مصادر عراقية لم تكشف عن هويتها ان قرار دخول القوات الأمريكية الى العراق بات أمرا محسوما ولكن المباحثات التي تجري الآن هي لمجرد إعطاء التطبيقات وإزالة مخاوف الأكراد بشكل خاص من دخول تلك القوات والتباحث بشأن تحديد بعض

هناك وكذلك الشعب الأمريكي».

وأشارت صحيفة الجيش الأمريكي لتصريحات اكبر جنرال امريكي بالعراق، ريكاردو سانشيز، رفضه لفكرة وجود مشكلة معنويات لدى جنوده. ووصف الشكاوى داخل الجيش بالعادية. وقال مسؤول في البنتاغون ان الوزارة لم تدرس بعد نتائج الاستطلاع، مع انه اكد ان الوزارة ستأخذ كل الاشارات هذه بجدية تامة. واعترف المسؤول بوجود مشكلة مؤكدا انها كانت السبب وراء عدد من البرامج لتحسين ظروف وحياة الجنود هناك.

وتشير الدراسة الى ان نسبة 34 بالمائة قالت ان معنوياتها متدنية، فيما قالت نسبة 27 ان معنوياتها عالية، وأشارت نسبة احدى (37 بالمائة) قائلة ان معنوياتها عادية، ووصف اخرون معنويات وحداتهم بأنها متدنية (نسبة 49 بالمائة). وكانت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش قد شنت حملة اعلامية في الاسابيع القليلة الماضية، لامت فيها الاعلام على نقل الجوانب السلبية للحرب المتكثرين في داخل العراق.

ووصف بوش معنويات الجنود الاسيويين الماضي قائلا انها عالية، مؤكدا ان «الحياة في العراق احسن مما كانت عليه واكثر مما يتوقعون، فقط اسألوا الذين كانوا هناك».

ولكن المسؤولين الذين زاروا

الجنود او الشخصيات المهمة جدا، لم يتلق معنويات بشكل عام حيث كان يتفق اختيار الجنود سريريا لمقابلة المسؤولين الذين زاروا العراق. واقترح الجنود ان الجيش رتب الزيارات للمسؤولين، فيما قال اخرون ان قادة الجيش طلبوا منهم عدم الحديث مع الشخصيات الرسمية، وذلك خشية ان يقولوا شيئا غير الذي قاله القادة لهم. وأشارت الصحيفة الرسمية للجيش ان بعض الجنود الذين اشكوا من تراجع معنوياتهم للقيادة، واجهوا عقوبات صعبة. ولا حظت الصحيفة حالة تدن للمعنويات واسعة الا انها اشارت معنويات جنود المشاة اقل من معنويات القوات الجوية.

ومع ان البنتاغون اكدت انه لا يوجد بين انظاره من مظاهر تراجع الانضمام للجيش الا ان الصحيفة تقترح نزوحا جماعيا قريبا. وأشار معنورون ان الاستطلاع اجري في الوقت الذي علم فيه الجنود بتعميد مهامهم بالوقت.

وكجزء من تحسين اوضاع الجيش والجانب المعلوماتي أعلنت البنتاغون انها تستطيع 15 ألف نسخة من «ستارز اند سترابيس» في بغداد مما سيسمح للجنود الامريكيين قراءتها يوميا في العراق. وأوضح الناشر توم كيش لوكانة فرانس برس الثلاثاء ان عشرة الاف نسخة من الطبعة الخاصة بالشرق الاوسط تصدر في الكويت، وذلك سيرتفع عدد النسخ اليومية التي في حوالى 25 الفا في المنطقة خلال اسبوع.

لندن - «القدس العربي»:

في دراسة مسحية اجرتها صحيفة تلقي دعما من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) عن معنويات الجنود الامريكيين العاملين بالعراق اظهرت ان غالبيتهم يشعرون بتدن كبير في معنوياتهم.

وأجرت الصحيفة «ستارز ان سترابيس»، النجوم والشارات» واشتكى ثلثا الجنود الذين شاركوا في الاستطلاع من ان مهمتهم غير واضحة. ويعتقدون ان الحرب في العراق لا قيمة لها. وقالت نسبة 40 بالمائة من الجنود ان المهام التي يقومون بها لا علاقة لها البتة بطبيعة التدريبات التي تلقوها. وتم تحليل بيانات واستمارات (1935) وزعت على الجنود الامريكيين العاملين في كل انحاء العراق.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان نتائج الاستطلاع تفق على خط التقييم مع تصريحات المسؤولين الامريكيين والبيت الابيض، والتي تتحدث عن معنويات عالية للجنود المتكثرين في داخل العراق.

ومع ان النتائج لم يتم تحليلها في سياق علمي واضح الا ان تردى المعنويات له علاقة بالمصاعب والهجمات اليومية التي يتعرض لها الجنود، والظروف الجوية، اضافة الى مدد الخدمة الطويلة للجنود، وقالت الصحيفة ان هذه الظروف وقادت بحوث رجيل جماعي في الجيش الامريكي.

وفي سلسلة من المقالات التي تظهر في مجلة «النجوم والشارات» قالت الصحيفة انها قررت القيام بالدراسة المسحية، بعد تلقيها عددا من الرسائل من الجنود العاملين في العراق في شهر آب (اغسطس) الماضي، والتي عبروا فيها عن غضبهم وعدم رضاهم من عدد من جوانب عملية العراق.. وعليه قامت الصحيفة التي تتلقى دعما من البنتاغون وتحفظ باستقلالية في التحري عن وزارة باعداد قائمة من الاسئلة مكونة من 17 سؤالا.

وارسلت ثلاث فرق من الصحافيين والمراسلين لاجراء الدراسة. وقالت المسححية انها اجرت استطلاعا مسحيا سريريا قابلت فيه الجنود الموجودين في التكتلات، بدلا من اختيار عينة عشوائية، وعليه فقد منجز الاستطلاع لا تمثل كما يقول مدير التحرير ديفيد مازاريللا لا تمثل موقفا كل الجنود. ومع ذلك يقول المسؤول ان النتائج محدودة، وتشير الى ان الجنود لديهم فكرة مختلفة عن الوضع من تلك التي يحتملها القيادة السياسية. وقال محتلو استطلاعات ان النتائج مهمة، والارقام متساقطة مع المشاعر الموجودة لدى العاملين في الجيش في العراق.

ويقول محلل استطلاعات «لدي شعور بان هناك تراجع واسع في مستوى معنويات الجنود، وان العديدين منهم لا يعرفون ما يفعلون

لندن - «القدس العربي»:

دعا النائب الجمهوري ريتشارد لوغار الى معارضة خطط الجيش الامريكي للعراق لتخصيص ميزانية 100 مليون دولار امريكي لتوسيع موجات الاندفاع والتفزيون العراقيين للذين تديرها سلطة الاحتلال، والخلط لانشاء صحيفة وطنية عراقية لتحل محل المطبوعة الصغيرة الصادرة عن سلطة التحالف المؤقتة او سلطة الاحتلال. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» من مصادر في الكونغرس قولها ان ريتشارد لوغار، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس وراء المشروع ومشروع توسيع الوسائل الاعلامية هو جزء من الميزانية الاضافية التي وافق عليها الكونغرس، ويريد لوغار تحويلها الى وزارة الخارجية. ويقترح لوغار تعديلا

جندي امريكي في مستشفى ابن سينا ببغداد اصيب جراء انفجار استهدف البية عسكرية امريكية في تكريت (ا ف ب)



تصاعد النزاع بين السيستاني والصدر على زعامة الطائفة الشيعية في العراق

وقال عباس البريعي المتحدث باسم مقتدى الصدر في بغداد، «نحن نشط وهو مستجود»، منهم الاطراف الشيعية الاخرى ولعب ومثل مقتدى الصدر في الكوفة حيث المقر الرئيسي للاخير، ان انصار السيستاني يريدون فرض الهيمنة الاخرى الامريكية، وباسم الوحدة يعمل البعض في الحوزة على ابعادنا عن الساحة السياسية».

وردا على هذه التهم رد احد القريبين من السيستاني بلهجة حادة لم يسبق لها مثيل، كما لم يتردد ناصر السيستاني باستخدام السلاح وصد انصار مقتدى عن مرقد العباس

الحسين ومحاصرتهم في احد مساجد كربلاء. وقال محمد حقاقي أحد مساعدي السيستاني «هل من الديموقراطية بمكان او من الحرية بمكان ان تقوم حكومة على اساس التظاهرات؟، مضميفا لا يمكن للعراقيين ان يقبلوا بان تفرض حكومة عليهم، هذا جعل هراء».

وكان مقتدى الصدر اعلن عزمه على تشكيل حكومة موازية داعيا العراقيين الى النزول الى الشارع للتعبير عن تاييدهم لها. ووصف حقاقي مقتدى الصدر بأنه شخص ليست له اي قيمة علمية او اجتماعية ونحن نؤمن بأنه مدفوع من جهات اخرى، والخطوات التي يقوم بها مرسومة من جهات بعيدة، من دون ان يقدم الاضاحات من الجهة او الجهات التي يقصدها. واضاح ان في هجوم عنيف على مقتدى الصدر «ان الذين يتخلقون حوله هم خليط من اللصوص وقطاع طرق وبعثيين اضافة الى رجال مخابرات يلبسون العمام»، ويؤكد بعض رجال الدين انهم تلقوا رسائل تهديد، وتوجه اصابع الاتهام بشكل خاص الى مقتدى الصدر بشعبه واعتباره سؤولا عن اغتيال عبد الجيد

العظمي على السيستاني اعلى المراجعات الشيعية في العراق. وادت محاولة انصار مقتدى الصدر هذه الى وقوع اشتباكات الاثني في كربلاء بينهم وبين انصار السيستاني الاثني ادى الى سقوط قتيل و24 جريحا.

ولا يتردد انصار مقتدى في اتهام القيادات الشيعية الاخرى بالوعدة، وعدم اتخاذ مواقف واضحة خصوصا تجاه القوات الامريكية.

وقال عباس البريعي المتحدث باسم مقتدى الصدر في بغداد، «نحن نشط وهو مستجود»، منهم الاطراف الشيعية الاخرى ولعب ومثل مقتدى الصدر في الكوفة حيث المقر الرئيسي للاخير، ان انصار السيستاني يريدون فرض الهيمنة الاخرى الامريكية، وباسم الوحدة يعمل البعض في الحوزة على ابعادنا عن الساحة السياسية».

وردا على هذه التهم رد احد القريبين من السيستاني بلهجة حادة لم يسبق لها مثيل، كما لم يتردد ناصر السيستاني باستخدام السلاح وصد انصار مقتدى عن مرقد العباس

الاحتلال الامريكي يخطط لحرب اعلامية بانشاء «العراقية» لمواجهة «الجزيرة» و«العربية»

ويقترح العطاء ان يتوفر في المتعهد المستقل هذا قدرة على تحويل المؤسسة الاعلامية الحالية الى مؤسسة اعلامية ذات كفاءة عالية. وبناء مؤسسات ومحطات لانتاج الافلام والبرامج التلفزيونية، في كل المناطق العراقية. وتدريب فريق من الاعلاميين العراقيين للعمل في المؤسسة.

واحد من اهم اهداف توسيع شبكة الاعلام العراقي ووضعها في يد متعهد خاص هو ان تقوم الشبكة «العراقية» بلعب دور ريادي والتفوق على كل مؤسسات الاعلام الجماهيري بتقديم معلومات حقيقية ودقيقة ومتوازنة. اخبارية ولها علاقة بالرأي العام العراقي. وفي اتجاه آخر، قد تبحث وزارة الخارجية عن دعم المنظمات غير الحكومية للاسهام في تدريب وتمويل المشاريع الاعلامية (نوفمبر القادم.

الغرب لكي تحمل مستشارة لشؤون الاعلام للجنرال المتقاعد، غي غارنر، وهو المسؤول الذي سبق بول بريمر، الحاكم الأمريكي على العراق.. وبناء على مناقشات واستشارات، طرح الجيش الامريكي عطاءات امام متعهدين وذلك للقيام بتوسيع واعادة تأهيل شبكة الاعلام المتوفرة الان والتابعة لسلطة التحالف المؤقتة في العراق، وتشمل الشبكة الاث تلفزيون واذاعة وصحيفة صغيرة، حيث يحاول الجيش العثور على متعهد ليحلها الى مؤسسة اعلامية من الدرجة الاولى، وسيعاد تسمية شبكة الاعلام العراقي، ويطلق عليها اسم «العراقية»، حيث ستستعب لها شبكتين، واحدة منهما سيستخدمها وكذلك محطات اذاعتان واحدة منهما اخبارية، كما سيتم توفير مواد اذاعية الاخبارية والترفيهية لكل مواطني العالم العربي.

المشروع، حيث يريد من الرئيس بوش تقديم تبرير للسبب الذي يجعل من البنتاغون بدلا من الخارج جية. وقال مساعد لوغار ان مشروع شبكة اعلام العراق هو الموضوع الأكثر أهمية في مجال الدبلوماسية العامة الذي يجري التخطيط له. ويعتبر المشروع الأكبر، والأكثر كلفة تقو به الولايات المتحدة. وحذر لوغار، مسؤولي الخارجية من ان أعضاء لجنة الشؤون الخارجية سيمتحنون مارجريت توتويلر، عندما ستقدم شهادة امام اللجنة، وذلك بعد تأكيد تعيينها من قبل الرئيس كسمسؤولة مساعداة لوزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية العامة.. ولعبت توتويلر دورا استشاريا بارزا في الصيف الماضي عندما اعلن عن انشاء شبكة اعلام العراق.

وتركت عملها كسفيرة لواشنطن في



قوات الأمن السعودية في طريقها إلى قمع المظاهرة التي نظمها حركة الإصلاح المعارضة في الرياض الثلاثاء الماضي (أ ف ب)

السعودية تبدأ أولى خطواتها نحو «الإصلاح» بقمع أول مظاهرة للمطالبين بإصلاحات شاملة

دول خليجية أخرى بدأت إصلاحات تدريجية، وأضاف «يتعين أن تعلن الدولة برنامجاً للإصلاحات السياسية حتى ولو كانت ستتخذ في المستقبل»، وتابع «يريد الناس التزاماً جاداً من الحكومة بأنها ستعالج مشكلات مثل البطالة واهدار الثروة العامة والفساد».

وجاءت دعوة الحكومة لإجراء انتخابات محلية العام المقبل وكذا انعقاد مؤتمر حقوق الإنسان بعد اتهامات غربية بأن الافتقار إلى الحريات السياسية في المملكة ساعد على نهوض جماعات متشددة متعاطفة مع القاعدة، ورتت عتياً من السلطات، وانتقد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز المظاهرة وقال «بعض الأشخاص ناس مغرور بهم قبض عليهم ويخضعون للتحقيق وسيطبق بحقهم النظام».

وتزامنت المظاهرة مع انعقاد أول منتدى لحقوق الإنسان في المملكة وبعد دعوة المعارض السعودي المقيم في لندن سعد الفقيه لتنظيم احتجاج في الرياض على ما قال أنه حملة حدثت مؤخراً لاعتقال الإصلاحيين، وأشاد مسؤولو الإصلاح في السعودية بقرار إجراء انتخابات للمجالس البلدية وصفوه بأنه خطوة كبيرة، لكنهم قالوا أنه لا تزال هناك حاجة لتغييرات أخرى أكبر لواجهة التحدي الذي يمثلته الإسلاميون المتشددون وتلبية المطالبات بحرية التعبير عن آرائهم.

وقال المتحدث باسم السعودية إن التغييرات التي تنفذها الحكومة منذ بدء إصلاحاتها في 2003 من منظور إسلامي، وتعد إصلاحات مهمة في مسيرة الإصلاح، وقال المتحدث باسم السعودية إن التغييرات التي تنفذها الحكومة منذ بدء إصلاحاتها في 2003 من منظور إسلامي، وتعد إصلاحات مهمة في مسيرة الإصلاح، وقال المتحدث باسم السعودية إن التغييرات التي تنفذها الحكومة منذ بدء إصلاحاتها في 2003 من منظور إسلامي، وتعد إصلاحات مهمة في مسيرة الإصلاح.

قادة الشرطة العرب يدعون إلى احترام حقوق الإنسان

تونس - أ ف ب: دعا المؤتمر السابع والعشرون لقادة الشرطة والأمن في الدول العربية إلى احترام حقوق الإنسان والحريات العامة في البيان الختامي الذي نشره أمس الأربعاء في تونس.

وقال البيان إن هؤلاء المسؤولين الأمنيين الذين يمثلون غالبية الدول العربية «أكدوا على مراعاة حقوق الإنسان والحريات العامة أثناء ممارسة العمل الأمني وتطبيق القانون».

وضم الاجتماع 18 من أصل 23 دولة عضو في جامعة الدول العربية.

محام بريطاني: قل ما شئت عن بن لادن لكنه صنع العجائب لجمعية المحامين البريطانية

دعوى رجال اعمال سعوديين في قضايا تشهير ضد جهات اعلامية غربية تنعش سوق المحاكم

لندن - «القدس العربي»: تقوم مجموعة من رجال الأعمال السعوديين بمقاضاة عدد من الجهات البريطانية، بسبب اتهامهم بتحويل الأموال الدعوى التي يتفوقون فيها على المحاكم البريطانية، في قضايا تشهير ضد جهات اعلامية غربية تنعش سوق المحاكم.

تؤدي إلى مضاعفة اجر المحامي إلى 700 جنيه استرليني في الساعة، وفي الغالب تثال شركة الحاماة معظم التعويضات، ففي قضية ربحتها إحدى الشركات القانونية في الآونة الأخيرة، حصل العميل على 60 ألف جنيه استرليني، وهو ما تبقى من مبلغ مليون جنيه استرليني، قرر القاضي فرضه على الجهة التي قاضها العميل.

ويعتقد أن السعوديين يريدون حماية مفعولهم بالحصول على قرارات المحاكم البريطانية، حيث إن المحاكم البريطانية، خاصة أن دار نشر امريكية نشرت نسخة انكليزية من كتابه والتي يمكن الحصول عليها في بريطانيا.

ويقوم رجل الأعمال السعودي، ومدير البنك التجاري الوطني السابق، بتقديم «ميل أون صاندي» للمحاكمة من خلال شركة كيندل فريمان، وذلك لنشر الصحيفة مقالاً العام الماضي كرت فيه اتهامات بيزار لحفوظ وتحت عنوان «صصري في تكساي بلاق شحبه بوش»، كما يقوم بن محفوظ وابنه عبد الرحمن بملاحقة بيزار قضائياً، حيث سيقاض شركاه الكاتب الفرنسي ان النسخ التي نشرت من كتابه لم تحصل على إذن دار النشر او الكاتب، وقالت الصحيفة ان بن محفوظ اعترف بدمعه الجهاد الافغاني في الثمانينات الا انه يرفض الاتهام الذي وجهه ضد الكاتب الفرنسي باعتباره الممول الرئيسي لبن

الفت نصوصاً حول عدم تهنئة «الكفار» أو تعزيتهم

الحكومة السعودية قامت بتعديل المناهج الدراسية تلبية للضغوط الامريكية

الرياض - من سامية نخول:

حتى هذا الشهر كان التلاميذ السعوديين يتعلمون في المدارس تجنب واحتقار المسيحيين واليهود لانهم كفرة وأعداء الإسلام.. لكن الأمور تتغير.. يقول اصلاحيون ومعلمون وديبلوماسيون انه ابتداءً من العام الدراسي الحالي انزلت السعودية فصولاً متعددة ومهينة من الكتب المدرسية.

استبعد نص بأكمله كان يدرس لطلبة في الثالثة عشرة والرابعة عشرة يحض المسلم على عدم مصادقة المسيحيين واليهود لان تقليد الكفار فيما هو من خصائصهم وعاداتهم محرم وعليه وعيد شديد لانه من مظاهر موالاتهم.

وهناك نص يقبول ان واجب المسلم ان يكون مخلصاً للمسلمين وعدواً للمكافران انه «من حذوق التوحيد ان توالى الله وتجتبراً من اعدائه المشركين».

وقبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة لم يثر الاهتمام بتدقيق التعصبات في مناهج ومناهج في المدارس السعودية، ولكن عندما ظهر ان 15 من 19 قاموا بعملية الاختطاف والهجوم من الشبان السعوديين تسلطت اوضاعاً متنافسة على المملكة وتارتت تساؤلات حول مدى سيطرة المؤسسة الدينية على نظام التعليم.

تعليم يثبت التعصب والكراهية ضد الغرب في المدارس، كما انزعجت العائلة المالكة السعودية خاصة بعد أحداث التغيير الانتحاري الثلاثي في مجمع غربي في العاصمة الرياض في ايار (مايو) وطلبت من الحكومة تعديل المناهج الدراسية.. وتم هذا، ويقول اصلاحيون ان فصولاً في الكتب المدرسية تعكس الى حد ما ثقافة فرعية لكراهية دينية واحتقار افرتحت اناساً مثل اسامة بن لادن السعودي المولد وزعيم تنظيم القاعدة المتهم بتبديد تحقيقات 11 سبتمبر على نيويورك وواشنطن، ويظهر فحص للكتب الدراسية العادية انه ضمن مواد تتراوح من الشريعة الإسلامية الى التاريخ تعلم شبان سعوديين كراهية المسيحيين واليهود كعادتهم للأسلاف.

وفي تتبع لتعاليم الامام ابن تيمية الذي تقوم عليه أسس المذهب الوهابي الصارم في السعودية وحكم أسرة آل سعود جاء في احد الكتب المدرسية «من اعظم مقتضيات بغض الكافرين ومعاداتهم هجر شعائرتهم وطقوسهم واعظم شعائرتهم الكاثنية والزمانية فيجب على المسلمين هجرها والابتعاد عنها».

وعدت النصوص أيضاً على عدم تهنئة «الكفار» في افراحهم أو تعزيتهم في اترابهم «فالصواب ان لا تجوز تهنئتهم ولا تعزيتهم كما

ابرز فقرات مشروع القرار الامريكي بشأن العراق: مهلة حتى منتصف ديسمبر لاعداد خطة الدستور

نيويورك (الامم المتحدة) - أ ف ب: فيما يلي ابرز فقرات مشروع القرار المعدل حول العراق الذي قدمته الولايات المتحدة لمجلس الامن الدولي.

بعد اعتباره ان «الوضع في العراق رغم شيء من التحسن ما زال يشكل خطراً على السلام والأمن الدوليين» فان مجلس الامن الدولي:

- يؤكد مجدداً سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه ويشدد في هذا الاطار على الطبيعة الموقته لممارسة سلطة التحالف المؤقتة (...)
- في اطار القرار رقم 1483 (2003) الذي لن يكون له اي مفعول عندما يتم تشكيل حكومة منتخبة تحظى بالشرعية لدى الاسرة الدولية وتحمل مسؤولية السلطة».
- يدعو مجلس الحكم لتسليم مجلس الامن قبل الخامس عشر من كانون الاول (ديسمبر) 2003 جدولاً زمنياً لصياغة دستور جديد حول العراق واجراء انتخابات ديمقراطية طبقاً للدستور.
- يقدر ان الامم المتحدة بتقويض من مأيها العام ومبعوثها الخاص ببعثة مساعدتها الامم المتحدة في العراق يتوقع ان تعمل على تعزيز دورها الحيوي في العراق بما في ذلك توفير المساعدة الانسانية والعمل على إعادة البناء الاقتصادي وشروط التنمية المستدامة للعراق بتكثيف الساعي لترميم وارساء المؤسسات الوطنية والمحلية لحكومة منتخبة.

سلسلة من القرارات الدولية حول العراق منذ صيف 2002

العراق يطالب بان تسلم بغداد تقريراً حول وضع اسلحتها للدمار الشامل. وتمت المصادقة عليه باجماع الاعضاء الخمسة عشر في المجلس.

ووافقت سورية، البلد العربي الوحيد في مجلس الامن الدولي، على هذا القرار الذي اعدهته بريطانيا والولايات المتحدة.

شباط (فبراير) 2003: بعد ان بدأ لها رد صدام حسين غير مقتنع قدمت واشنطن ولندن ومرد مشروع قرار يجيز الحرب على العراق. لكن بعد عدم حصوله على اجماع سحب المشروع في السابع عشر من اذار (مارس) 2003: قبل ثلاثة ايام من اندلاع

العراق يطالب بان تسلم بغداد تقريراً حول وضع اسلحتها للدمار الشامل. وتمت المصادقة عليه باجماع الاعضاء الخمسة عشر في المجلس.

ووافقت سورية، البلد العربي الوحيد في مجلس الامن الدولي، على هذا القرار الذي اعدهته بريطانيا والولايات المتحدة.

شباط (فبراير) 2003: بعد ان بدأ لها رد صدام حسين غير مقتنع قدمت واشنطن ولندن ومرد مشروع قرار يجيز الحرب على العراق. لكن بعد عدم حصوله على اجماع سحب المشروع في السابع عشر من اذار (مارس) 2003: قبل ثلاثة ايام من اندلاع

البنتاغون يكلف «جنرالاً اصولياً» ملاحقة بن لادن وصدام

لندن - «القدس العربي»: طلبت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» من جنرال امريكي ينظر للحرب على الارهاب بمنظور الصراع بين القيم اليهودية-المسيحية والشيطان لتولي مهام ملاحقة كل من زعيم القاعدة، اسامة بن لادن، والرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ولدى الجنرال المعين الكثير من الاسباب التي تجعله يتحدث عن جيش الرب وملاحقة ما تطلق عليه امريكا «الارهاب الاسلامي» فالجنرال ووليام «جيري» بوكن، المسؤول الجديد والمساعد لوزير الدفاع لشؤون الاستخبارات، يحمل الكثير من الميديات وجرح مرتين أثناء مشاركته في عمليات سرية.

وشارك بوكن في عمليات اثناء التدخل الامريكي في الصومال عام 1993، وفي ملاحقة بارون المخدرات الكولومبي، بابيلو اسكوبار، كما شارك في العملية الامريكية الفاشلة في ايران عام 1980.

وعلى الرغم من سجله العسكري، وثلاثة عشر عاماً في العمل في وحدة المهام الخاصة، «لنا فورس»، الا انه داعية مسيحية متطرف، حيث شارك في احتفال ديني في حزيران (يونيو) الماضي، في اللباس العسكري، وبيوته العسكري اللاع.

وقال للحضور الذي تجمع في قاعة في اوريجان ان العالم الاسلامي يكره امريكا «لاننا امة مسيحية، ولان جذورنا هي جذور مسيحية يهودية». وعودنا هو رجل اسمه الشيطان». وتحدث بوكن عن المعارك التي شارك فيها ضد رجال الحرب الصوماليين، بعبارات تحمل ثنائية الخير والشر،



مجلس الامن القومي يعين اللواء المجايدة رئيسا للجنة القيادية الأمنية في غزة.. وعرفات يعين الجبالي مديرا عاما للشرطة الفلسطينية السلطة تشن حملة اعتقالات في صفوف نشطاء لجان المقاومة على خلفية تفجير الموكب الأمريكي



مطل فلسطيني أصيب برصاص الاحتلال في رفح ينقل إلى المستشفى (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:
شنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في صفوف نشطاء لجان المقاومة الشعبية بحثا عن مديري العملية التفجيرية التي أودت بحياة ثلاثة حراس أمريكيين أسس الأول في قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي قرر فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعيين اللواء غازي الجبالي مديرا عاما للشرطة الفلسطينية، في حين قرر مجلس الامن القومي الفلسطيني تعيين اللواء عبد الرزاق المجايدة رئيسا للجنة القيادية الأمنية في قطاع غزة التي شكلتها المجلس.

وتواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية العمل على مدار الساعة للكشف عن ملاسبات حادث التفجير الذي استهدف قافلة امريكية أمس الاول في قطاع غزة، وذلك تحت ضغوط امريكية كبيرة.

ونكرت مصادر فلسطينية ان واشنطن تمارس ضغوطا كبيرة على السلطة الفلسطينية من أجل القاء القبض على مديري العملية التفجيرية التي وقعت في بيت حانون وقطاع غزة وأسفرت عن مقتل ثلاثة حراس امريكيين، الأمر الذي جعل السلطة الفلسطينية تشعر بضرورة تدبير وتقوم باعتقال ثمانية من لجان المقاومة الشعبية كمتهمين في القضية، وفقا لما أفادت به لجان المقاومة الشعبية في غزة.

واعلنت الشرطة الفلسطينية أعضاء لجان المقاومة الشعبية من مخيم جباليا للاجئين القريب من بيت حانون حيث وقعت العملية، ووقفا لشهود عيان فإن أحد المعتقلين هو أحمد سكر البالغ من العمر 25 عاما.

ومن ناحيته أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان الفلسطينيين اتخذوا بالفعل اجراءات ملموسة للكشف عن مديري التفجير الذي استهدف قافلة امريكية أمس الاول وادى إلى مقتل ثلاثة امريكيين، في حين أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان الشرطة احتجزت ثلاثة من أعضاء لجان المقاومة الشعبية وهي تبحث عن اثنين آخرين فيما يتعلق بالهجوم. غير ان الأمريكيين لا يعولون على الفلسطينيين وحدهم، إذ أوفد مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» أمس طاقما خاصا إلى شمال قطاع غزة للمشاركة في التحقيقات بالتعاون مع جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك).

أما المقتل امريكيون الثلاثة من شركة Dyncorp فهم: جون بارانتشيزيو ويبلغ من العمر 36 سنة، ومارك ط. فارسون (31 عاما) وجون مارتين ليند (30 عاما)، واصيب موظف في السفارة امريكية بجروح متوسطة. وأشارت تقارير صحفيتها ووسائل الإعلام إلى ان حراس Dyncorp، الرئيس الاقناني، حامد كزراي. وتم استنجاز خدمات الشركة أيضا، في الحملة

محللون: الانفجار الذي استهدف امريكيين يزيد من المخاطر على عرفات

اسرائيل تعتقل مسؤولا في البحرية الفلسطينية بتهمة تهريب اسلحة

القدس- أ ف ب: رأى محللون أمس الخميس ان الانفجار الذي استهدف امريكيين الاربعة في قطاع غزة وقتل فيه ثلاثة من عناصر الامن امريكيين زاد من مخاطر تنفيذ اسرائيل قرارها المبدئي للتخص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المحلل الفلسطيني خليل الشقاقي لوكالة «فرانس برس» ان «نتيجة استمرار اعمال العنف هي اضعاف التقييم امريكي على معارضة التحرك الفلسطيني لطرد عرفات.

وسميا تبقى الولايات المتحدة معارضة لتنفيذ حكمة ايريل شارون القرار الذي اتخذته في 11 ايلول (سبتمبر). وادفا مصدر دبلوماسي امريكي أمس الخميس ان «موقفا من عرفات لم يتغير، على الرغم من الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها الرئيس جورج بوش للرئيس الفلسطيني، وواضح المصدر «لا نتعتقد في هذه المرحلة انه على الاسرائيليين التخلص منه».

ولتصني عبارة «في هذه المرحلة» ان المعارضة الامريكية قد لا تكون الموقف النهائي.

وعبر عن الرأي نفسه الشقاقي الذي يتولى رئاسة مركز الدراسات في رام الله (الضفة الغربية).

وتجنب عرفات في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية

(بي بي سي) الرد مباشرة على الرئيس بوش الذي اتهمه بعدم وضع عرفات تحت امانة تحت امره رئيس الوزراء احمد قريع وعدم التحرك «لمكافحة الارهاب».

وقال عرفات ردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة التي ترفض مثل اسرائيل اعتباره شريكا «كما يريدون لكنني اريد العمل معهم وسأستمر في ذلك».

واكد انه سيكون للانفجار الناجم عن شحنة ناسفة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور سيارات دبلوماسية امريكية على الارجح ويشكل اول عملية يشنها فلسطينيون ضد امريكيين وحتى ضد اجانب «وقع اكبر (على الموقف الذي تقوض مثل اسرائيل اعتباره شريكا «كما يريدون

لانه كان يستهدف امريكيين».

ويرى الشقاقي ان معنى ذلك ان «تصميم» الولايات المتحدة على منع تنفيذ قرار طرد عرفات او تصفيته «اصبح اضعف على الارجح».

ويبدو ان مصير عرفات سيكون هنا برد فعله على الانفجار. والسريعة التي ناد بها عرفات الانفجار والعبارات التي استخدمها للادانة أثبتت انه ادرك الامر لكن عليه التحرك الآن.

وتكتب روني شاكدي في صحيفة «يديעות احرونوت» الواسعة الانتشار أمس الخميس ان «الاعتداء يشكل لحظة

الحقيقية لعرفات لانه سيخضع اعتبارا من الآن لمراقبة دقيقة من جانب امريكيين». و اضاف انه في حال لم يحرك ساكنا «قد يجد نفسه خارج الاراضي بعد ان يعطي امريكيون الضوء الاخضر لاسرائيل».

وبالتالي اصبح من الاساسي ان يقع عرفات الولايات المتحدة بانه يبذل قصارى جهده للقاء القبض على المسؤولين كما طلبوا منه.

واعلن عرفات تشكيل لجنة تحقيق للقاء القبض على منفذي ما وصفه بانه عمل «مشين ومعيب وخطير ضد امريكيين» الذين وصفهم حتى بانهم «اصدقاء» بينما تدعم واشنطن شارون دعما كاملا.

وقامت قوات الامن الفلسطينية باعتقال ثمانية اشخاص تم الافراج عن اربعة منهم لاحقا، وقد يكون ثلاثة من الرجال الاربعة المعتقلين عناصر في لجان المقاومة الشعبية، المجموعة المسلحة التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم قبل ان تنفي اي علاقة لها بالانفجار.

وقال الشقاقي انه في حال كانت الجهود حقيقية «فان ذلك سيساعد عرفات». ان الا انه اكد انه يعتبر ان مصير عرفات مقرر وابعاده «امر حتمي» والتوقيت رهن بالمعلمة.

ولا يشك المحلل الاسرائيلي افرايم انبار بان الانفجار

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع للاهرام في القاهرة ان واشنطن تسمح بالسياسات الاسرائيلية التي فتت لهم الحق في مهاجمة المحلتيين متشددة صغيرة خرجت عن نطاق السيطرة. و اضاف ان ما فعله الاسرائيليون هو تحويل السياسة الفلسطينية الى قبيلة عشوية، مشيرا الى ان إحدى الجماعات المنشقة او افرادا منشقين يمكن ان يكونوا وراء هجوم غزة. واعتقدت قوات الشرطة الفلسطينية ثلاثة نشطين مشتبه فيهم وتعتقب آخرين

عرفات يحظى باكبر شعبية منذ خمس سنوات

رام الله- أ ف ب: افاد استطلاع أمس الخميس ان شعبية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بلغت اعلى مستوى لها منذ خمس سنوات بينما ابدى ثلاثة ارباع الفلسطينيين تفضيلهم للعمليات الاستشهادية التي نفذت في حيفا بيشمال اسرائيل وأسفرت عن سقوط 21 قتيلًا. ويحظى عرفات بدعم 50% من الفلسطينيين وهو ما يعادل تقديما بنسبة 15% مقارنة بالاستطلاع السابق الذي اجري في حزيران (يونيو) ويعتبر اعلى دعم منذ خمس سنوات.

من جهة أخرى عرب 75% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع دعمهم العملية التي نفذتها فلسطينية في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) في مطعم بحيفا حسبما افاد استطلاع اجراه معهد ابحاث فلسطيني في رام الله بالضفة الغربية. ويشير الاستطلاع ايضا الى ان 85% من الفلسطينيين يدعمون فكرة وقف اطلاق النار مع اسرائيل التي اعطاها رئيس الوزراء احمد قريع الاولوية. واعتبر 96% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان امريكيين «ليسوا صاندين عندما يؤكدون انهم يعملون من أجل قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل»، واجري الاستطلاع لدى عينته من 1318 شخصا يسكنون الضفة الغربية وقطاع غزة في بنهاش خط نسبتة 3%.

العرب قلقون وليسوا مندهشين لمقتل امريكيين في غزة

القاهرة- رويترز: قال كثير من العرب أمس الخميس ان مقتل امريكيين الفلسطينيين قد تزايد سوءا الآن بعد تعرض قافلة دبلوماسية امريكية لتفجير في غزة امس الاول، غير انهم اشاروا الى ان الهجوم لم يكن مفاجأة في منطقة تزداد فيها المشاعر المناهضة للولايات المتحدة كل يوم.

وقالت صحيفة «السفير» اللبنانية اليومية في افتتاحيتها بعد يوم واحد من مقتل ثلاثة حراس امن امريكيين في قطاع غزة «يكشف المرء سراً اذا قال ان كثيراً من الفلسطينيين والعرب

تجاه ما يرونه تحيزا امريكيا ضدهم وغيرهم من المسلمين من خلال ما يعتبرونه دعما من واشنطن لاسرائيل ضد الفلسطينيين والاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق.

وقال المحلل السعودي عبد الله الجمدة ان من يرون الاعمال والمواقف امريكية ضد المسلمين بصفة عامة لا يدهشهم ان يروا العرب والمسلمين يقومون بمثل تلك الاعمال ضد امريكيين. و اضاف ان امريكا لم تترك صدقيا لها في العالم العربي.

وقال محمد السيد سعيد نائب رئيس

مقتل امريكيين منذ اندلاع الانتفاضة قبل ثلاث سنوات ولد من الشعور باليأس وقد يؤدي الى ان تعطي بواشنطن اسرائيل مزيدا من الحرية للقيام بحملة عسكرية ضد الفلسطينيين وغيرهم.

وقال ماهر زرق الله وهو مصري يعمل باحد المحال ويبلغ من العمر 60 عاما «التفجير سيزيد الوضع سوءا وسيزيد غضب امريكيين ضد الفلسطينيين. والتحيز سيزداد والسلام قرب الشريط الحدودي مع مصر».

وسيطحي الامريكيون لاسرائيليين الضوء الاضرق». واصبح كثير من العرب اكثر غضبا

وقد تلقوا جميعا الى مستشفى رفح للعلاج». واكد ناطق باسم الامن العام لوكالة «فرانس برس» ان الجيش الاسرائيلي «يطلق النار واذائف المدفعية بين وقت وآخر باتجاه منازل المواطنين في منطقتي البرازيل والقبليام بحملة مباشرة او بالتعاون مع اسرائيل».

وقال محللون بالمنطقة وكثير من المواطنين العرب العائدين انه كان من الخطا استهداف قافلة امريكية، مشيرين الى ان الولايات المتحدة رغم ما ينظر اليه باعتباره تحيزا لاسرائيل منازل حيوية لعملية السلام. لكنهم قالوا ان مثل هذا الهجوم وهو الاول الذي يسفر عن

غزة- أ ف ب- رويترز: افاد مصدر طبي فلسطيني أمس الخميس ان احد افراد الجيش الفلسطيني استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي الذي يقوم بالتوغل في مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى رفح الحكومي لوكالة «فرانس برس» ان الشاب وليد عبد الوهاب (30 عاما) من عناصر الامن الوطني الفلسطيني، «استشهد اثر عاصبه برصاصة اطلقتها جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال عملية التوغل في منطقة البرازيل بمخيم رفح».

و افاد موسى ان 12 فلسطينيا بينهم خمسة دون سن الثامنة عشرة، جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي في عملية توغل للقوات الاسرائيلية في منطقة البرازيل في مخيم رفح جنوب قطاع غزة حيث دمرت خمسة منازل.

وقال ان «12 مواطنا اصيبوا (امس) برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة البرازيل بينهم خمسة اطفال دون سن الثامنة عشرة».

واوضح موسى ان «من بين الجرحى ثلاثة في حالة

ودان الاغا في كلمة امام العائلات «المتكوبة» في المخيم «الممارسات والجرائم الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم الخاصة»، موضحا ان عمليات اسرائيل «طالت اكثر من 300 منزل هدمت جزئيا او كليا» وعملية التوغل الاخيرة «ادت الى تشريد حوالي 1500 فرد اصبحوا بلا ماوى بعد تدمير بيوتهم».

ودمر الجيش الاسرائيلي خلال عملية توغل بدأها الجمعة واتتبع الاحد حوالي مئة وعشرين منزلا في مخيم بينا برفح، حسب ارقام ذكرها جهاز الامن الفلسطيني.

من جهة أخرى واجهت القيادة الفلسطينية ضغوطا امريكية ودولية أمس الخميس للتضييق على جماعات النشطاء في اقطاب انفجار قبلية على جانب الطريق في قافلة دبلوماسية امريكية بقطاع غزة ليقتل ثلاثة من افراد الامن امريكيين، وتعززت واشنطن ارسال فريق من مكتب التحقيقات الاتحادي للبحث عن الفاعلين، وأوضححت ان الولايات المتحدة ستلعب دورا بارزا في

التي نفذتها فلسطينية في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) في مطعم بحيفا حسبما افاد استطلاع اجراه معهد ابحاث فلسطيني في رام الله بالضفة الغربية. ويشير الاستطلاع ايضا الى ان 85% من الفلسطينيين يدعمون فكرة وقف اطلاق النار مع اسرائيل التي اعطاها رئيس الوزراء احمد قريع الاولوية. واعتبر 96% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان امريكيين «ليسوا صاندين عندما يؤكدون انهم يعملون من أجل قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل»، واجري الاستطلاع لدى عينته من 1318 شخصا يسكنون الضفة الغربية وقطاع غزة في بنهاش خط نسبتة 3%.

وقال الشقاقي انه في حال كانت الجهود حقيقية «فان ذلك سيساعد عرفات». ان الا انه اكد انه يعتبر ان مصير عرفات مقرر وابعاده «امر حتمي» والتوقيت رهن بالمعلمة.

ولا يشك المحلل الاسرائيلي افرايم انبار بان الانفجار

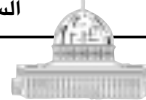
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع للاهرام في القاهرة ان واشنطن تسمح بالسياسات الاسرائيلية التي فتت لهم الحق في مهاجمة المحلتيين متشددة صغيرة خرجت عن نطاق السيطرة. و اضاف ان ما فعله الاسرائيليون هو تحويل السياسة الفلسطينية الى قبيلة عشوية، مشيرا الى ان إحدى الجماعات المنشقة او افرادا منشقين يمكن ان يكونوا وراء هجوم غزة. واعتقدت قوات الشرطة الفلسطينية ثلاثة نشطين مشتبه فيهم وتعتقب آخرين

تصرف منذ وقت طويل «لمكافحة الارهاب في كل صوره».

واضاف في بيان عن الهجوم «ما زال ضحايا يسقطون بسبب التقاعس عن انشاء قوات من فلسطينية فعالة مخصصة لمحاربة الارهاب».

وقال بوش «انني اشد باقوى التعابير بالعمل الارهابي الشرير الموجه ضد امريكيين في غزة».

وقال وزير العدل امريكي جون اشكروفت ان فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي سيدعم ارساله للتحقيق في الهجوم. وتعهد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع بالتعاون في التحقيق.



نهاية كابوس دام عقدا لاستاذ في الطب ونشط في حقوق الانسان

محكمة جزائرية تبرئ الدكتور سيدهم من تهم خطيرة ادت الى ادانته غيابيا بـ20 سنة سجنا



د. صلاح الدين سيدهم

عشر سنوات وهو اختفاء غير مبرر»، لكن المتهم رد: «اقسم انني كنت في المنزل والذين يشهدون عكس ذلك قلياتوا بدليل على انني كنت فعلا في الجبل». وبقي سيدهم الذي ارتدى بذلة زرقاء وقميصا ابيض من دون ربطه عنق ويتابع مراقبة المدعي الذي طالب بالابقاء على الحكم الغيابي الذي صدر في حقه. ملامح العياء والتعب بادية على وجه المتهم الذي كان يتابع المرافعة حينما وينظر في اعضاء أسرته والحضور حينما آخر ثم لا يلبث ان يتكئ على الحاجر الخشبي للحظات ليعود الى جو المحاكمة من جديد. يذكر ان الدكتور سيدهم كان اخفى منذ 17 كانون الاول/ديسمبر 1994، اليوم الذي بثت فيه «كأنال بلوس» الفرنسية شريطا اشترته من هيئة الازاعة البريطانية (بي بي سي) فيه منطقة عن خوسه ابي الهجره في غرب (تصريحات لصالح الدين سيدهم يعلن فيها وجود التعذيب في الجزائر ويندب بانتهاكات حقوق الانسان اذ كان ذلك في ايلول/سبتمبر 1992. بعد محاكمة دامت من الساعة التاسعة و35 دقيقة صباحا الى غاية الثانية ظهرا، انتهت مأساة هذا الدكتور الجراح الذي عمل سنوات طويلا في مستشفى سليم زيميرلي التخصص للطوارئ والبوابات الجنوبية للجزائر العاصمة والذي سفل شاهدنا على الالفت التي كانت تصهه ليلا ونهارا على مدار سنوات، وكذلك الاف الجرحى والصابين اللذين لجؤوا من الاغتيالات والتذيب الجماعي.

ويعد انتهاء المحاكمة، عبر النجل الاكبر، امين سيدهم وهو محام ايضا ولعب دورا في تسليم والده، عن الفرحة بالقول «الحمد لله ان الحق انتصر وأمل ان تواصل العدالة الجزائرية استقلاليتها تماما كما كانت عليه اليوم وان يتنصر الحق في كل مرة». وبدأت المحاكمة انطلقت صباح امس بالفرقة الاولى لمحكمة الجنائيات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة وسط اجراءات امنية مشددة حيث طوقت قوات الشرطة الطرقات المؤدية الى قصر العدالة. وبعد قراءة قرار الايالة والتهم الموجهة اليه تمسك المتهم في رده على اسئلة رئيس الجلسة بالتمكيد في كل مرة «ليس لدي اية علاقة بالجماعات المسلحة. انا طبيب واستاذ. اما محاكمتي الان فليس لها علاقة بالارباب وانما مرتبطة بنشاطي في مجال حقوق الانسان لانني تدت بالقمع الذي وقع ضد اخواني منذ ازمة الربيع الامازيغي سنة 1980 والى غاية الان». وبقي السؤال الحصري في ملف هذه القضية «اين كنت طيلة عشر سنوات»، وكانت الاجابة في كل مرة يرد المتهم: «في بيتي اقسام انني كنت في بلدي وبيتي وفي ام الرب، ونصالي في حقوق الانسان تواصل عبر الانترنت وبماكماك الاطلاع على ذلك. وحاول الازاعة خلال المرافعة ايقاعه في هذه القضية بالذات بالقول ان استعمال الانترنت «ممكن حتى في الجبل»، لتلمح الى انه انشط ضمن صفوف الجماعات المسلحة. وتمسك المدعي بالقرائن التي كانت في الملف بالقول «لقد كنت مختفيا طيلة

جرت المحاكمة امس بعد ان سلم سيدهم نفسه للعدالة يوم 29 من الشهر الماضي قادما من الجزائر، وجرت المحاكمة في حضور محامين كثيرين وصحافيين ونشطاء حقوق الانسا، وايضا بحضور زوجة المتهم وابنته وشقيقه، ولم تجد زوجته الا التعبير عن فرحة مصحوبة بدموع لم تستطع احتباسها تعبيراً عن انتهاء الكابوس، بينما زغرذت البنت بقوة تعبيراً عن فرحتها في الاخرى. وشملت قضية سيدهم الرأي العام الجزائري والدولي، خاصة في اوساط منظمات حقوق الانسان التي تحركت في المدة الاخيرة لاعادة محاكمة المتهم بعد ان كان حكم عليه في العاشر اذار/مارس 1997 بالسجن لمدة 20 عاما غيابيا. وطيلة وجوده في السجن منذ تسليم نفسه، شَن سيدهم اضرايا عن الطعام بسجن سراجي بالعاصمة للمطالبة بالافراج عنه وباعادة محاكمته وللمطالبة بتحسين ظروف اعتقاله. وتابع القضاء الجزائري صلاح الدين سيدهم، وهو طبيب مختص في امراض العظام بمستشفى زميرلي بجانر الشاه في الصحاح الجنوبية واستاذ في كلية الطب، ونشط فاعل في مجال حقوق الانسان، بتهمة «الانتماء الى جماعة ايراهبية،» والشهير بالتخريب، وقا رئيس المحكمة امن ان التهمة الموجهة اليه هي «الانتماء الى جماعة «الفيداء»، وهي جماعة مسلحة انتشرت بالعاصمة مطلع التسعينات، وقالت الصحف انها «تخصصت» في اغتصاب المثقفين والصحافيين.

بعد ساعة وعشر دقائق من الدالوات، برأت محكمة جنائيات الجزائر اسام الخمسين الدكتور صلاح الدين سيدهم من تهم خطيرة نسبت اليه في التسعينات وادت الى الحكم عليه غيابيا بالسجن عشرين عاما. طيلة الدالوات، بقي كل الذين تابعوا القضية واطوار المحاكمة يشدون انفاسهم الى لحظة النطق بالبراءة. ولم يخفى الذين توقعوا الحكم عندما قرأ القاضي رئيس الجلسة اجابة هيئة المحكمة على الاسئلة الثلاثة التي طرحت عليها، وهي «هل المتهم صلاح الدين سيدهم اختطف في جماعة ايراهبية»، فكانت الاجابة «نعم»، ثم كانت الاجابة الثانية «نعم»، ايضا بخصوص السؤال: «هل المتهم منذب في تشجيع الاعمال الازاهبية»، و«لا» ثالثة بخصوص السؤال «هل المتهم ارتكب اية جريمة ايراهبية؟». وكانت الكلمة الاخير للمتهم قبل رفع الجلسة للمداولات بمثابة دليل اخر على برآته عندما قال «انا خميري مروح لان الشرفاء علموني انه ما ضاع حق وراؤه مطالب».

وتونس-رويتنز: بدأت المحامية التونسية البارزة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ورضية النصاروي اضرايا عن الطعام يوم الاربعا احتجاجا على ما وصفته بتعرضها للمضايقات والضرب عل ايدي السلطات الحكومية. وقالت للمصحافيين في منزلها حيث بدأت اضرايا مفتوحا عن الطعام «دفصبري عن احتمال مثل هذه المضايقات والاهانات. كتبت التماسا وارسلت خطابات الى السلطات مع زملاء آخرين او بعفدي ولكن لم يتغير شيء. الموقف يزداد سوءا». وقالت النصاروي انها تعرضت للضرب على ايدي الشرطة في تموز (يوليو) الماضي عندما زارت كتابا معارضا وان جميع مكيلها تحدثوا عن تعرضهم لتهديدات رسمية واوامر بالابتعاد عنها. وواضت ان منزلها وضع تحت مراقبة دائمة وان السلطات تخصص بريدها.

الخارجية تمارس مزيدا من الضغوط على الرباط بسبب الهجرة السرية

الاشتراكيون الاسبان يعتبرون موقف مدريد من الصحراء الغربية «حكيماً للغاية»

كان قد تقدم به المبعوث الخاص للامين العام لهيئة الأمم المتحدة، جيمس بيكر قبل تقديم النسخة الثانية من الحل التي رفضها المغرب. وبيرو الاشتراكيون موقفهم بكونهم دائما يؤيدون قرارات الأمم المتحدة، وهو الموقف الذي عبر عنه امين الحرب خوسي لويس سينترو الاثنىن الماضي في ندوة صحافية له. وحول إمكانية الحدود البحرية اليرية التي انفجرت منذ سنتين تقريبا إثر ترخيص مدريد لشركة ريبسول بالتنقيب عن النفط في المياه الواقعة بين جزر الخالدات والشواطئ الصحراوية ومن ضمنها نفط تابعة لعمليها الاقليمية المغربية، كشف هذا المسؤول ان مدريد والرباط اتفقا على ابقاء الوضع على ما عليه في الوقت الراهن وبدون تحديد للحماء شريطة ان يتم الاستغلال المشترك للثروات النفطية بين شركات مغربية واسبانية في حالة العثور على ثروات نفطية. وسبق للبلدان ان توصلا في الماضي الى صيغة مشتركة عندما تم الاتفاق على منح شركة أمريكية حق التنقيب عن النفط في مياه بحر البران، وهي المنطقة البحرية الواقعة بين شمال شرق المغرب وجنوب شرق اسبانيا، وتتضمن كذلك المياه الاقليمية لمدينة مليلية التي يحتلها الاسبان.

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

مؤيد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

كشفت رئيس الشؤون الخارجية بالفريق البرلماني للحزب الاشتراكي الاسباني المعارض، مانويل مارين عما يقول وسط الطبقة السياسية الحاكمة والمعارضة بشأن القضايا الثنائية مع المغرب، وخاصة قضية الصحراء الغربية والهجرة ومحور مدريد الجزائر، أبرزها الاتفاق حول الاستغلال المشترك للثروات النفطية في المناطق البحرية المتنازع عليها.

فخلال لقاء مع الفرع الاسباني لجمعية الصحافة الأوروبية في مدريد يوم الاربعا، اعتبر هذا السياسي الذي قضى مدة كبيرة ككاتب لرئيس المفوضية الأوروبية، ان موقف حكومة مدريد من نزاع الصحراء «موقف حكيم للغاية» لأنه يتماشى مع مواقف أغلبية أعضاء مجلس الأمن في حين ان الموقف الفرنسي الداعم للمغرب يبعد الأمل.

وكان هذا التصريح من ضمن التصريحات اأولى بها مانويل مارين على هامش تصريحاته العلنية، ويعتبر هذا الموقف مغايرا لنسيبا عن الموقف الرئاسي للحزب الاشتركي الذي كان قد أعلن تأييده للنسخة الأولى من «الحل الثالث»، الذي

الأردن: قانون جديد يعزز نفوذ زوجات «الحيثان» ويستثنيهن من كشوفات إشهار الذمة المالية

عمان - «القديس العربي»

— من بسم بدارين:

يستطيع أي (حوت) او منتفخ او ساكن في الطبقات العليا للمجتمع الأردني التلاعب إذا شاء مع قانون إشهار الذمة المالية الجديد الذي أصدرته الحكومة في إطار سعيها لإظهار شفافيتهما وجديتها في مكافحة الفساد حتى قبل وقوعه، بالقانون للتبرع للجيل يعني الزوجات من كشوفات التمييز الذاتي للذم المالية ويلزم الشخص نفسه وبناءه القصر فقط بتقديم الكشوفات قبل إشغال الوظيفة العامة.

وموجود هذه المفارقة في نصوص القانون حصلت زوجات الشخصيات رفيعة المستوى من وزراء وموظفين كبار وأصحاب المناصب الرفيعة على امتياز خاص جدا غير مسروق يعزز قيمته من نفوذهن وخطورته عند الأزواج المنتفخين فبهذه الحالة وكما يلاحظ المحلل السياسي البارز جميل النمري مستورد أسرار الزوج (ومن منطقياً (الخيار الوحيد) المتاح أمام الأزواج منتفخين خطف قصداً للتهرب من استحقاقات قانون إشهار الذمة المالية على الأقل فحفظت لهم الإنترام بصورة مطلقة بحيثيات القانون الشفاف.

ويعني ذلك بمثابة شديد ان الزوج المنتفخ يستطيع اغتباير أقصى ما لديه من شفافية مالية وخاصة خصية بعد التقدم بكشوفات الأزمات والأزمة الخاصة به وبنوآه القصر-دون سن 18- لكن مغفلة مفترضة في القانون الذي أعلنت عنه الحكومة مؤخرا مستغلن كل يرغب بالراوغة حظا والرفا في إخفاء ما يمكن من الذم عند الزوجة التي يعفيها القانون من الصلح الكشوفات القدرية.

وحتى الآن تعرف بعد الحكمة التي دفعت الشرع الحكومي لاستثناء الزوجات والأبناء عن القصر من كشوفات الذم وأغلب التقدير ان سببا وجيها يحيط



المكترانيا العبداله (ن اب)

اجتماعات المنتدى الاوروبي المتوسطي الرابع للنساء البرلمانيات تبدأ في الأردن الاستوع المقبل

عمان - «القديس العربي»:

تبدأ في العاصمة الأردنية عمان في العشرين من الشهر الجاري اجتماعات المنتدى الأوروبي المتوسطي الرابع للنساء البرلمانيات بمشاركة حوالي 20 دولة تشمل دولاً من الاتحاد الأوروبي الـ27 المعطى على إعلان برشلونة إضافة إلى الدول الشرق أوسطية بالإضافة إلى ممثلي من البرلمان الأوروبي. وستعقد في المكتبة وراثيا العبد اله في افتتاح أعمال الاجتماعات كلمة حول الحوار التي سيقدمها سفيرها وتضمن «المراة والزراعات المسلحة، والمرأة والسلم،» كما تشمل الاجتماع الذي يستمر يومين عرضا لتقارير من الأردن وإيطاليا وإسبانيا وتونس إضافة إلى استنتاجات يقدمها كل من وفد المغرب ووفد البرلمان الأوروبي.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ثلاثة شهور من الانتخابات البرلمانية الأردنية التي شهدت أعمالاً مثيرة في هذا الشأن في الانتخابات من خلال تنظيمه (كونا) نائية وفازت فيها سد سيدات كأغصاء في البرلمان الأردني سيشتركن أيضا في هذا الاجتماع الذي يركز هذه الدورة على محاور المرأة والزراعات المسلحة والمرأة والسلم، بينما ركز الاجتماع في دورته الماضية التي عقدت في مدريد على المواضيع المرأة والتعليم والمرأة والعنف والإجتراب بالنساء.

يذكر ان قرار انشاء المنتدى صدر عام 1999 في اسبانيا بعد ان اجتمع رؤساء برلمانات الدول الأوروبية المتوسطية وتم خلال الاجتماع إقرار الاعلان الخاص بالتعاون الأوروبي المتوسطي حيث نص الإعلان على انشاء منتدى برلماني أوروبي متوسطي للنساء يجتمع بصورة دورية.

ويحمل المنتدى في إطار فحوى الميثاق الصادق عليه في مدينة نابولي الإيطالية عام 2000 كأساس للعلاقات الدائمة بين أعضاء مجالس النواب من النساء للمنطقة الأوروبية المتوسطية بهدف مراقبة تنفيذ الاتفاقيات ومعاهدات دولية وبرامج تنفيذية تهدف إلى حماية حقوق النساء بالإضافة إلى التنمية وتعزيز الاعتراف والتطبيق لمبادئ الفرض المتساوية بين النساء والرجال في التشريع الوطني والبرامج الحكومية.

ومنذ إقرار المنتدى عقدت ثلاث اجتماعات الأول في إيطاليا عام 2000 وصادق فيه على ميثاق التوأيا للعمل للمرأة والصحة والقوة الاقتصادية محاور العولمة والمواطنة والعولمة والوصول إلى المعلومات والثقافة، والثالث في إسبانيا عام 2002 وناقش مواضيع «المراة والتسليهم، والمرأة والعنف، والإجتراب بالنساء»

ويهدف المنتدى إلى بناء شبة علاقات بين النساء البرلمانيات في منطقة أوروبا والشرق الاوسط وضن وجود المكتة وراثيا العبد اله الرئيسية قمة المرأة العربية الثانية.

مطالبة بمحاسبة اصحاب الملايين.. واتهام الانظمة العربية بفقدان النخوة وشعوبها بنقص الرجولة.. وانتقاد شديد للاخوان المسلمين مبارك يحمل اسرئيل مسؤولية افسال مهمته ابو العلاء.. واتهام للحزب الحاكم بعدم حب مصر

القاهرة - «القديس العربي»

— من حسنين كروم:

كانت الامير والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية والصادرة اسو الخسيس عن لقاء الرئيس مبارك مع قادة وسيط القوات البحرية لاحتفال بعيد البحرية الذي يوافق اغتراب قوارب الصواريخ المصرية المدرة الاسرائيلية ايلات، وتقبيله مكانة عليية في بيتنا ويتك بمعاودة سلام واحنا نعمل للسلم الرئيس الليبي معمر القذافي في اتجاه السلم حدثت في غزة واتك اليا مقتل وجرح عدد من الامريكيين والسكان المصريين ورتبب الوزراء احمد قريع ومنظمات المقاومة لها على 18 من الاخوان المسلمين بالاسماخية كانوا يعقدون اجتماعا في شهر مارس بجامعة قناة السويس وحجيبهم 15 يوما منذ انتهاء التحقيقات، واقتحذ السيد سوزن مبارك معرض اليا التسنج والاستعدادات لافتتاح الدولة السكنية الجديدة بالسوايس وتضد 3 آلاف وحة سكنية بون 24 من الشهر الحالي بمناسبة اليوم القومي للعبودية ومرضع عثرة وجرح العشرات في حوادث طرق مروع والاستعدادات لشهر رمضان المبارك، وحرص الحكومة على توفير السلع الغذائية باي طريقة ومضاريات كزة الأقدم والجرائم العادية واستمرار نظريضا قديمية.

والنسبية والتحقيقات فكانت عن الحوار بين الاحزاب والغلاء والاضيق الاقتصادي والبراق ولسطين ورأس الامعي واسن البلاء وشارون ومعارك ورود والاضيق المسلمين وقضايا اخرى متفرقة.

الاحزاب السياسية

والى الاحزاب السياسية وصيحة الفكر الجديد التي اطلقتها الحزب الوطني الوفه وكانت موضوع كاركتيات الرسام الكبير وكرم الصفحة الأخيرة من «الهالي»، وكانت عن ملصق كبير على احد الهيئات لرجل ضخم الجثة ممتد على الارض، والحزب الوطني وحتمه - جز جيد، ومواطني غلبانين يقول احدهمنا لآخر: «زي بلوع القرشيعة من مجلس الامن اتمهم مصر بتاعت الثبولون».

اما كاركتيات زئيل صادق في «الحرار»، وكوب الخسيس فكان عن رجل ضخم الجثة معبوع على ربيعة عتفه - الحزب الوطني - يدلي بحديث اداعي يقول فيه «طول عمرنا بنحب لسلم الراي عشان ندمع الديمقراطية»، واذته اليسرى سواد مكتوب عليها-ون من «ين - واليمنى يخضاه مكتوب عليها-ون من عين.

ومن الطين والعجن اليا الهجوم الكاسح المالح الذي منه اخمد احم الفتح في بايه- راي جزبوه، الخسيس ضد الحزب الوطني وبدا واضحا اننا كاد ان يخطب راسه في الحائط لولا خوفه من ان لا يسعه احد ولا فلانما يقول: «السوان الفرج عن الدكتور حسنين الثرابي وعن كل العقليات وافتق للمعتقدات والضمير مصر».

موريتانيا.. انتخابات الرئاسة تبيح تعدد المرشحين وابن اسرئيل

فلسطين

والى التفتيشات الفلسطينية وما يدور عند قائلنا واذا قال عاتينا الساخر الكبير اخمد رجب الدين سراج عن سببايه -نكمية- من اسبابها، اس في رفح الهسبانية يهدمون مئات البيوت ويشردون اهليا في العراق، وفي رام الله اجتمعات تعقد وتنفض سرعاعا على الضفة وتوقع كراسي الحكم والتحليل حتى لا يمسك في قانون العقوبات.

اما التفتيش فسترتكها للرئيس مبارك والى اوضعا في كلمته امام قادة وسيط السلام البحرى، وهاجم جيش اسرئيل واقتمها بانها افلتت مهمة اولها مازن سوزن ونخوفت من ان يرفض التشريعي نتيجية الضغوط الاسرائيلية، عاوين اوز مازن وتحدثت الى ابو عامر ضحايا وقتله لا زلم تتعلم عن اخوانك في المجلس التشريعي عاوين العلبية تشوب عاوين نشوق فتاة اللل لسلم لتك نصوص المنظة، حملن ان المجلس التشريعي وافق على الاعتراف بها، وان مازن بدأ يتسلط وجد عقليات اسراء من الجانب الفلسطيني وان الجانب الاسرائيلي، الجانب الفلسطيني كان لا يريد اعطاء كل مسؤوليات الأمن لوزير الداخلية او مسؤول في الوزارة يحتفظ لنفسه بجزء مثل المخابرات ومساك وشباب ذلك، بعثنا لسلطة الفلسطينية فلنا يا جماعة لتي نتجج الؤارة اعطوا لها جميع السلطات ورخصوا منكم ان الاسرائيل يستعمل على افشالها ويسهضون العقبات ولا اسمعوا كلامنا واعطوا جميع السلطات للحكومة، اسرئيل بدأت يهدف بدليل ان بدأ مازن يتولى مهامه بدات الاعتقالات والضرب والهرم، فاقمين انى مازن سيجواب وما يقولوا كسر ابيته التحتية يعني اضرب جميعا والضرب الجهاد شيل السلاح، اضرب العملية صعبة فاشعب الفلسطيني يستمع الى ذلك عندما يسا عن هناك عمل في السلم والى اشعر الوطن الفلسطيني ان هناك املا للسلم، ان الاذا ملج الطراف انى مائة مفاوضات تعطى شعورا باننا في طريقنا للسلم، امامنا الازن على علاء الشرطة الذي اثبت نجاحها في بلاد الشام اكتمها بن خلاله تحقيق التقدم السريع والاهتمام بحكمة النطق والخطيط والتقديم الورى والتصورات وترت المناصب السياسية الادارة لجيل الشباب ولقد احسن الحزب الوطني صنعا بماساحة المجال للشباب، ولكن اتعلمت علينا في رفح لا يوجد الخوف من قضاة قاضيها لانا لا نعلم هذه التفاصيل برضة رقعوا، اور شيواي انظ في التدويب الاسرائيلي اوجد يعني مشاكل كثيرة ولن نغفب يا جماعة عمليات التفجير الال اذا جلسوا على مائة المفاوضات واعطوا الامل، ان هناك حلا ولو بعد حين دون ان يجلس الطرفان على مائدة المفاوضات صمم تفتت حتى الوطن الفلسطيني ان يرمي سلاحه هم عاوين رئيس الوزراء

يرمي السلاح لن يقدر نحن لا نخرضه بهذا الكلام ولكن خلينا منتظمين مع نفسنا عاوز يشيل السلاح يتاعه ليشعر ان الحق يتاعه كما خلاص نجبي يرضه ليضاح صرحيات كما بارون لقم الصرحيات كل ساعات تنرق في شاول رئيس الوزراء صرح باننا لا يستعد ان يتحضر الجيش الاسرائيلي لهجوم مصري وسوري كما حدث في تشرين الاول (اكتوبر) 1973. يا رجل اتق الله اذا كنت تشقبيه احنا بيتنا بيتك معاودة سلام واحنا نعمل للسلم واننا نعلم ان كل جهودنا في اتجاه السلم نقول لوقتني انه على وجهيهما عليها مثل الذنوب بسااعهم في مجلس الامن اتمهم مصر وسورية واتك اعتروا عليهم في عام 73 ارضنا ساوت محطلة واحنا بنحدر ارضنا ولم ننن نتعدى على احد.

مصائب وبلاوي

والى شيء من المصائب والبلاوي التي تتكر في بلادنا وضحاياها يسقطون بأسلحة جديدة مثل كاركتيات الرسام الوجود مصطفي حسين والقرشي يفرض القزقا، وحجسما ولا يقول احدهمنا لآخر: «ادياء ادياء يسيروى مرات الرجوم - احرمه بسااعهم بتجوز معاه والشعوب ضارط كان في ايدها رفغيف من زعم الثبولين حدثت بيه بهرحمه.

ومن الزيف الى مصيبة الالباء التي قال عنها نفيس عاتينا كاتبت الساخر الكبير اخمد رجب في بايه- نص كلمة -صخر خيبة على منية اهل البيضا الطلظيا العاليي اناجيلي محمد بنهاد: انى كبتنا العبد المصري من اعبية فصل التوام التي تمت بنجاح في السعودية».

وانال بعد، غنيم له في كليات الطب كفترة الدراسة عندما اتمها هو من اول اول اساتذته عذرة التي يتصدرون كافة الحقون بل فقوق؟ واوعد للتساءل، هل اصبح ندم خارج بل يحمل كالنوروس وخريجون يحملون بقريلوبوس».

ولعبا هذه الافاع لا يمكن ان تحدث الا وسط فوجة فساد عالية بينم في الشؤرة والسيطرة درجة جعلت الدكتور سعيد سلامة الاستاذ الجامعي ان يفتل مترغا للفساد في مقال بنفس اليوم، «الثلا- «ب الوء»، ايها الفساد رققا بنا، قال ثلايا: «ايها الفساد دعني اخاطبك بعدما بيخست من مطايبه اربابك واعو انا وعبيدك، طرما تترق اذن انا منظم، اناك التفتك الى ان كيانا نرقن العالم لا نمنه، اناك محبة متزمت ومهما تبذلت صورك وانكالك، فمن نعرركم ليس بن ملاحك فحسب، وانما ايضا من راحكك التي تخبيصت منك، ومن ضررناك اذ ذبحك، اذ عايشناك وما طويلا اقول لك رقا بنا، حتى فتح انا فائمة خارت قول ولم نعد نعتق منى مازنك، اناك تشهد كل بقرتك وبسلطانك، ويعزكم فتك اسرئيل، واذا تاك ذبح شرعنا من قبل في محاربتك فذك لسوء تقديرنا من قوتك وجيرتك عندك وعنايتك، لم تكن تلخيل ان لك انصراا مستعزبين في كل مكان، وحسين يتصلون اليك في انتظار الشارة ملا لا كليات فيقولك، لم تكن نعلم ان انصارك من كل تخسيسك بالوجه ذمى، الالف والحصانة، كما تخسيسك من بسواى المتعة، خاننا التقدير وها نحن ندمع الغمنا، ما نحن نجحتنا امامك وتضرع اليك ان ترتكنا على حالنا هذه وقتنا ونرضع على خيشنا والى: ايها الفساد لك مسر في يقوم على تخسير من مسؤولينا فهم بطلنا نحن في توسوس به اليهم، يخرجون علينا بكلام من انتقادك والامتنان، بياولونا ما لا يعولن، بيرونك من كل الامتنان، والبساليات التي كاتبت عنها وغصنا فيها حتى الاقان، ويعتوق علينا بنانا سيب ما نحن فيه من خطف وقشاعة، لقد اصبح لك ايها الشباب ابدان من يسير على هديها بنقم السلمة وون من يخترق نمه فسوء اليغفب المنتظرو».

وأخر المصائب والبلاوي سوجيكها صديقنا رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» رجب البنا الذي قال في بايه «علامات اكتوبرها»، يقول ارباب شركات التوام منذ ان العام جوى، 40 مليون جوى، رغم فرض الضريبة الاجتماعى عام 200 جوى، من انتهاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وجملة الصادرات بلغت 146 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات 4 مليارات و529 مليون جنية، وعند العالين فيها 29 الفاً و263 فراً جوية، ومن استنتاجها تبايع بخسارة وباقبل من جنبه واحد وانقلت هذه الشركات 97 مليون جوى من اموالها لتطویر التوام وتوظيف العمال وانشاء مصنع جديد لشركة الجبوات في العاشر من رمضان، ومصنع اخر لشركة مسعر للمصحذرات الطبية في ابو زعيل، وجملة مبيعات هذه الشركات

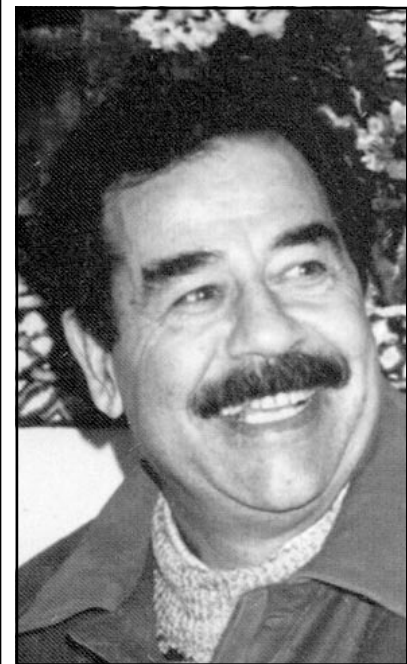


اتفاق جنيف احدى المحطات في السبيل المرهق والمعوج

حق العودة حلم يصعب تخلي الفلسطينيين عنه في أي اتفاق الان أو مستقبلا

العليا- في العودة الى اماتكم. في «اتفاق جنيف» الذي سيقوم، بعد عدد من الاسابيع، كأنما تحل تلك المشكلة التي تشغلت منذ عشرات السنوات، وهي حق العودة للاجئين، من داخل حدود اسرائيل. يمكن تفهيم الفلسطينيين الذين شاركوا في المحادثات في الاردن والذين تعلموا ومغصوا عندما طلب اليهم ان يوافقوا على أنهم قد تنازوا هنا عن حق العودة، وفي الحال بعد نشر شأن الاتفاق للاجئين بنسبة الفلسطينيين هؤلاء، والتنازل عن حق العودة، هاجم ممثلو اللاجئين بنسبة الفلسطينيين هؤلاء، وياسر عرفات، المعارف جيدا حساسة ابناء شعبه، في هذا الشأن، تهرب من اعضاء انه يقف من وراء الاتفاق. من شبيه المؤكد ان اولئك الاولاد الذين التفتيم في مخيم اللاجئين في جنين، قبل 9 سنوات هم الان نشطاء ارهاب مطلوبون يحملون في قلوبهم حلم العودة الى ايام. اذا كان ابناء الجيل السادس او السابع من زمارين يشعرون هكذا، فكيف يشعر ابناء الجيل الثاني والثالث من لاجئي 1948 من يافا، وبيتر الاسوع والرملة. وكيف يشعر ابناء الجيل الاول والثاني من لاجئي 1967 من مناطق اريحا والطران؟ والجواب معروف ضمنا. لا تمضي سنة دون ان ننقلني سعدا من المذكرة من ابناء عمالات اللاجئين الذين طردوا من قريتي اقربث وبرعم في الجليل الذين يعيشون داخل حدود اسرائيل بحقهم- الاعتراف من به محكمة العدل

عندما وصل المستوطنون اليهود الاوائل الى زمارين، التي صارت مع الايام «زخرون يعكوف»، في كانون الاول 1882، وجدوا في المكان 16 عائلة من المزارعين العرب. وحسب وصف احد المستوطنين، يرحميسيل هلبيرن: «العرب الذين وجدناهم هنا كانوا فقراء، معوزين وجائعين... لقد سكتوا في بيوت حقيرة» يسومونها «حاشاشا». المزارعون الذين لم يعرفوا ان صاحب الارض باع المكان لليهود، وصممو على البقاء هناك (وفي السنوات الاولى لزخرون يعكوف واصلا لليهود، ورضعت تحت رقابة المستوطنين). ولكن بعد سخي زمن ما تزكوا المكان وانضموا الى القرية المجاورة، اجزم. وقد سكتوا هم وذرياتهم هناك حتى سنة 1948. في تلك السنة استقلت «الهانا غانا» القرية في اطار عملية هدفت الى وقف التعرض للمواصلات اليهودية الى حيفا، لاجن اجزم (التي تحولت الى كيرم معور)، وبينهم ذرية المزارعين من زمارين، انتقلوا الى مخيم اللاجئين في جنين، في زيارة ارضيها الى مخيم اللاجئين هذا في منتصف سنوات التسعين، التقيت عرضا بعدد من الاولاد واجابوني عن سؤالني من اين هم: اناهم من زمارين، لقد كانوا ابناء الجيل السادس او السابع للمزارعين العرب من زمارين، وقد سكتت عائلاتهم قرابة 70 سنة في قرية اجزم وقرابة 80 سنة اخرى في جنين- مرت تقريبا 120 سنة منذ ترك



صدام حسن



الرئيس بشار الاسد



الشيخ حسن الله

صدام وسورية وحزب الله، من الصعب الحفاظ على التمييز بين العلوامات والكلام الفارغ عندما يتم تناقل الحكايات ونشرها بشكل بارز في اسرائيل، الامر الذي يضيف عليهما قدرا من المصادقية في الخارج. وهذا ما حدث في هذا الاسبوع مع تقرير «خطة نصف النشأت الابرانية». وهكذا يعهدد الجموع على حمة باطلة زائفة ومبالغ فيها بدلا من العلوامات الاييدة الموصوفة، في الحة الاسرائيلية لم يتخص تخصيص التهديد العراقي الا عن اثاره الجزع والهلع في اوساط الجمهور والنزود الذي لا داعي له بالثقعة الواقية، الولايات المتحدة وبريطانيا تضرتا أكثر من ذلك: فقد خرجتا للحرب للفصاء على ترسانات السلاح الخيالية وتوطئا في احتمال وعمليات ومحنة سياسية، الهجمة تبرزت في السياق من خلال كناية

الفلسطينية وسورية، الموساد يخشى الاعلام الاسرائيلي فيقوم «يرج» حكايات من صنعه ويثا للمراسل الاجانب. للحقائق والتحققات طمس المصدر ذلك ونسب الامور الى «مصادر تجسسية غربية»، او مصدر غامض من نفس الطراز: صحف بريطانيا ومانيا، هوة المؤامرات والاستخبارات، هدف سهل ولزج الحكايات المغيركة أكثر من الاعلام الامريكي الذي يحرص على نيب الامور الى مصادرها العلومة، ولكن بعض الاجازات قد تحققت ايضا في هذا المجال في الساحة الامريكية ذاتها. تيرير هذه الحكايات المغيركة هو ان تزييف الاخبار والحرب النفسية هما ادوات مشروعة في الكفاح الدائر ضد الاعداء القساء مثل ايران والعراق في عهد

أحد الأمراض الصعبة التي تصيب وسائل الاعلام الاسرائيلية هي ميلها لاقياس ما تنشره الصحافة الاجنبية عن الشؤون الأمنية الحساسة من دون إخضاعها للفحص والتحصين. يكفي ان تقوم صحيفة ما في الخارج بذكر الموساد أو المفاعل النووي في ديمونا حتى ينفخ هذا الخير طريقه سريعيا إلى نُشرات الأخبار في اسرائيل. هذا ما يحدث أيضا حتى عندما يكون ما ينشر باطلا ولا أساس له من الوهله الاولى: هل يصدق أحد ما فعلا ان خطط الموساد السرية لهزيمة الواقع النووي الابرانية قد وصلت الى علم الاسبوعية الالمانية كما كان قد نشر في نهاية الاسبوع الماضي؟ وإذا كان النبا صحيحا فإن اليه روينشتاين وكل المحققين في شؤون المخابرات؛ أولم يقوموا بإقالة ومحاكمة الأشخاص الذين امر أقل من ذلك؟

مرض «التقارير الأجنبية» ولد في ظلمات الرقابة التي كانت مفروضة في الخمسينيات وتعدت من صورة الأذرع الاستخباراتية الاستورية التي كانت متخية مصدر للمعلوما. الان الحرب في العراق اظهرت ان الاستخبارات قد تخطف في بصورة فادحة، اجهزة الاستخبارات الغربية نشرت طول سنوات معلوما وتخمينات وخرافات ومبالغات حول صدام حسين ونظامه تحت عنوان «معلومات استخباراتية»، صناعو القرار ووسائل الاعلام اعتمدوا على هذه المعلوما وكأنها حقائق أكيدة، ومن ثم جاء الهجوم الامريكي على العراق ليتمخض عن ل شاي في هذا المضمار، لا سلاح ايداء جماعية ولا مخبا صدام الشهير، ما حدث ليس خطأ في التقدير مطلقا حدث اياها حرب البغراق وانما معلوما كانت مفرطة ومغيركة في بعض اجزائها، وتم تناقلها بين الاجهزة الاستخباراتية المختلفة.

لجنة الخارجية والامن في الكنيست تقوم الان بالتحقق من الخطأ الاستخباري المذهل والمخيف في العراق والتفحص في سياق ذلك اذا كان الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية «امان» قد تعدت في تقارير صحافية مبرمجة وهادفة جرى بثها في اجهزة الاعلام والتي قلقت الناقاط هنا مرة اخرى باعتبارها معلوما استخباراتية مباشرة ومن خلال الاجهزة الاجنبية. الخطأ الاسرائيلي فقط ولكن الاجهزة الاستخباراتية قد تقع في مثل هذه الاطعاء بسبب عتوها على مقاطعة ومقارنة المعلوما وجمعها وتقييمها وبثها عاينا واطعيا، شعبة الاستخبارات العسكرية تقوم بيت سواد عاغائية ضد السلطة

الجمهور ان يطالب الحكومة بتبنيها أو اعتبارها أساسا للمفاوضات

مبادرة جنيف بديل جاهز للتسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين

يستمدون الشجاعة لا رسال الجنود الى حثهم في حرب لا يفرضها الواقع؟ مبادرة جنيف هي الطفل الصغير الذي صرخ بان ذلك عار، وان الحكومة الحالية تقودنا نحو الانهيار، ردود فعل هذه الحكومة الفعزة تحزن على ذلك، محنتنا في السنة وعاشي وعاشي شعورها هنا، القائد الذي يقود شعبه في واعي وإصرار نحو الحرب ويترك دماء شعبه لتسكب بلا جدوى هو قائد غير شرعي، اليوم يدرك الجميع هذه الحقيقة، بدلا من توضع سبب عدم تحركه للتحول على مثل هذا الاتفاق بنفسه، يركز شارون جهودا على الحريض، هو حاق في الحريض، مكنما حدث في ميدان صهيون قبل ثمانى سنوات، اذ ما هو يقوم بالهتاف من خلف طاولة الحكومة، لكن الكماة في ذات الكلمات، مبادرة جنيف هي نموذج وليست وثيقة رسمية بين حكومات، هذا اقتراح للسياسة الدائمة بالاتفاق بين الطرفين، خصوصيتها تكمن في امين اثنين: انها تضع مؤشرا لنهاية الصراع، وانها لا تترك اي علامات استفهام وراءها، كل التفاوض حتى آخرها متوقف عليها وليس من بعدها أي مطالب لأي جانب.

المزيد من القوة فسنتكسر ارادة الفلسطينيين، قالوا المواطنون انهم اذا كانوا قويا فسنتكسر ايراب، ولكن الوضع اذاد سوءا فقط، التصفيات التي تحولت الى سياسة الحكومة الوحيد- وبدلا من ان يصغوا الابراب يهدون نصفية ما تبقى من هذه الابراب، التزايد والاقتصاد يواصل تزويد المجتمع بفتكك والواقع البيدقراطي يهدد وجود اسرائيل كدولة يهودية، ولكن كل هذا يدفع الحكومة الى تجريب طريقة اخرى، لقد وصلنا الى مبادرة جنيف بعد شهر طويلة من العمل الصعب، رغم ان احدا منا لم يكن اننا سنبدا غدا بتطبيق الاتفاق، الا اننا خضنا صراعا حول كل امر تفصيلي وكنا نستبتمر وكان الامر قريبا فعلا، هذه كانت حربا ولكن من دون قتلى، تصديبا عرقا ولكن من دون زرع عسكري، خضنا معركة حول القدس وجبل الهيكل وغوش عصيون، قائلنا من اجل حدود اسرائيل الدائمة ووجودها ذاته وطاقها ووصلنا الى اجازات كبيرة، المصرة الاولى في التاريخ يعترف الفلسطينيين علانية وبصورة رسمية بدولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي الى الابد، هم تنازلوا عن حق العودة

بيودا يلطاني
يديعوت احرونوت) 2003/10/16

هذه المرة ايضا لا يفوتون فرصة لتفويت الفرص

الرد الجاف من عرفات على «اتفاق جنيف» يفيد ان الفلسطينيين غير راضين عنه

تتنازع استطلاع (يديعوت احرونوت) الذي فحص رد فعل الجمهور على «اتفاق جنيف» مفاجئة بعدادات التاييدش العالية

للانسحاب الى «الخط الاخضر»، وهي تشير الى انه يكفي انضمام عشر المواطنين الى موقف الاقلية عي ينشأ تعادل بين مؤيدي الانسحاب شبه التام وبين المعارضين له، وهكذا، يتسجن انه رغم الزعم الطويل الذي مر منذ بداية

الاحتلال، رغم انه من اجل الاحتفاظ بالمناطق سقط أكثر من ألف ضحية، رغم الاستثمار المالي لعشرات مليارات الشيكالات في بناء المستوطنات، رغم عمل عملة الدعاية الوطنية، رغم الاطعاء الجسيمة لقادة اليسار ومساهمهم الهائلة للفلسطينيين في تغذية الكراهية بين الشعبين، رغم كل هذا لم يتجهم مؤيدو وحدة البلاد ان يقبلتوا من عقول التفتير جدا من الاسرائيليين

الاعتراف في انه من الجدير الانسحاب. كما ان حجوج التأييد للاتفاق كثيرة للاطلاع على نحو خاص لان التنازلات التي قدمها المتناحون الاسرائيليون تجرح المستطعين من تأييد المشروع، انهم يويؤونه، حتى قبل ان تتبنى القيادة الفلسطينية الرسمية الاتفاق وتقوم باي بادرة طيبة كحفظ يثقتنا، من يتذكر ان المعاملة التي وقعت عندما تم قبول اموال السادات التي اسرائيل، يمكنه ان يقدر بان

تأييد فلسطينيا واضحا للاتفاق جنيف سيرجع الروي العام الاسرائيلي، ويأخذ من اليمين تأييد الاغلبية ويتحول الى حجر اساس لاتفاق سياسي، هذا وليس التكتيد موضوع الخلاف الذي دارت ومولت على حجارة حادة، او ضربات وتعديت استقبل به الناطقون بلسان الحكومة الوثيقة، ومع ذلك، فانه قليل الاحتمال لتحقيق اتفاق سياسي وفقا لمشروع جنيف، ففي ظل غياب دراسة تترجح دوافع مؤيدي الاتفاق، فاننا لا نعرف ما هو معدل المؤيدين في ان تطبقه سياتي لنا للاتفاق، من المغقول الاقراض ان كثيرين من بين المتأيدين لفكرة الانسحاب ليسوا واثقين على الاطلاق في ذلك، بل يعتقدون ان استمرار الاحتلال يعرض للخطر يهودية دولة اليهود ويضعف امنها، من الافضل لنا الانسحاب، هكذا يفكرون، هي تعزز المجتمع الاسرائيلي في ضوء التهديد الديمغرافي وفي ضوء علفة الاحتلال بالدم والمواع، واذما ما اعطى الانسحاب سلاما، فحسنا، واذما لم يتجهم منة، فحسنا، فعلى الاقل تقصر فح الجبهة وتنزز، وبهذا النوع من كاعتقاد، فان معظم المؤيدين للاتفاق هم يهود باراك أكثر ما هم يوسى بيالين.

غير ان باراك قد سبق ان فحص استعداد الفلسطينيين لحل مشرع بعيد الأثر، ومحاوئه فشوا في الاختيار، وزعمه، الذي وجد التأييد من كل المشركين في مباحثات كامب ديفيد تقريبا، كان عام عرفات لا توجد امانتية للتوصل الى اتفاق واستتاجه هو انه يجب الانسحاب الى حدود مريحة، ولكن ليست تلك التي تقررت في «اتفاق جنيف»، دون ان تقر بذلك الحدود النهائية.

ومع ان بيالين ورفاقه تمكنوا من الاثبات انه يوجد من يمكن

عمرام مستعان
(مترانس) 2003/10/16



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

الحديث معه، ولكن في هذا الاثبات لا يوجد الكثير، فمشاعر «لا يوجد من يمكن الحديث معه» لا يجب ان يفسر على انه لا توجد في اوساط ملايين الفلسطينيين جموعة متخية للسلام، فحتم أكثر المتشككين بيننا قالوا انه لا يوجد كنهه بالثاكيد، غير ان الشعب الفلسطيني لم يسلمها تسليه تجاه العالم وتجاه اسرائيل، فلجامير تويدي راض عرفات، واذا لم يتجهم منه، ومع بعض الشخصيات البارزة من «التفتيد» الى الوفد الفلسطيني لا يعني الا ان التأييد الفلسطيني للاتفاق اكبر مما توقعه المتشاكئون، ولكن دون ان يبرهن ان شدة التأييد له تماثل شدتها في اوساط الاسرائيليين، ودون ان يترجم هذا التأييد الى تغيير واضح في موقف القيادة الفلسطينية، فانه ان يكون للاتفاق أي قيمة، الرد الجاف من عرفات على الاتفاق يفيد ان الفلسطينيين هذه المرة ايضا لا يفوتون فرصة لتفويت الفرص.

ياورون لندن
يديعوت احرونوت) 2003/10/16

في أحد الأيام ستكون جنيف اخرى السلام حلم بعيد.. ويجب التفكير بلجلب الهدوء مع قيادة فلسطينية جديدة مثل مروان البرغوثي

■ شارون يحكم بفعل انتخاب ديمقراطي ضحى على أقل منه سقراط بجهتيا، ولكنه لا يستطيع اتهام رجال بيالين بعد قرابة ثلاث سنوات من عدم الفعلة، فهو لم يفتح نافذة صغيرة، ولم يزل مستوطنة واحدة، فقد عاش حبسا داخل فقاعة واعتقد انه يكفي اغراض عينيه، من جهة اخرى، فان ميوت يفعل، فيجاسه يتكلمون بأشخاص بسطاء، ويدمرجون البيوت، ويقتلون ابرياء من اجل اعتقال عدد من المخبين، صحيح ان امرأة مع عولة اطفال اوقفت من اجل ان يمنعوا صفا عملية تجريبية، ولكن الاشخاص كبار السن الموقوفين في عتاهة لساعات على حجارة حادة، او ضربات وتعديت ومنع السفر للولادة في المنفى ليست الحل.

في هذا الفراغ التشريعي سقطت «تفاهمات جنيف»، الاسرائيليون والفلسطينيون، المسؤولون عن ايمانهم فقط، لا يفوتون على وثيقة اخرى فيها امل ولكن لا احتمال لها، دنها لا تمثل روح الشعبين- اسعها، كراهيتهما ومعاناتهما - في هذا الوقت.

في عام 1988، في رام الله، جلسنا، اميل حبصيا، والدنيا رايكوفيتش، والموقع اذنا، وتنان زاخ، ودان كيدار، وسيح القاسم، وسهام دادو، وازري رينشتاين وآخرون ووقعتنا على اعلان سلام نُشر في العالم، حتى اننا اعدتنا الذي واقتربنا القدس كمدنية واحدة بعد تقسيمه، هي في الوقت نفسه عاصمة اسرائيل وعاصمة فلسطين، وقد اُمنش عرفات ووافق على حل مشكلة حق العودة تقريبا ذلك الذي فكر فيه رجال جنيف؛ وهو نص حسن لا يقول شيئا، بعد ذلك كان

عزوي برعام
(مترانس) 2003/10/16

على الحكومة والمعارضة رفض الاتفاق مع حزب الله بشأن تبادل الأسرى لعدم تعزيز مكانة نصر الله

ربما لاتفاق سلام، تجب علينا تقوية ابو مازن وامثاله، وإضعاف نصر الله وامثاله... كل من يبارك المبادرة بفتح حزب الله قوة كبيرة في العالم العربي وفي الجماعة الفلسطينية، لا يكفي ان جزءا من الجمهور الفلسطيني لا يري في انسحابنا من لبنان عملية حكيمه اسرائيلية، وانما عملية طردنا الجبري على ايدي نصر الله وحزب الله، والان ناتي بفتح نصر الله طابعه النهائي، «بطل قومي»، فليس هو قد طرد اسرائيل فقط من ارض لبنان، وانما هو ايضا الذي يجرح الاسرى الامنيين من انياب اسرائيل، هو هو الشيء الذي لم ينجح فيه اي شخص معتدل في المعسكر الفلسطيني.

يجب على اليسار الاسرائيلي ان يجر نفسه من التماثل الخطوء، بان تفكير شارون وانما فقط في تفكير ليرمان، ليرمان يرفض اي اتفاق مع أي جهة

مسؤولة عن اسراها، سواء أرسلوا من قبلها ام لا، ولكنها مدينة لنفسها أكثر من اي شيء آخر، ولسلامتها ولعدالتها. صحيح ان فداء الاسرى هو واجب اعلى، ولكن ليس باي ثمن، فمن الواضح اننا كنا نستطيع قبيل سنتين اعادة الاسرى جميعا، لو اوقفنا على تحرير جماعي، كما يجري الآن، وهو تحرير يتحول الى عامل لا مجال للاذع والرد عليه، وهو المقدم والاول في مسيرة التحمس. بالنسبة لليمين المتطرف، كل العرب عامل خطر وكل فلسطيني هو عدو، ولكن بالنسبة لقادة معسكر السلام هناك مسؤولية زائدة، فهم يعرفون ان ليس العرب جميعا يرفضون المحادثات مع اسرائيل والسلام معها، وهم يعرفون ان هناك فرقا بين المعسكر الاسلامي المتطرف الموجود في صراع مع اليهودية وبين المعسكر الفلسطيني الأكثر علمانية، آخر نستطيع معه فقط التوصل الى أخذ ورد

هناك اعراض لدى اليسار الاسرائيلي مشيرة في نظري، وهو انه في كل مرة تقترح الحكومة اجراء يبدو «لبنا» او «معتافا»، فان اليسار يقوم من ابيدهم بالدماء، ابو مازن الذي انتخب لرئاسة حكومة السلطة الفلسطينية، توسل لاتفاق مع جزء من هؤلاء المخبين، وقد عاد وشرح ان هذا يعزز مكانة قبالة حماس ضد قبالة عرفات، وداعى ان التوصل مع اسرائيل يجب ان يفتح نظرا اسرائيلية نحو قوة فلسطينية مستقلة، ولكن انذاك كانت الحكومة مصممة على موقفها، ووقف الجمهور احترامنا للزعم القاتل بعدم تحرير «مخربين ملطخة ايدهم بالدماء»، وان هذا سيشكل خطورة خطيرة للارهاب، وعندما كان على اليسار الاسرائيلي ان يرفع صوته بقوة وانه يبين ان فتح صفحة جديدة يوجب على الحكومة تفكير آخر، رفض يوجبه على مساعدة

يورام كتنيك
يديعوت احرونوت) 2003/10/16



«تاريخ الفنون الاسلامية» لمحمود خضر:

هل يمكن رد تواضع فنون الجزيرة العربية الى التقشف؟

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

يتناول مؤلف كتاب الفنون القبطية «تاريخ الفنون الإسلامية» (دار السويدية للتوزيع) نشأة الفنون الإسلامية في معظم العصور الإسلامية، ففي الفصل الأول يتناول العصر الأموي عبر المنحوتات على الحجارة والحصى والحفر على الخشب والعظم والزجاج والبلور، وكذلك في العصر العباسي والفاطمي والعصرين الأيوبي والملوكي.

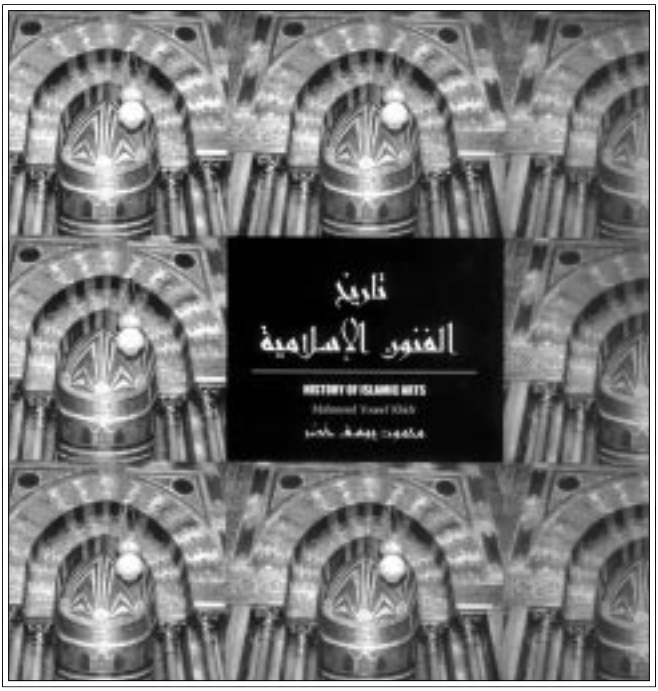
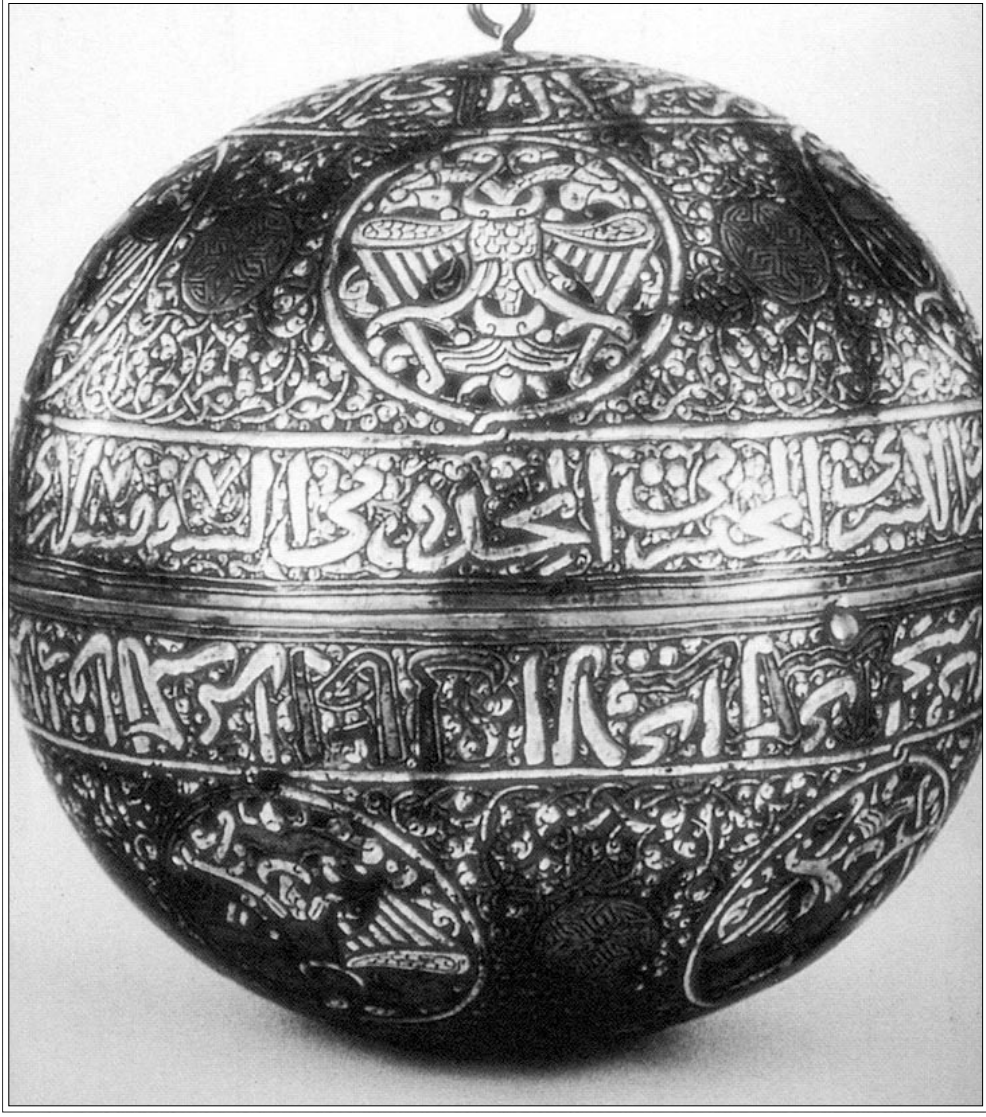
ويرى المؤلف محمود يوسف خضر أن الفنون الإسلامية اتسمت بوحدة الأسلوب والتقاليد، وبوضوح شخصيتها وبعبارة أخرى وروافدها وجمالياتها، رغم تعدد المدارس الفنية واختلاف الأشكال. فلم يكن مستغرباً أن يكون للفن الإسلامي في مصر في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ملامحاً واضحة، وهو ما تم اتجاهاً في الأندلس وإيران، ويعمل خضر ذلك بخضوع للعالم الإسلامي كوحدة واحدة يرأسها الخليفة، وإلى وحدة العقيدة وتقارب التقاليد وحرية الانتقال والإقامة بين بلاد العالم الإسلامي، وما يصحب ذلك من سهولة الانتقال والتقاطعات وتياراتها.

يؤكد المؤلف اختلاف الفن القبطي والساساني عن الفن الإسلامي في نوعيته، ففي الأولين يوجد فن ديني من شأنه تزيين الكنائس وتصوير القديسين والبطركية وسائر احتياجات الحياة من زخارف وزينة، أما الفن الإسلامي فيراه فناً دينياً عاماً، فالزخارف والحليات التي تراها في المساجد، والكنب الدينية، هي نفسها التي تراها على جدران القصور والأسبلة والصور وأنواع المتناسق، ما عدا الصور الأدمية والحيوانية فإنها لم تكن تحلى بها جدران المساجد ولا الكنائس الدينية.

والفيلسوف مثلاً، التي حلت بها المحاريب وجدران المساجد، هي نفسها التي تراها على جدران القاعات والمسببات والأسبلة، وعلى ذلك نستطيع أن نقول أن الفن الإسلامي لم يكن له أي اتجاه ديني أو تاريخي، وأن كان يعبر أحياناً عن مظاهر الحياة الاجتماعية السائدة.

ويرى المؤلف أنه إذا كان العرب قد استقروا من بعض الأساليب الزخرفية في الفنون القبطية واليونانية والساسانية، إلا أنهم لم يقلدوا تلك الزخارف، بل أدخلوا عليها قدر من التصوير يتناسب مع نوعهم الخاص ويقدّر إعجابهم بالفن الإسلامي، ولذلك يرصد خضر فن تصوير الأوراق النباتية، مثل ورقة الأكانتوس، وورق العنب وسيقانها، والأوراق المسماة بالمرامح والبقايا النباتية، التي أدخل عليها فنونهم من تقصيرها وعلى رفوها من أنحاء القاعات والتواءات ما سمي بفن التوريق المشابه، أو فن الأرابيسك، وأصبح هذا الفن أحد الفنون الإسلامية ذات الطابع المستقل. وفي تفسيرهم لنشأة الفن يرصد المؤلف عدداً من آراء علماء علم الاجتماع ويرى أنهم ربطوا بين الدين والفن وأرجعوا نشأة الفنون إلى العبد، لأن هذا الأخير هو بداية فن المعمار.

ثم ظهرت الحاجة إلى تزيين جدران المعبد بالزخارف والألوان وملء مساحته بالتماثيل والتمائم، وما كانت العبادة تستلزم إقامة الاحتفالات الدينية، فقد ظهرت على المسابقات فنون الرقص المقدس والموسيقى والغناء، فكان الدين هو الظاهرة الاجتماعية الكبرى التي عملت على ظهور الفن وتطوره.



غلاف الكتاب

ويرى المؤلف أن البدايات الأولى للفن في الإنسان البدائي ومحاولته معالجة الحجر، وتشذيبها ليضع منها أدوات للصيد ووسائل للدفاع عن النفس وبعض الأدوات الزراعية والمنزلية التي تفي بمتطلباته العيشية وتحافظ على حياته، ويضيف أنه ما كانت الحياة سلسلة متصلة من حلقات التطور، فإن الحضارة الإسلامية وفنونها تشكل حلقة بارزة للعالم في هذه السلسلة، وإن كانت الحضارات توجد بقدر ما تأخذ وتزده، ولما كانت الفنون الإسلامية في مصر هي التي تعنيها في هذا المقام، وهي شكل من تلك الحضارة المتتابعة، فيرى خضر أهمية خاصة للبحث في جذور هذه الحضارة من منبجها في وادي النيل القديم.

وهنا يؤكد خضر أن أقدم حضارتين وقف التاريخ على آثارهما، هما المصرية والسومرية، منذ خمسة آلاف عام قبل الميلاد، ووصلت كل منهما إلى درجة رفيعبة الشأن، وأثرت كل منهما في البلاد المجاورة لها، فقد أثرت الحضارة المصرية القديمة في فلسطين والشواطئ السوري وجزر البحر الأبيض المتوسط الشرقية، قبرص وكريت، التي أخذت الكثير عن حضارة الرفاعة، ثم نقلتها في عصور متأخرة إلى اليونان، كما أثرت الحضارة السومرية على العراق وطراف أسبانيا الصغرى وغرب إيران. وهنا يؤكد خضر أن الحضارة المصرية تبعت من وادي النيل وهي حضارة أصلية في مصر وقد تطورت خلال تلك الحقبة رغم ما اعترضها من أضمحلال أحيانا، وازدهرت حتى بلغت أعلى الدرجات من سلم الأبداع.

ويشير خضر إلى أنه منذ العصر الحجري الحديث، أي منذ أربعة آلاف عام قبل الميلاد، وجدت أوان حجرية وفخارية ذات مفاصل وعليها رسوم ملونة لحيوات ونباتات، ومثلها هذه الأواني بنوعها سطحها وصلبها،

ولبعدها صنابير، كما وجدت آلات مصنوعة من الحجر الصوان، وهي من أدق وأجمل ما عرف هذا النوع من العصور القديمة. كانت لبعض هذه الآلات مقابض من العاج مغطاة برفائف من الذهب، وقد حفرت عليها بعض الرسوم وصقلت لصالحها من العاج والظلم.

كما صبغت أدوات الزينة من الصدف مثل الأمشاط والأبر والاساور والخواتم، وقد تضمنت نقوشاً تدل على شعارات عشائرية، ويضيف المؤلف أنه في ذلك أيضاً تم اكتشاف النحاس جبرى صلده وجعله رقائق بواسطة الطرق، كما تطورت في عصر ما قبل الأسر صناعة السلال والحصر والجلود والحبال. كذلك يرصد المؤلف تقدم صناعة الغزل ونسج الكتان وتشبيد المكان من عدة نواتج، وجران من قتل الطين والحجارة غير المحسنة،



مع اليونان اقتصادياً وثقافياً على مدى ثلاثة قرون، تأثرت خلالها حضارة منحوتة على شكل حزم الذهب أو جذوع الأشجار، وشكلت تيجانها بشكل زهر اللوتس المنقحة أو المكقفة، وحليت الأساطين بالزخارف النباتية المتنوعة والمستمدة من نباتات وادي النيل، وزينت بالوان زاهية، فيما زين جدران المعابد والمقابر بالصور المخصصة للطقوس الدينية، مثل تقديم القرابين للآلهة، وتصوير حياة الملك وزوجته، وحفلات الصيد والمعارك، وغير ذلك من الصور التي دللتها على الكثير من أوجه الحياة الاجتماعية للمصريين القدماء، ويبدو على تلك الصور والرسوم والزخارف جمال النقش ونوعيته ونقاوته وحيوية التعبير ووضع التفاصيل ومعال التكوين، ومهارة فائقة في التنسيق. كذلك زخرفت السقوف وطليت بالألوان الزاهية التي اصغت عليها البهجة والجمال.

ويواصل المؤلف رصد تطوره الفنون الفرعونية، في عصر الاسر العبدية وما ورتوا، من العصر الحجري الحديث وعصر ما قبل الاسر، مثل صناعة الفخار ذي السطح المقلوب المزخرف بالزخرف وقد نطقت زخارفه الهندسية باللونين الأبيض والاحمر، وكذلك صناعة الخزف والزجاج، غير أن فن هذه الصناعة تطور في عصر الاسر وخاصة في عصر الاسرة الثانية عشرة ويواصل محمود يوسف خضر تتبعه لهذا التطور حتى ظهور امبراطورية الفرس والسام والفرس فتوالت حتى دخولها مصر حيث اصطلحت الفارسية مع اليونانية ثم انتصر الاسكندر الأكبر ودخل مصر وفلسطين وشرق مصر، وأسس مدينة الاسكندرية عام 333 ق. م وسرعان ما قامت اسرة البطلمسة عام 305 ق. م واتخذت عاصمتها الاسكندرية، التي أصبحت كعبة العلم ومركز التجارة العالمية، وأولى مدن البحر الأبيض، وظلت مصر تتعامل

مع اليونان اقتصادياً وثقافياً على مدى ثلاثة قرون، تأثرت خلالها حضارة منحوتة على شكل حزم الذهب أو جذوع الأشجار، وشكلت تيجانها بشكل زهر اللوتس المنقحة أو المكقفة، وحليت الأساطين بالزخارف النباتية المتنوعة والمستمدة من نباتات وادي النيل، وزينت بالوان زاهية، فيما زين جدران المعابد والمقابر بالصور المخصصة للطقوس الدينية، مثل تقديم القرابين للآلهة، وتصوير حياة الملك وزوجته، وحفلات الصيد والمعارك، وغير ذلك من الصور التي دللتها على الكثير من أوجه الحياة الاجتماعية للمصريين القدماء، ويبدو على تلك الصور والرسوم والزخارف جمال النقش ونوعيته ونقاوته وحيوية التعبير ووضع التفاصيل ومعال التكوين، ومهارة فائقة في التنسيق. كذلك زخرفت السقوف وطليت بالألوان الزاهية التي اصغت عليها البهجة والجمال.

وسقوف من فروع الأشجار واعواد الغاب المغطاة بطبقة من الطين. بعد ذلك ينتقل خضر إلى تطور العصور القديمة، كانت لبعض هذه الآلات مقابض من العاج مغطاة برفائف من الذهب، وقد حفرت عليها بعض الرسوم وصقلت لصالحها من العاج والظلم.

كما صبغت أدوات الزينة من الصدف مثل الأمشاط والأبر والاساور والخواتم، وقد تضمنت نقوشاً تدل على شعارات عشائرية، ويضيف المؤلف أنه في ذلك أيضاً تم اكتشاف النحاس جبرى صلده وجعله رقائق بواسطة الطرق، كما تطورت في عصر ما قبل الأسر صناعة السلال والحصر والجلود والحبال. كذلك يرصد المؤلف تقدم صناعة الغزل ونسج الكتان وتشبيد المكان من عدة نواتج، وجران من قتل الطين والحجارة غير المحسنة،

دورة قرطاج هذا العام غيببت مسرح الهواة مسرح الجمعيات في تونس: جراءة في الطرح وتثبت برؤى بديلة وانحياز للمهم العربية

تونس - «القدس العربي»:

يعتبر مسرح الجمعيات في تونس من التجارب الرائدة في استمالة قطاعات كبيرة من المبدعين الذين يعملون من أجل التأسيس لثقافة بديلة تقطع مع الابتدال والبراءة لأن هذا النوع من الفرق يمثل هما اجتماعيا وفكريا ويسعى جاهدا إلى كشف مواطن الضياء وسير أغوار المجهول ومحاولة رؤية المشاكل والقضايا من زاوية نقدية تصل في بعض الأحيان إلى جراءة لم تعدها منذ سقوط جدار برلين وأزمة الحياة بما في ذلك التعبيرات الثقافية والمعيش اليومي في هذا الاطار وفيه هامش المسرحية 20 أيام قرطاج للمسرحية كان لنا لقاء مع يحيى المديري الفني للجامعة التونسية للمسرح ورئيس فرقة مجموعة مسرح الحلقة.

كيف تقويمون هذه الدورة من مهرجان قرطاج للفنون المسرحية؟

■ لا يمكن أن نقيم هذه الدورة تقييما موضوعيا في بداية أعمالها، ورغم ذلك فإن ما نسجله هو عودة المسرح التونسي في جبهه الجدل وهذه الدورة قد أعطتهم الفرصة للتواجد وهي نقطة إيجابية كما نلاحظ نقصا في العروض الأجنبية حيث كنا نعتنى أن نشاهد أعمالا (لبيتر بوك) أو أعمالا (لمسرح الشمس) بفرنسا إذ أن مثل هذه الأسماء العالمية وهذه التجارب الرائدة في مجال المسرح والفنون الدرامية نرى ما إن تكون حاضرة في تونس ومن موقعي كمسرحي غير متفرغ ينتمي إلى قطاع الجمعيات المسرحية (المسرح الهواة) أسفر التقييم شبه الكمال للمسرحيين الهواة الذين ينجحون على تجارب رائدة في الدورات

النضرة وساهمو في نجاحها أما في هذه الدورة فلم نسجل حضورهم وفي ذلك طرحت تساؤلا قد لا تفي فعاليات المهرجان بالأجابة عنه.

■ ما هي اللمسة المسرحية التي تغلغها في هذه الدورة؟

■ أرفض التصنيف وفي هذا الرأي في مقابلة لبيتر برياني وحدي وإنما هو قاسم مشترك بين كل المسرحيين حتى يبقى المسرح وفاء للأبداع والتعبير بيشي الطرق والأساليب التعبيرية الفنية والفكرية وأحب المسرح الذي ينتمي إلى وجدان وروح هذه الأرض وتواصل لكيان الإنسان فيها ويستمد ضماميه وأساليبه الفنية منها في تناغم رائع يشد الجمهور ويدفعه إلى التفاؤل والتفاعل الإيجابي مع قضاياها مثال ذلك العرض الافتتاحي منسبات لركز الفنون الدرامية بالكاف هذا العرض الذي أعاد تشكيل ما هو منسي في التراث الغنائي لجهة الكاف واكتمته قراءة ركيحة تعبر بصق عن الغضاة الذي تشكلت فيه الأعتياد المرؤدة بشحنة انسانية عاطفية تعبر عن تشبث الإنسان بالأرض وبالقيم النبيلة التي توارثناها وتعلمناها عن أجدادنا وأسلافنا وفي ذلك دعوة إلى تشبيد الفكر الجمعي واستحضار الميثاق وتعلم جميعا أن المسرح كتعبيرة ثقافية يحمل هموم الأمة ويعبر أجل تعبيري عنها ويطرح الإشكاليات ويبتعد الحلول لأن هو ترجمان للفنقيا الإنسان.

هل تلمس ذلك في مسرح الجمعيات؟

■ الجمعيات المسرحية في تونس تعتبر رائدة في نشر الثقافة المسرحية وتجزيد المسرح التونسي في تربته التونسية العربية المنفتحة بدون حدود على الثقافة العالمية فالتجربة بدأت منذ الخمسينيات إلى الآن ومرت بعديد المراحل لكن ما وحدها هو تبني المسرحيين الهواة لقضايا المجتمع والأمة ككل فكان المسرح التونسي يعبر بكل صدق عن هموم الشارع وما جعل الجمعيات المسرحية تحظى بالتقدير والتشجيع من قبل وزارة الثقافة.

■ لا أعتقد أن التمويل العمومي في جهة حكومية قد يعيق الإبداع ويضع نحو توجيه الأعمال؟

حبيبي... المسرح معارض بطبيعة فلم أشاهد مسرحية موبلية لأي نظام سياسي كان لأن وظيفة المسرح في اعتقادي أسعى من ذلك فهو تعبيرة ثقافية تتعرض لكل الظواهر السلبية في المجتمع بالنقد ويسعى لعلاجتها ونقدتها وهذا حد أدنى لا يستقيم مع المبركة المنهجية لتوجه الاقتصادي أو سياسي أدى إلى بروز هذه الظاهرة. أما الشق الثاني من سؤالكم الذي عرضتمتم في تمويل الأعمال المسرحية فأني اعتبر أن الثقافة بصورة عامة والمسرح بصورة خاصة قطاع استراتيجي لا يمكن خصوصته فلا تصور أن يقع خصوصه وزارة الدفاع مثلا فثالثا القطاين استراتيجي وهما درع يحمي المواطن والوطن فكما يحمي الجيش الحدود الوطنية ويسهر على أمننا الأقليمي والترابي تحمي الثقافة خصوصيتنا وهويتنا من المسخ والانحطار وتبني الإنسان وتواصل كيانها وتؤسس للزخرف لثقافة الأجيال القادمة نحو الإبداع ومحو هزائمتنا.

■ نعلم أن فرقة المسرحية تنتمي إلى قطاع مسرح الهواة وهو مسرح بدأ يأخذ طريقه نحو التجذر، ماهي أركم الفنية؟

■ أولا، اسم الفرقة (مجموعة مسرح الحلقة) وهذه المسرحية لم تات من فرغ بل تحصل صمونها لأن دخلها فالحلقة في ذلك التشكل الهنسي المتعارف عند العرب سواء في المعمار أو في السلوك اليومي لجمعياتنا للتونسي مثلا (يحب بحلق) نقولها بالعامة التونسية بمعنى تتلحق حول المائدة عند الظهور أو عند العشاء تتلحق حول الجدة لتسرد على مسامعنا خرافاتها، تتلحق حول (الفاوي) ليسرد علينا سيرة الجازية الهلالية، تتلحق في أفراحننا تتلحق في أطرأحننا، والحلقة تعني الفضاء وصفن الدار وساحة المسجد وساحة الكنيسة، الحلقة هي الفضاء أنن هي الحرية، من هذا المفهوم استخدمت مجموعتنا ضماميتها الفكرية والجمالية وعلما من هذا المنطلق مع كبار الأدياب والفكرين فأول عمل لمجموعة قدمناه مسنة 1985 تناولنا فيه قراءة جديدة «لغاست»، للمفكر (غوته) أما العمل الثاني فقد تمنا معالجة درامية للأثر المسرحي

«موسم الهجرة إلى الشمال» للكاتب الكبير الطيب صالح أما العمل الثالث فقد تعاملنا مع جانا مينا في ابداعه المأثور «الباطر»، أما العمل الرابع فهو «غربة» نظرنا من خلاله إلى غربة المثقف أسوة بشيخ كتاب العرب في مقولته الشهيرة «الغريب من في غريبه غريب»، ثم العمل الذي أعتز به جدا وهو «باب العرش»، في قراءة للواقع العربي الراهن عسى أن يفتح لنا نواب التحرر والانتعاش والإبداع فتفسر أغلثنا ونطلق العنان للرقبة الجاحمة داخلنا حتى يتحرر فكرنا وتنتعق ذواتنا...

■ كما تعاملنا مع واقعنا العربي المهزوم وأعدنا مسرحية تعبر عن اختلاجات الشارع العربي في ظل الاعتداءات الشرسة على مكونات الأمة والهوية.

■ ما هو العمل الذي تشاركون به في هذه الدورة أليهم قرطاج المسرحية؟

■ مع الأسف الشديد وقع تخريب المسرحيين الهواة في هذه الدورة رغم تميز تجاربهم سواء في المشاركات السابقة للدورات المتتالية أيام قرطاج المسرحية أو في إطار مشاركتنا في دورات أفريقية أو عربية أو عالمية وخصوصنا على أكثر من جائزة في أكثر من مظهره دولية وأمنى أن تراجع سلطة الأشراف راعية هذه الدورة أيام قرطاج المسرحية موقفا هذا ونحن في بداية الدورة، لأن الإبداع لا يتجزأ وحتى يتمكن الجمهور من التعبير ما بين الغث والسمين وتوفّر لديه مساحة شاسعة للاختيار والنقد البناء والتفاعل الإيجابي والإطلاع على تجارب مسرحية أخرى.

■ ماهي الكلمة الأخيرة التي تريدون أن توجهوها لقراء «القدس العربي»؟

■ أدعو من كل قلبي أن يعين الله «أسرة القدس العربي» في هذا الزمن الذي سادت فيه البراءة كل القطاعات بما في ذلك علم الفن والكتابة والعبر الفكري.

القائه: عبد الرحمان الرساني

تشارك إيطاليا في بينالي الفن لهذا العام من خلال أعمال صوف الشرف الخاصة مثل: الممثل الشهير دوليادو بيبرو كاشيالا والقائنة «بنيادانا بوتيتي»، التي تحظى بعشور فني طويل، وسيشهد البينائي المشاركة الإيطالية من خلال قسم للأعمال الفنية من إعداد كارميني نيسكالكو الذي سيقيم بتقديم خمسة فنانات من ذوي الاتجاهات الفنية الاستلهامات والأجيال المختلفة وقد تم اختيارهم طبقا لمدى ارتباط حياتهم بموضوع هذا البينائي، أما عن الفنانين المشاركين فكلهم من الفنانين التونسيين في الحركة الفنية الإيطالية.

في نفس الوقت تشارك إيطاليا جناح بيتسنيكالتو، وسوف يرض الجناح أعمالا لأربعة فنانين تدور أعمالهم حول الزمن، وهم «ايروس بوتاني»، الذي يقدم خمسة أعمال حديثة وهي نتاج عمل عشر سنوات وتحدثت عن العلاقة بين الفراغ والزمن وكذلك «كلا بييري»، وهو نحات من روما يعرض مجموعة من «الناحات» عبر أعمال نحئية مصنوعة على مادة خاصة للأعمال الفنية من أعداد كارميني نيسكالكو الذي سيقيم بتقديم خمسة فنانات من ذوي الاتجاهات الفنية الاستلهامات والأجيال المختلفة وقد تم اختيارهم طبقا لمدى ارتباط حياتهم بموضوع هذا البينائي، أما عن الفنانين المشاركين فكلهم من الفنانين التونسيين في الحركة الفنية الإيطالية.

تتألق بتشكل اشكالا ورسومات بعضها يعوي والأخر مقصود، واخيرا يشارك الفنان «ماروريتسوديانا»، وهو فنان من روما ما يزود رسوماته بعرض الفرائح التي تغير شكل الصورة حسب كمية الضوء المعطاة فيتم اللعب بالزمن والفراغ في وقت واحد.

تداعيات

اختفاء مثقف

فاروق وادي*

■ منذ نحو عقد من الزمان، أو ما يزيد، قرأت في الصفحة الأخيرة لجريدة «الأهالي» المصرية المسارية مقالة مؤثرة لكاظم لم أكن قد قرأت له من قبل. ولشدّة تأثري بتلك المقالة، اقتطعتها من الجريدة واحتفظت بها لألود إليها ذات يوم إذا ما دعت الحاجة. ولقد عدت إليها مؤخرًا. بعد اختفاء كاتبها منذ حوالي الشهرين؛ كانت المقالة التي نُشرت آنذاك، مع توالي الانهيارات السياسيّة والأخلاقيّة الكونيّة وتسيّد الفساد والفاسادين، تحمل عنوانًا غريبًا: «زمن السعد... والبطارة... والطواقي»، أما كاتبها فهو أستاذ في العلوم السياسيّة شاعت المصافة أن يكون منحدرًا من قرية واحدة، وزميلًا في المدرسة، لأحد أبرز رموز الفساد في مصر آنذاك، مليونير الافتتاح وتوظيف الأموال الهارب من وجه العدالة، والمتمزّل في عملياته المريبة بزّي رجل دين؛ أشرف السعد!

في تلك المقالة، سرد لنا الأكاديمي المصري، مع تأكيد إعجابه «الحزين» برجل الفساد، قصّة السعد، الذي تخرّج من الثانوية العامّة بمعدل متدنٍ، وتدرجه الغريب من أدنى درجات الفقر إلى جني الملايين، عبر ممارسته أشكالًا متعددة من التجارة المشروعة وغير المشروعة. ثمّ عقد الكاتب مقارنة بينه شخصيًا وبين ابن بلده وزميله في الدراسة؛ فهو لم يتزوَّج.. في حين صمّت ملكة النساء للسعد اثنتي عشرة امرأة، إحداهن المطلقة الراحلة مديحة كامل. وهو يعيش في شقّة متواضعة في الدور السادس بلا مصعد.. في حين يعيش السعد في قصر بباريس، وهو يتنقّل في المواصلات العامّة.. في حين يملك السعد أسطولًا من السيارات، وملخص المقارنة، أن صعود السعد لم يكن إلاّ الوجه المعاكس لشقاء آخرين، ممن هم على شاكله هذا المثقف، الذي عيّره السعد ذات يوم، عندما التقاه مصادفة، بأنه «غاوي فقر».

وتنتهي المقالة التي تفيض حزناً، بقرار سفر صاحبنا إلى الولايات المتحدة، هرباً من زمن السعد... والبطارة، الذي لم يستطع التعايش معه.

■ منذ نحو عقد من الزمان، أو ما يزيد، قرأت في الصفحة الأخيرة لجريدة «الأهالي» المصرية المسارية مقالة مؤثرة لكاظم لم أكن قد قرأت له من قبل. ولشدّة تأثري بتلك المقالة، اقتطعتها من الجريدة واحتفظت بها لألود إليها ذات يوم إذا ما دعت الحاجة. ولقد عدت إليها مؤخرًا. بعد اختفاء كاتبها منذ حوالي الشهرين؛ كانت المقالة التي نُشرت آنذاك، مع توالي الانهيارات السياسيّة والأخلاقيّة الكونيّة وتسيّد الفساد والفاسادين، تحمل عنوانًا غريبًا: «زمن السعد... والبطارة... والطواقي»، أما كاتبها فهو أستاذ في العلوم السياسيّة شاعت المصافة أن يكون منحدرًا من قرية واحدة، وزميلًا في المدرسة، لأحد أبرز رموز الفساد في مصر آنذاك، مليونير الافتتاح وتوظيف الأموال الهارب من وجه العدالة، والمتمزّل في عملياته المريبة بزّي رجل دين؛ أشرف السعد!

في تلك المقالة، سرد لنا الأكاديمي المصري، مع تأكيد إعجابه «الحزين» برجل الفساد، قصّة السعد، الذي تخرّج من الثانوية العامّة بمعدل متدنٍ، وتدرجه الغريب من أدنى درجات الفقر إلى جني الملايين، عبر ممارسته أشكالًا متعددة من التجارة المشروعة وغير المشروعة. ثمّ عقد الكاتب مقارنة بينه شخصيًا وبين ابن بلده وزميله في الدراسة؛ فهو لم يتزوَّج.. في حين صمّت ملكة النساء للسعد اثنتي عشرة امرأة، إحداهن المطلقة الراحلة مديحة كامل. وهو يعيش في شقّة متواضعة في الدور السادس بلا مصعد.. في حين يعيش السعد في قصر بباريس، وهو يتنقّل في المواصلات العامّة.. في حين يملك السعد أسطولًا من السيارات، وملخص المقارنة، أن صعود السعد لم يكن إلاّ الوجه المعاكس لشقاء آخرين، ممن هم على شاكله هذا المثقف، الذي عيّره السعد ذات يوم، عندما التقاه مصادفة، بأنه «غاوي فقر».

وتنتهي المقالة التي تفيض حزناً، بقرار سفر صاحبنا إلى الولايات المتحدة، هرباً من زمن السعد... والبطارة، الذي لم يستطع التعايش معه.

■ منذ نحو عقد من الزمان، أو ما يزيد، قرأت في الصفحة الأخيرة لجريدة «الأهالي» المصرية المسارية مقالة مؤثرة لكاظم لم أكن قد قرأت له من قبل. ولشدّة تأثري بتلك المقالة، اقتطعتها من الجريدة واحتفظت بها لألود إليها ذات يوم إذا ما دعت الحاجة. ولقد عدت إليها مؤخرًا. بعد اختفاء كاتبها منذ حوالي الشهرين؛ كانت المقالة التي نُشرت آنذاك، مع توالي الانهيارات السياسيّة والأخلاقيّة الكونيّة وتسيّد الفساد والفاسادين، تحمل عنوانًا غريبًا: «زمن السعد... والبطارة... والطواقي»، أما كاتبها فهو أستاذ في العلوم السياسيّة شاعت المصافة أن يكون منحدرًا من قرية واحدة، وزميلًا في المدرسة، لأحد أبرز رموز الفساد في مصر آنذاك، مليونير الافتتاح وتوظيف الأموال الهارب من وجه العدالة، والمتمزّل في عملياته المريبة بزّي رجل دين؛ أشرف السعد!

في تلك المقالة، سرد لنا الأكاديمي المصري، مع تأكيد إعجابه «الحزين» برجل الفساد، قصّة السعد، الذي تخرّج من الثانوية العامّة بمعدل متدنٍ، وتدرجه الغريب من أدنى درجات الفقر إلى جني الملايين، عبر ممارسته أشكالًا متعددة من التجارة المشروعة وغير المشروعة. ثمّ عقد الكاتب مقارنة بينه شخصيًا وبين ابن بلده وزميله في الدراسة؛ فهو لم يتزوَّج.. في حين صمّت ملكة النساء للسعد اثنتي عشرة امرأة، إحداهن المطلقة الراحلة مديحة كامل. وهو يعيش في شقّة متواضعة في الدور السادس بلا مصعد.. في حين يعيش السعد في قصر بباريس، وهو يتنقّل في المواصلات العامّة.. في حين يملك السعد أسطولًا من السيارات، وملخص المقارنة، أن صعود السعد لم يكن إلاّ الوجه المعاكس لشقاء آخرين، ممن هم على شاكله هذا المثقف، الذي عيّره السعد ذات يوم، عندما التقاه مصادفة، بأنه «غاوي فقر».

لن يناقش كتب الحكام العرب في برنامجها لأنها «تفاهات دعائية»

خالد الحروب: الخطوط الحمراء تكشف السقف الحقيقي للفضائيات

لندن - «القدس العربي»

تيمز برنامج «خير جليس» بفتحته مؤانفة جديدة في مجال الاعلام الفضائي العربي شكمت بالفتاوى المرموق لفضايا سياسية واجتماعية خطيرة وفي فتحه المجال لتابعة ما يستجد على الساحات الغربية من أطروحات وكتب حول الفضائيات العربية أو ما يسمون العرب وكذلك باستكشافه واستضافته لضيوف عرب وغربيين من أوساط أكاديمية وبحيث وإبداعية جديدة.

البرنامج من إعداد الاعلامي والكاتب المسلميني خالد الحروب الذي التقينا به في لندن وكان هذا الحوار:

يحمل برنامجك «خير جليس» طابعا ثقافيا وفكريا، كيف أمكن لهذا البرنامج ان يجد مكانه في قناة الجزيرة الاخبارية وذا التوجه السياسي المباشر في برنامجه الحوارية عموما؟

البرنامج يتناول الكتب بشكل عام، لكنه يحاول ان يركز على الكتب التي تسهم في قضايا الشأن العام، وهذا يتناسب مع قناة الجزيرة السياسية ذات البرامج الحوارية، والبرنامج يندرج في سياق اللقاءات الحوارية، فهو ليس استعراضا سطحيًا للكتب بل نقاش عميق في مضامينها من عدة زوايا ومن قبل مختصين وناقدين في الحقل المعني، وهذا يجعل البرنامج منخرطًا بمتابعي في إطار العام لما تقدمه «الجزيرة»، يكونها محطة ذوات برامج سبائية متنوعة، وعندما اقتربت الفكرة على القناة لم أجد صعوبة في تقبل فكرتي بل لايت تحريًا بها، فقد كانت تقوم على فريضة ان هناك شريحة مهمة سواء من المثقفين أو المفكرين أو الأكاديميين مهتمون بالإطلاع على ما يحصل في الساحة الفكرية العالمية بشكل اعماق مما يمكن للبرامج السبائية ان تقدمه، هذه الشريحة تريد متابعة برنامج هادي ذي إيقاع غير سريع، وغير شعبي يبحث في الأفاق بما هي أفكار وليس في الشكل الظاهري، أو يركز على الصورة.

لا يكتفي البرنامج بمناقشة الكتب العربية بل يركز على ما يصدره دور النشر الغربية ايضا في محاولة ربما لسد النقص أو الجدل الحاصل بما يستجد على ساحة الغرب. ما هي الفكرة من وراء ذلك؟

يعني أصل السؤال، ففكرة البرنامج كانت في أواخر التركيز على الكتب الغربية لإطلاع الجمهور على ما يصدر في الغرب مما يهم العرب والمسلمين والثقافة، كما يصدر في الغرب عنا وعن قضايانا كعديد جدا، والخطوة التي في ذلك محدود إلى ابعاد مدى، فإذا كنا لا نشارك في النقاش المباشر حولنا في الغرب بالشكل الملائم فلا أقل من أن نعرف على أقل تقدير ما يصدر ونحاول ان نترجمه مراجعة نقدية: تسجل ما للكتاب وما عليه، ودعا نأمل ان يكون هذا البرنامج مسرد إضاءة شائعة لعن القام، من محمد عاطف:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

تواجه السلسل التلفزيوني الجديد «العمة نور» الذي ما زال في مرحلة التصوير أزمة شديدة قد تؤدي الى عدم انتهاء الحلقات قبل شهر رمضان القادم، وهو ما يعني مشاكل عتيفة سوف تواجه القطاع الاقتصادي الذي اتفق على تمويل السلسل الى حوالي عشرين محطة تلفزيونية عربية.. وكلها اشترطت عرضه في اول ايام شهر رمضان.

ولذلك هناك اجتماعات يومية بين القطاع الاقتصادي مع المسؤولين عن شركة صوت القاهرة منتجة السلسل مع المنتج المشارك من القطاع الخاص.. وتحضر هذه الاجتماعات جملة العمل نيولة عبيد التي ترغب في تذليل اي صعوبات من اجل اتمام العمل لانه اول عودة لها الى الشاشة الصغيرة بعد عشرين سنة من امتناعها عن تقديم مسلسلات للتلفزيون لاهتمامها وتكريرها خلال هذه المرحلة على السبينا فقط تتحقق من خلالها النجومية العريضة التي بلغتها بالفعل.

من خلال الاجتماعات الاولى اتضح ان الازمة مالية فقط.. حيث ان المنتج المشارك صرف الدفعات التي حصل عليها من شركة صوت القاهرة وتوقفت الاموال المتبقية لتسهيل التصوير.. ونشيت مشكلة وصلت الى مشادة كلامية بين المخرج عادل الاعصر والمنتج المشارك في مكتبه حيث رفض الاعصر استخدام مكتبه لتصوير بعض المشاهد وتحدثت عن السلسل بأسلوب اغضب المخرج وتوثر العلاقة بينهما وتدخل العاملون في التصوير لفض الاشتباك وترك عادل الاعصر المكتب وهو في قمة غضبه.

في نفس الوقت اقترح البعض على المنتج المشارك ان يحصل على قرض بنكي لإكمال التصوير.. لكنه رفض تماما

ولنأمل لاحقاً أن تكون الخطوة التالية هي الإنذارات الحقيقية في السجلات الفرية والأكاديمية العالية ومحاوله التعبير عاليا عن وجهات نظرا وحرف مسار النقاشات لتكون أكثر موضوعية. أما الكتب العربية فهي الأقل حضوراً في البرنامج، وهذا كان مقصودا وينسجم مع الفكرة الأصلية منه، فالكتب العربية يمكن الحصول عليها وهي متوفرة في الأسواق والمتكاتب العربية.

هل يتوسع صدر البرنامج ايضا لكتب غير عربية وليست صادرة في المراكز الغربية؟
■ بالطبع يتوسع من ناحية المبدأ، وأحاول استكشاف ما يصدر في العوالم الأخرى كالصين والهند وحتى إيران التي لا نعرف عنها عشر معشار ما نعرف من الغرب، وهذا تقصير فاحد، صحيح أن هذه الأفاق تظل صعبة الإقحام لأسباب تقنية بحثة كالترجمة وإتقان اللغات الأخرى، لكن هذا يجب أن لا يحول دون إبداع وسيلة ما لتضمين هذه العوالم ليس فقط في برنامج مثل برنامجي بل في تعديلات التلفزيونات العربية بشكل عام، وأنا مع مقولة حوار الحضارات الذي جوار الشرق والغرب الذي يحضر المسألة وكأن ليس هناك سوى كنهين بشكل يزدي العوالم والحضارات الأخرى بنفس الطريقة التي ينظر بها بعض الغرب إلينا.

يشكو البرنامج أحيانا من الطبيعة الخنوية للمادة المطروحة، وابتعاد التلفزيون وسطا لجمهور واسع ومتعدد الاتجاهات والمستويات الفكرية هل تحاول تكيف الحوارات باتجاه توسيع دائرة مشاهديك ام تكتفي بالدائرة الضيقة المهمة بعنوان البرنامج التابعة للبرنامج؟

لا أكتفي بدائرة المهتمين التي وصفتها بأنها ضيقة، بل حاول توسيعها ما أمكن، لكن طبيعة البرنامج وتعرينه يضع حدوداً لا أستطيع، ولا أريد، كسرهما، ليس مطمحني أن يصعب البرنامج شعوبيا، بل اكون في غاية السعادة ان أحقق خطوة واحدة على طريق الثقافة الجادة، نعم برنامجي الكتاب تخنوي ونقاشات هائلة ومعقدة ورسنية وغير سبائية، لا تكتفي بالسباحة على السطح، لا أرى ضرورة أن تكون كل نقاشاتنا إستراتيجية، واحد في اليمن يسالج ضد آخر في اليسار من دون أي إلتحاق على أي مسألة، يمكننا النقاش والإلتحاق والأخلاف، برنامجي الكتاب يحاول أن يقول ان المسائل برزتها رمادية، وأن الأجوبة تكثرت من أكثر من اثنين وأسهل، بل رمادية في عمومها، الناس تضجر من اللون الرمادي، ويستسهلون الأبيض والأسود، الحياة ليست كذلك.

هل واجهت مشاكل من طبيعة رقابية؟
■ لأم واجه أية مشاكل حقيقية من طبيعة رقابية، وهذا بحسب للجزيرة وسقفها الرفع، فقد ناقشنا كتابيا في غاية الحساسية تناولت موضوعات مسكوت عنها، منها كتب عن الدور السياسي للشعبية في الخليج العربي، وعن المجتمع الكوري، وعن العنصرية والإسلام، وأنظمة الحكم العربية، وعن الأدباء العرب، والحروب، وغير ذلك. لكن أحيانا واجهت مشكلات من ناحية موضوعية التناول بما يؤثر على بث الحلقة

المسجلة، بشكل عام لا اشترط في ضيفي البرنامج تبني موقفين متعارضين من الكتاب، مع أو ضد، لكن في الكتب ذات الطبيعة السياسية البيحة يصبح من الموضوعي طرح وجهتي النظر خاصة إذا كانت المسألة المعروضة خلافية وإستقطابية، وحدث ذات مرة أن سجلنا حلقة من هذا النوع كتاب يناقش الأوضاع السياسية لواحد من البلدان العربية، فكان الضيفان ومقدم البرنامج والكتاب التي تم نقاشه يؤيدون فكرة محددة، من دون أن يتواجد من يدافع عن الفكرة المضادة، أحاول طبعاً من جهتي أن أكون محايداً وأطرح أسئلة الطرف الآخر (الغائب)، لكن أحيانا قد يفوتني مواصلة تأكيد حضور ذلك الرأي بشكل عفوي، والخلاصة، بشأن المثال الذي أذكره هنا، أن إدارة المحطة رأّت أن صعبة الإقحام لأسباب تقنية بحثة كالترجمة وإتقان اللغات الأخرى، لكن هذا يجب أن لا يحول دون إبداع وسيلة ما لتضمين هذه العوالم ليس فقط في برنامج مثل برنامجي بل في تعديلات التلفزيونات العربية بشكل عام، وأنا مع مقولة حوار الحضارات الذي جوار الشرق والغرب الذي يحضر المسألة وكأن ليس هناك سوى كنهين بشكل يزدي العوالم والحضارات الأخرى بنفس الطريقة التي ينظر بها بعض الغرب إلينا.

يشكو البرنامج أحيانا من الطبيعة الخنوية للمادة المطروحة، وابتعاد التلفزيون وسطا لجمهور واسع ومتعدد الاتجاهات والمستويات الفكرية هل تحاول تكيف الحوارات باتجاه توسيع دائرة مشاهديك ام تكتفي بالدائرة الضيقة المهمة بعنوان البرنامج التابعة للبرنامج؟
■ لا أكتفي بدائرة المهتمين التي وصفتها بأنها ضيقة، بل حاول توسيعها ما أمكن، لكن طبيعة البرنامج وتعرينه يضع حدوداً لا أستطيع، ولا أريد، كسرهما، ليس مطمحني أن يصعب البرنامج شعوبيا، بل اكون في غاية السعادة ان أحقق خطوة واحدة على طريق الثقافة الجادة، نعم برنامجي الكتاب تخنوي ونقاشات هائلة ومعقدة ورسنية وغير سبائية، لا تكتفي بالسباحة على السطح، لا أرى ضرورة أن تكون كل نقاشاتنا إستراتيجية، واحد في اليمن يسالج ضد آخر في اليسار من دون أي إلتحاق على أي مسألة، يمكننا النقاش والإلتحاق والأخلاف، برنامجي الكتاب يحاول أن يقول ان المسائل برزتها رمادية، وأن الأجوبة تكثرت من أكثر من اثنين وأسهل، بل رمادية في عمومها، الناس تضجر من اللون الرمادي، ويستسهلون الأبيض والأسود، الحياة ليست كذلك.

هل واجهت مشاكل من طبيعة رقابية؟
■ لأم واجه أية مشاكل حقيقية من طبيعة رقابية، وهذا بحسب للجزيرة وسقفها الرفع، فقد ناقشنا كتابيا في غاية الحساسية تناولت موضوعات مسكوت عنها، منها كتب عن الدور السياسي للشعبية في الخليج العربي، وعن المجتمع الكوري، وعن العنصرية والإسلام، وأنظمة الحكم العربية، وعن الأدباء العرب، والحروب، وغير ذلك. لكن أحيانا واجهت مشكلات من ناحية موضوعية التناول بما يؤثر على بث الحلقة

المسجلة، بشكل عام لا اشترط في ضيفي البرنامج تبني موقفين متعارضين من الكتاب، مع أو ضد، لكن في الكتب ذات الطبيعة السياسية البيحة يصبح من الموضوعي طرح وجهتي النظر خاصة إذا كانت المسألة المعروضة خلافية وإستقطابية، وحدث ذات مرة أن سجلنا حلقة من هذا النوع كتاب يناقش الأوضاع السياسية لواحد من البلدان العربية، فكان الضيفان ومقدم البرنامج والكتاب التي تم نقاشه يؤيدون فكرة محددة، من دون أن يتواجد من يدافع عن الفكرة المضادة، أحاول طبعاً من جهتي أن أكون محايداً وأطرح أسئلة الطرف الآخر (الغائب)، لكن أحيانا قد يفوتني مواصلة تأكيد حضور ذلك الرأي بشكل عفوي، والخلاصة، بشأن المثال الذي أذكره هنا، أن إدارة المحطة رأّت أن صعبة الإقحام لأسباب تقنية بحثة كالترجمة وإتقان اللغات الأخرى، لكن هذا يجب أن لا يحول دون إبداع وسيلة ما لتضمين هذه العوالم ليس فقط في برنامج مثل برنامجي بل في تعديلات التلفزيونات العربية بشكل عام، وأنا مع مقولة حوار الحضارات الذي جوار الشرق والغرب الذي يحضر المسألة وكأن ليس هناك سوى كنهين بشكل يزدي العوالم والحضارات الأخرى بنفس الطريقة التي ينظر بها بعض الغرب إلينا.



خالد الحروب (القدس العربي)

الأخرى منافسة الجزيرة في مجالات متوافق عليها وتدابيع عواطف الجمهور العربي مثل تغذية الشأن الفلسطيني، أو الأوضاع في العراق، أو أية موضوعات ليست ذات كبر من الصحفيين والكتاب كونهم لا يصلون عند الإقترب من الخطوط الحمر الحقيقية، وينتفض أسقفها دفعة واحدة، ويمكن ملاحظة ذلك عند مناقشة الموضوعات السياسية الخاصة بمنطقة الخليج مثلاً، أو التغيير السياسي في مصر وسورية والغرب وغير ذلك، أو إستضافة أقصى أطراف المعارضة العربية، أو في الإفتتاح التام على الجمهور من خلال البرامج الحوارية السياسية الأمريكية أو الفرنسية أو الإختبار الحقيقي للفضائيات، أي في المواضيع الحساسة وذات العلاقة السياسية المتتمية، سؤال أخير، وتحريشياً، لماذا إن لم نر الكتب التي كتبها حكام ومسؤولون عرب في برنامج، هل تجرب من مناقشتها؟

المرضي وسقي أو في شكل الاستديو المتكشف إلى حد ما ينتهي بتشنيد «الجدل لنا، الأرض لنا، القدس لنا، اليها قادمون».

فضائيات

فلسطين هي الهدف في برنامج «المنار» للمسابقات ولين الصغيرة فوّتت على عمو زافين سبق الصحفي

زهرة مرعي*



بعد طول انتظار لحقت قناة المنار بغيرها من الاقنية العربية وصار لها برنامجها الخاص في اطار الاسئلة والأجوبة والربح، المهمة» عنوان يختصر في طياته الهدف الاساس الذي وضعه البرنامج لأجله أن هو يصوب باتجاه القدس الشريف وكل اجابة صحيحة تقود المشاركين خطوة إلى الامام نحو هذا الهدف المقدس بالنسبة للمنار ولأكثرية الساحقة من العرب وربما المسلمين في العالم، ولأن المنار لها تكهها الجادة والمتزمة ليس برنامج «المهمة» الثوب نفسه، المشاركون في غاية التهيّب والجدية وبالكاد نرى إبتسامتهم، وهنا نقول بين هالين ان المشاركون في «الحلقة الأضعف» كانوا كذلك انما رعباً من ريتا خوري، اما مقدم البرنامج ايهاب ابي ناصيف فقد سعى جهده لاضفاء حيوية ما على البرنامج وعلى حركته لكنه لم يستطع الانكناك من قيود مستوطنة في داخله وهو ربما تمكن من ذلك مع مزيد من الحلقات.

اما لجهة المضمون فقد كان طبعها ان لا ترضى على المنار برنامج تسليّة والعب وتضيق وقت بل برنامجا هادفاً ومفيداً ويخدم اهداف المنار الاجتماعية والدينية والسياسية، وهكذا جاءت «المهمة» لتكون على تواصل مع المشاهد المعلومة التي تراها المنار ضرورية لأن تذكر على اذنين الصغار والكبار معا.

فلسطين هي الاساس والمحرور بتاريخها القديم والحديث خاصة مرحلة الاحتلال الصهيوني، الاهتمام التالي يتناول مرحلة الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان بكافة تطلقاته من مقاومة وخاصة عمليات المقاومة الاسلامية، الى العملاء، ثم تأتي الاسئلة الدينية والاسئلة العامة.

في «المهمة» الاسئلة تتوزع على مراحل مختلفة يتناقص خلالها المشاركون الذين يبدأ عدهم بأربعة ويتناقصون تبعاً، وفي تلك المراحل باب متروك للاحتمالات، وأخر للسعادة في كيس الزر أو الاضاعة. «المهمة» ما يتم شراء حقوقها من اي برنامج اجنبي كما هو سائد في مختلف المحطات العربية، لكنه يحمل كثيراً من روح هذا البرنامج وذلك مع قليل من الخصوصية، وتتمثل هذه الخصوصية في خريطة فلسطين التي تتصدر الشاشة في المرحلة الأخيرة بحيث يبدأ المتبارون بالزحف نحو القدس الشريف، والخصوصية الأهم ان نسبة 20 بالمائة من ارباح المشاركون تعود لدعم الشعب الفلسطيني الصامد في الضفة وغزة.

الذي يعتقد ليهجرة غيره من برامج المسابقات والربح سواء في المرسي وسقي أو في شكل الاستديو المتكشف إلى حد ما ينتهي بتشنيد «الجدل لنا، الأرض لنا، القدس لنا، اليها قادمون».

ادمان على الجمال

برنامج الرأي العام من قناة ان بي ان بات من الضروري ان يعيد النظر باسمه خاصة بعد ان طرح العديد من الموضوعات التي تهم شريحة قليلة من المشاهدين وليس الرأي العام بما هو متعارف عليه في الانظمة الديمقراطية. ليس هذا وحسب بل ان البرنامج اصبح عقداً اعلانياً بين جهة تسعى لترويج مادة استهلاكية ما وبين التلفزيون. من الحلقات التي تابعتها مؤخرًا في الرأي العام صناعة الجمال وزيارة الى احدى مؤسسات التجميل التي تحمل اسما ثقيل الدم لكنه من المؤكد انه جذاب جدا لاهوا هذا النوع من الخدمات الكمالية والاستهلاكية وهن النساء على وجه التحديد. اما اسم تلك المؤسسة فهو How To Wow. البرنامج سلط الضوء على الخدمات المتاحة في هذه المؤسسة، تحدثت مع العاملات على الاهتمام بالمرأة وراحتها ومظهرها كما تحدثت مع طالبات تلك الخدمات. الغربيون ان البعض وصف تلك المؤسسات بالصالون الاجتماعي، وكان المرءة تعجز عن وضع طلاء على اظفارها الا اذا ستدت في ذلك الصالون الاجتماعي. وقد قالت احدي العاملات ان المرأة «تطلع من عنطا واطرفها Wow».

اما صاحب هذه الشركة الكريمة في تقديم الخدمات الى النساء طالبات الجمال فقد قرر وجود شركته بان النساء صرن يخرجن أكثر من منازلهن وهن بالتالي أكثر حاجة للعناية بجمالهن واناقتهن. وكان الخروج من المنزل يلزمه شكل وليس مضمون مثلاً.

هذا البرنامج اطلعننا على اتنا كنساء لبنانيات مستهلكات بالدرجة الاولى اذا كان الأوصء صحيحا، وهو يقول ان 98 بالمائة من اللبنانيات بين عمر 15 و50 سنة يستعملن احمر الشفاه وطلاء الاظفار، وانهن يقفن كل نساء العالم استهلاكاً لصباغ الشعر بحيث تستعمله 42 بالمائة من النساء. اما تحليل صاحب مؤسسة صناعة جمال النساء لهذا الاندفاع النسائي فهو ان اللبنانية تواة للأفضل خاصة وان الاسعار مطابقة لماخيل تلك النسوة بحسب تعبيره، وخلص صاحب تلك المؤسسة الى القول «انه لا شك هناك ادمان على الجمال في لبنان».

وهنا نسأل هل هذا هو الرأي العام النسائي في لبنان الذي يئن من الديون الخارجية والداخلية؟

لا شك بأنه رأي عام غير حقيقي وبأن اسم البرنامج يجب ان يبدل.

ولادة غير متلفزة

من سلسلة الاعداد للزواج التي اطلعننا عليها الزميل زافين في برنامج سيرة وافتتحت في العام الماضي في مثل هذا الشهر تقريبا، اطل علينا مجدداً في سلسلة جديدة تحمل عنوان الطفل الاول متطابقاً من قرار الانجاب. ولأن الزميل زافين منحاز الى تلفزيون الواقع فقد بات ينتقي موضوعاته او بعضها من خلال هذا الواقع، وهو عندما اراد الاقتران بنصفه الآخر في العام الماضي وجد هدى وعبدو كمنودجين يقدم من خلالها للمشاهدين كيفية الاستعداد للزواج المرتاح والمرفه نسبياً، اما وقد وصل الزميل زافين الى مرحلة يصير فيها ابا لصبي بين ليلة وضحاها فان الحظ لعب الى جانبه لعبة مفيدة إذ كانت هدى قد حملت ومن ثم انجبت بعد ستة من زواجها بالتام والكمال. وهكذا زارتها الكاميرا في المستشفى يوم كانت تستعد للخروج ومعها طفلتها. لكن هذه الظلة جرت بعكس الرياح التي كان يشتهيها صديق والديها الزميل زافين بتصوير الولادة حية وطبيعية ليعرضها لنا على الهواء. إذ ان الصغيرة لين تمكنت من ان تتحدد موعد قدومها الى الحياة يوم كان عمو زافين في رحلة الى الاردن، وبذلك فوتت عليه سبقا صحفياً من المؤكد لو تم لأعتبر الاول على صعيد الوطن العربي.

كاميرا سيرة وانفتحت حطت الرجال في المستشفى الذي ولدت فيه لين انا حال ذاتها في نقل التفاصيل وتفاصيلها مما لا يغني الموضوع بل يدخله في اهل من الملل، حتى انها راقت لن من دخولها الاول الى منزلها وسريها ووو.....

الموتاج كان ضرورياً حتى وان كانت لين فرحة هدى وعبدو الاولى، والعقبى لفرحة زافين.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات



نبيلة عبید

«العمة نور» توقف تصويره بسبب نقص السيولة المالية وعزت ابو عوف يرفض العمل؛ الأزمت تواجه مسلسلات رمضان المصرية!

مشاكل من الينك قد تؤثر عليه، ورغم ذلك فهو يؤكد ان حوله انه استدان مبالغ كبيرة ولم يستطع سدادها حتى الان لعدم انتظام دفع الاموال المطلوبة من صوت القاهرة ليناها تتعامل بنظام واسلوب موظفي الحكومة الذين سيعطوهم الروتين.

ايضا تعاني شركة صوت القاهرة من نقص شديد في السيولة المادية لديها وامامها عدة مشروعات تلفزيونية متوقفة لنفس السبب، وهذه المعاناة تمر بها كل قطاعات اتحاد الاذاعات والتلفزيون.

ولم يتم التصرف بسرعة ستكون مسلسلات شهر رمضان في أزمة خانقة وستحدث فضيحة مع المحطات التلفزيونية العربية التي ستدفع للمنتج المصرية والفرصة سوف تتاح اكثر امام السلسلات السورية الهائلة لتحل محلها مع وجود شرط جزائي مع كل محطة سيكون سهل الحصول عليه من اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري.. بجانب السمعة السيئة المتوقفة للمنتج المصرية والتي ستعزز لخسائر شديدة في هذه الحالة.

انت المشاكل المادية التي حدثت الأزمة مع بعض المثبتين منهم الفنان عزت ابو عوف الذي لم يحصل على الاسقاط المادية المتفق عليها مع المنتج المشارك، وبالتالي رفض تصوير اي مشهد من العمل الابع تسلمه لحقوقه المالية.

نفس الموقف يتعرض له مسلسل «الفراشات تحترق دائما، الماخوذ عن قصة حياة كاميليا حيث توقف التصوير بسبب نقص السيولة المالية والى المشكلة المنتج المشارك على عاتق قطاع الانتاج والتلفزيون والنقص يلقي اللوم على المنتج المشاركون وهكذا دخل نجوم العمل في دوامة جعلت المخرج على بدران يشعر بالارارة في اول تجربة له بالاذاعة التلفزيوني.

التاريخ المشترك الذي يجب ان يفتح آفاقا جديدة على المستقبل.. الإثنان، أكد الأشعري أن الهدف لا يكمن فقط في استحضار قيم الماضي فقط ولكن يكمن أكثر في «استثمار هذه القيم لصناعة المستقبل»، مادام «الجال الثقافي من شأنه أن يدفع التعاون إلى أبعاد مدها حتى في الميادين الأخرى».

وأكد أن المعرض يهدف ضمن ما يهدف إليه إلى «محاولة فهم الآخر والبحث عن الجذور المشتركة لتسهيل عملية التواصل السياسي والاقتصادي، مشيراً إلى أن «الثقافة ليست دائما دوراً أساسياً في التقريب بين الشعوب» وخصوصاً في اللحظات التي تغفل السياسة في ذلك.

اعتبر الأشعري أن هذا المعرض الذي يضم مئات القطع الأثرية التي تعيد رسم مسارات الحضارة الأندلسية هو الأول من نوعه الذي يقدم الأندلس في أبعادها الثلاثة: البعد المغربي والمشرقي الأموي والأندلسي الغربي.

وجدد الأشعري التأكيد على أن هذا المعرض يعتبر «توجيها للعلاقة التميزة بين المغرب والأندلس وإيداناً بيده مرحلة جديدة مهمة في تاريخ هذا التعاون».

ولخص إلى القول «إن المعرض ليس إنتاجاً من الماضي ولكنه نداء للمستقبل.. من جهةته قال شافيز أن حكومة الوندلس يمكنها أن تلعب دوراً متميزاً في تعزيز العلاقة بين المغرب وإسبانيا معتبراً أنه لا يجب أن الحصيد عن تطبيق العلاقات الثقافية فقط بل يجب الحديث

عن تعزيز هذه العلاقات وتقويتها. ونكرت وثائق صادرة عن وزارة الثقافة المغربية أن المعرض سيضع لحراسة أمنية دولية مشددة وأهمية سيستعمل خلالها كاميرات خاصة وبالرقابية وسوائل إنذار مستطورة وشاشات عرضة وأجهزة للكشف عن المعادن. فيما عهد بتركيب المعرض وتفكيكه إلى شركة إسبانية «ذات صيت عالي» في الميدان.

ويصحب هذا المعرض مهرجان «الأندلسيات» الذي يستقطب فرقاً موسيقية أندلسية من دمشق وتلمسان والقاهرة وتونس والرباط وطوان وفاس ووجدة سنجي على مدار ليالي المثلث آمسيات تنتمي إلى زمن الوصل بالأندلس.

ميدو يقود منتخب مصر الأولمبي امام نيجيريا في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية

يلعب بخط الوسط ومن المحتل ان يوافق الجهاز الفني على قيد. ويستعد الاهلي لمواجهة فريق حسنية اغاير المغربي في مباراة العودة لدور الـ32 في مسابقة دوري ابطال العرب وتقام المباراة بالقاهرة والى اتحاد الكرة حيث تقدم احمد شوبير عضو مجلس الادارة باستقالته لعجزه عن الاستمرار في العمل في هذا الجو حسب تعبيره وان يعلن عن بصفاته في اللجنة المشكدة لترشيح ملف مصر لاستضافة كأس العالم 2010 واعلن عن عدم سفره الى الدوحة بخطر لحضور جانب من اجتماعات الاتحاد الدولي التي تعقد هناك غدا السبت.

وقد وافق نادي ميدو على السماح له بالمشاركة وتقرر حضوره يوم 23 اى قبل المباراة بثلاثة ايام للانضمام لمعسكر المنتخب الاولمبي وتم استبعاد محمد زيدان المحترف بالدايمر لرغبته في المشاركة مع فريق بالدوري هناك لذلك قرر المدير الفني عدم استدعائه.

المحترف الثالث حسام غاني المحترف ضمن صفوف فينورد هولندي فسوف يشارك في المباراة وما بعدها.



ميدو في إحدى المباريات التي شارك فيها

تأهل خمسة ملاكمن مصريين لدورة الالعاب الاولمبية عام 2004

كيلوغراما ومحمد الباز حافظ في وزن 91 كيلو غراما ومحمد رضا محمد على في وزن فوق 91 كيلو غراما. كما اضاف البيان انه تم تعيين محمد عبد العزيز غنيم مدرب المنتخب المصري للملاكمة مدربا لمنتخب أفريقيا الذي سيشارك في بطولة الالعاب الاولمبية الاولى التي تستضيفها الهند في الفترة من 23 تشرين الاول (أكتوبر) حتى الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

الهلال السوداني يهزم الترجي التونسي 1/3 في دوري ابطال العرب

وسدد الكرة في الزاوية اليسرى البعيدة لحارس الترجي محرز الهدف الثاني. واستحوذ الترجي على الكرة واخسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالحه على حدود منطقة جزاء الهلال. وسدد الامر الكرة في الزاوية اليسرى لحارس الهلال عبد الرحمن عثمان محرزاً هدف الترجي الوحيد. وبعد الهدف ب دقيقة واحدة انطلق الحترف البرازيلي روبريو مهاجم الهلال من الناحية اليمنى ومرر كرة عرضية استقبلها معتز كبير لاعب الهلال في سقف شبكة الترجي محرزاً الهدف الثالث للهلال.

تصفيات امم اسيا 2004:

مواجهة «مهمة وصعبة» بين الأردن ولبنان اليوم في عمان

لبنان (3 من 1) والأردن (3 من 2) وكوريا الشمالية (لا شيء من 1)، ويقهر مدربا الأردن المصري محمود الجبوري، ولبنان الفرنسي ريشان تاري بصعوبة اللقاء على الطرفين. ويرى الجوهري ان «مباراة الغد صعبة جدا على المنتخب الأردني الذي سيلعب تحت ضغط جماهيري المطالبة بالفوز دون سواء لتحسين حظوظ الأردن ببلوغ النهائيات لأول مرة في تاريخه».

سلة نادي الوحدات تستعين بالخبرة المصرية طريق الأردن الى الصين تمر عبر جبال الأرز اللبنانية في التصفيات الآسيوية

- كما ان اتحادات الملاكمة وكرة السلة والكرة الطائرة، قد اجلت جميع نشاطاتها في يوم المباراة تحسبا لأي تهييش متوقع من قبل الجماهير ووسائل الاعلام المحلية والتي تركز على هذا اللقاء، وهذا ما يحدث لأول مرة في تاريخ الرياضة الأردنية. - ولعل سر اهتمام الأردنيين بالقاء اللبناني كون الفوز سيترجم من حظوظ منتخب بلادهم ببلوغ النهائيات للمرة الأولى وخصوصا بعد الفوز الأردني اللاقت على ايران قبل نحو اسبوعين 2/3 ضمن نفس التصفيات. - وستبقى شمس أبناء «الأرز» - ساطعة في الأردن، حيث يشهد يوم 22 الجاري موعد لقاء نادي الوحدات مع نادي اوليك بيروت، ضمن نهاب الدور الأول وابطال العسرب (السوبر).

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

تعود الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح الغد بعثة فريق الزمالك بعد اداء مباراة ودية مع فريق الوحدة السوري في إطار الاحتفال بانتصار أكتوبر.

وكانت المباراة الودية قد اقيمت في الثامنة من مساء امس الخميس - وحرض خلالها المدير الفني فينغادا على المنتخب اللاعبين الـ21 للاطمئنان على مستواهم قبل مواجهة فريق الرياضي الوريثاني في دور الـ32 الذي ابطال العرب وبعد ذلك الاستعداد لاستكمال مباريات الدوري العام الذي يتصدهر الزمالك وستبدأ مبارياته يوم الجمعة 31 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري حيث يلقي الفريق مع اسوان وتحدد يوم 23 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم موعد المباراة القمة الأولى بين الاهلي والزمالك، ولن يشهد تشكيل الزمالك في مباراة العودة امام الرياض الوريثاني اي تغيير باستثناء عودة محمد عبد النصف لحراسة المرمى بعد اصابة عبد الواحد السيد بتعثر في

مالديني يستبعد العودة الى المباريات الدولية

■ روما- رويترز: استبعد المدافع الايطالي بولو مالديني امكانية عودته الى المباريات الدولية مع منتخب بلاده نهائيات خلال كأس الامم الأوروبية المقبلة التي تستضيفها البرتغال في عام 2004. وقيل ايام قليلة قال جيونافاني تراتوناتي مدرب المنتخب الايطالي الاول لكرة القدم انه يأمل في ان يقتنع مالديني لاعب ميلانو بطل أوروبا بالعودة الى صفوف المنتخب، وكان مالديني (35 عاما) اعتزل اللعب الدولي بعد نهائيات كأس العالم 2002 بعد ان لعب 126 مباراة دولية للمنتخب الايطالي.

ونقلت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» في عددها امس الخميس عن مالديني انه لم يتحدث مع تراتوناتي بشأن امكانية عودته الى المنتخب الايطالي. ولم يخبر مالديني رايه في اعتزال اللعب على المستوى الدولي رغم انه قاد ميلانو الى الفوز بكأس ابطال أوروبا في الموسم الماضي، وقد علق مالديني على ذلك في وقت سابق من العام الحالي قائلا «النسبة لي يبدو انه ليس من العدل ان أخذ مكان اللاعبين الذين بذلوا جهدا كبيرا للوصول للنهائيات».

اقامة مباراة اسبانيا والنرويج في بنسبة

■ مدريد- رويترز: اختارت اسبانيا استاد ميستالا بمدينة بنسبة لاقامة مباراة الالهاب بينها وبين النرويج ضمن التصفيات التمهيلية المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية المقبلة لكرة القدم والتي تستضيفها البرتغال في العام القادم. وستقام المباراة يوم 15 من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وفضل الاتحاد الاسباني لكرة القدم استاد بنسبة الذي يتسع لنحو 55 الف متشاهد على

فوز الأوروغواي على المكسيك 2/صفر

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - أ ف ب: فازت الأوروغواي على المكسيك 2- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في شيكاغو امام أكثر من 41 الف متفرج في إطار استعداداتها لتصفيات مونديال 2006 في ألمانيا. وسجل ديفغو بيروني الهدفين في الدقيقتين 27 و65.

خمسة من لاعبي ارسلال يعترفون بسوء السلوك

سيتي الانكليزي امكانية العودة للعب مع احد الاندية الفرنسية الا انه لم يصف الباب امام احتمال العودة الى صفوف المنتخب الفرنسي الاول لهذه العلبة الشعبية. وقال انيلكا عبر موقعه على الانترنت «لا مستحيل (ان اعود الى احد اندية فرنسا).. عندما عدت في المرة الاخيرة رايتم نوع الاستقبال الذي لقيته، تجريتي مع باريس سان جيرمان لا تشجعي على العودة».

وكان لويس فرنانديز مدرب باريس سان جيرمان استعاد انيلكا من ريال مدريد الا ان خلافات وقعت بين اللاعبين مما حدا بانيلكا الى الانتقال الى انكلترا حيث لعب لليفربول قبل الانتقال الى مانشستر سيتي الذي يلعب له حاليا، وعن امكانية العودة الى صفوف المنتخب الفرنسي الذي يستعد للقاء مع كأس الامم الأوروبية في البرتغال العام المقبل قال انيلكا «كل شيء ممكن.. هناك ما يمنع، الباب لم يعلق الا انه لن يحدث في الوقت الراهن».

السلك. وكان الاتحاد الانكليزي فتح تحقيقا بعدما رفع حكم المباراة ستييف بينيت تقريرا بحدوث احتكاكات بين لاعبي الفريقين خلال المباراة التي اقيمت على ارض مانشستر يونايتد حامل اللقب يوم 21 ايلول (سبتمبر) وانتهت بالتعادل بدون اهداف. وتوترت الاجواء بعد طرد فييرا في الدقيقة 80. وكان ارسن فينجر المدير الفني لارسلال اعتذر الشهر الماضي عما بدر من لاعبيه خلال مباراة مانشستر يونايتد لكنه قال ان وسائل الاعلام بالغت في تصوير ما حدث وخرجته عن سياقها، وقال فينجر «شاهدت خلال سبعة اعوام حوادث في كرة القدم الانكليزية اسوأ عشرين مرارا مما حدث /في مباراة ارسلال ومانشستر يونايتد/ ولم يعاقب احد».

وسبق خصم نقتلن في ارسلال ونقطة من مانشستر يونايتد بعد شجار حارس الرمي اللثاني ينس ليمان، وعلى الجانب الاخر من ريان جييجنج وكريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد الاتهامات الموجهة اليهما بسوء السلوك.

فالديمار يخلف شقيقه المستقيل كمدرّب لنادي فلانغو البرازيلي

رديو جانيرو- رويترز: قرر نادي فلانغو البرازيلي لكرة القدم تعيين فالديمار مديرا فنيا للفريق بدلا من شقيقه اوزوالدو الذي استقال من منصبه هذا الاسبوع. وكان فالديمار (49 عاما) يعمل مساعدا لشقيقه، وسيولي حاليا تدريب أكثر الاندية شعبية في البرازيل خلال مبارياته العشر المتبقية في الدوري.

وبت التقريون لقطات لنشجعين غاضبين كانوا يرددون التفاعل مع مدرب كبير للفريق.

وقعت المشجعون «الهدع يا فالديمار» أثناء احتجاج على قرار مجلس الادارة المفاجئ بتعيين فالديمار مديرا فنيا، لكن رئيس النادي هيليو فيراز الذي سترك هو ايضا النادي عندما تنتهي فترته بحلول نهاية العام قال ان من غير العمل التفاعل مع مدرب لفترة طويلة في هذه المرحلة. وقال فيراز «من الصعب التفاعل مع

مدرّب من الخارج لقيادة الفريق خلال عشر مباريات متتبية».

استقالة اوزوالدو جعله المدرب الثامن في الثلاثين الذي يتولى منصبه في الدوري البرازيلي منذ بداية الموسم في آذار (مارس). كما انه تألث مدرب بترك فلانغو هذا العام والقي اوزوالدو الذي بدأ الموسم مدربا لفريق ساو باولو قبل فصله في مايو ايار باللوم في قراره على سياسات النادي، وقال انه والعامل معه لا يحصلون على اجورهم في مواعيدها وان البنية التحتية للنادي في حال يرثى له. ويحتل فلانغو الذي فاز بالدوري البرازيلي أربع مرات منذ انطلاقة عام 1971 المركز الثاني عشر في الدوري حاليا وفرصته ضئيلة للتلحاح لبطولة كأس ليبرتادوس لامريكا الجنوبية في العام القادم. وبدأ فلانغو الموسم بقيادة ايفارستو ماسيدو ثم حل محله اوزوالدو واخيرا فالديمار.

كأس الاتحاد الأوروبي

فرق برشلونة وليفربول وبارما ضربت بقوة وتأهلت الى الدور الثاني

اندرسون المنتقل من موناكو الفرنسي (60 وحواسيه ماري (68 و90). ووجه الكاميروني صامويل ايتو نجم مايوركا 3 ضربات قاضية لابويل نيقوسيا القبرصي (30 و69 و71) وساهم في تايح فريقه بعد فوزه 2/4. واصف كوروا لبرالي (89). علما بان الفريق الاسباني تقدم ذهابا 2-1.

ولم يتهاون ليفربول في الاياب خصوصا ان موقف فريق الفرنسي جيرار هويه بات صعبا بعد النتائج المخيبة في الدوري، ودك شبكة ضيفه اوليبيا السوفيني 3 مرات بواسطة الفرنسي انطوني لو تاليك (30) الذي سجل هدفه الاول على ملعب انفيلد، واميل هيسكي (37) والاسرائلي ماري كيويل (47).

وكانت مباراة الالهاب انتهت بالتعادل 1-1 في المقابل، اكتفى مواطنه نيكولاس بلوز ضئيل على ضيفه البرياد الهولندي بهدف للفريقين لوران روبيو (86) بعد ان كان شبه ضامن للتعادل بفوزه الكبير ايمانويل 5-صفر.

ورافق مانشستر سيتي ليفربول ونيكولاس

نيكوسيا- أ ف ب: ضربت فرق برشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي وبارما الايطالي بقوة في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وتأهلت الى الدور الثاني بعد ان كانت تخشى الخروج في بداية الطريق خالية الوفاض من المسابقة الأوروبية. ووجه برشلونة اكبر ضربة في الاياب لضيفه بوتشوف السلوفاكي بتخمينه اهداف نظيفة كان نصيب البرازيلي رونالدنيو المنتقل اليه من باريس سان جرمان الفرنسي في بداية الموسم، ثلاثة (6 و20 و57) وسجل مواطنه ثياغو موتا هدفين (30) ولويس اتريكة اثنين (63 و75) والارجنتيني خافيير سافيلو اثنين ايضا (71 و89). وكان برشلونة في خطر بعد تعادله ذهابا 1-1 مع الفريق السلوفاكي.

وتأهلت الفرق الاسبانية الثلاثة الاخرى وهي بنسبة بعد ان جدد فوزه على ضيفه ايك سولنا السويدي بهدف وحيد ليستا (70). وهي نفس نتيجة فالديمار على طرايزون التركي في عقر داره 3-2 بعد ان سجل له البرازيلي سوني

بلازي (23 عاما) مادة التاندرولون المنشطة المدونة نتيجة لفحص اللقاص الذي خضع له 14 ايلول/سبتمبر عقب لقاء بارما مع بيروجيا (3/صفر) ضمن الدور الخلفي.

وجاء الاعلان لقبيل بدء المباراة فحرم بلازي من المشاركة فيها. ووافق بيروجيا مواطنيه روما وبارما بفوزه على ضيفه نندي يونايتد الاسكتلندي 1-صفر (الذهاب 2-1 لمصلحته ايضا). لكن اودينيزي لم يستطع القيام بواجبه على اكمل وجه وخرج بعد خسارته على ارضه امام سالزبورغ النمساوي 1-2 علما بانته فاز خارجها 1-صفر ذهابا.

وتأهلت الفرق الفرنسية الاربعة بورندواوكسبر وولنس وسوسو، ويوبوسيا دورتوند الالمانى وتحلف مواطناه هرثا برلين وهامبورغ، بثلاثية نظيفة لبرتو جيلاردينو (46 و44) وماركو ماركيوني (73) بعد ان تعادل ذهابا خارج ارضه 1-1.

ولم يتأثر بارما باعلان اللجنة الاسبانية الرياضية عن ثقب تناول لاعب وسطه ماتويلي

بطولة الارجننتين

بوكا جونيورز يضيف نقطة الى رصيده

■ بوينس ايرس- أ ف ب: اصاف بوكا جونيورز للتصدر نقطة واحدة الى رصيده اثر تعادله مع ضيفه بانفيلد في مباراة مؤجلة من الدوري

الارجنتيني لكرة القدم. وسجل كارلوس فينجز (76 و6) وسيباستيان تاغاليا (83) اهداف بوكا جونيورز الذي صار رصيده 21 نقطة بفارق 3 نقاط عن اقرب منافسيه

اعتزال فريديركس

بطل العالم السابق في العدو

■ ابوجا- رويترز: اعلان فرانكي فريديركس بطل العالم السابق في السباق 200 متر عدو اعتزاله اللعب الدولي بعد فوزه بالميدالية الفضية في دورة الالعاب الافريقية، وقال فريديركس (36 عاما) وهو من ناميبيا للصحابيين «هذه اخر مسابقة دولية اشارك فيها. وانا سعيد بانني سلمت الراية الى اوتشيتا (ايمييدلو) من نيجيريا الفائز ذهبية السابق) لانه سيمثل هو والجيل الجديد القارة جيدا».

وسجل ايمييدلو 20,42 ثانية وجاء فريديركس في المركز الثاني مسجلا 20,43 ثانية.

وقال فريديركس «كنت اريد ان اعتزل بعد فوزي بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الافريقية.. ولكن كان يتعين ان اجري بسرعة وانا في سن السادسة والثلاثين لحقيق هذا».

وقراره ان يشارك فريديركس في دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها اثينا العام المقبل. وفريديركس صاحب الرقم القياسي الافريقي وهو 19,68 ثانية المسجل في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام 1996. ويصفه البعض بأنه من اعظم العدائين الافارقة رغم انه لم يفز قط بميدالية ذهبية اولمبية. لكنه فاز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم التي استضافتها ألمانيا عام 1993.

دوري ابطال اسيا

اقترح لتغيير نظام البطولة

هذا الدور ذهابا وايابا لتحديد هوية طرفي المباراة النهائية. ويقضي النظام المقترح للموسم الجديد اولاً بتوزيع الفرق على سبع مجموعات منها اربع لفرع اسيا، وثلاثة لشرق اسيا وباقع ا فرق في المجموعة الواحدة تلعب بطريقة الذهاب والاياب ويتبادل صاحب المركز الاول في كل منها الى الدور ربع النهائي، بالإضافة الى كأس الامم الآسيوية المقررة في الصين عام 2004.

- ويأمل الفريق الاردني بتسديد حسابات القرن القديم مع الفريق اللبناني الذي طامحا شكل له عقده

الدوحة- أ ف ب: قدمت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوية لكرة القدم خلال اجتماعها في الدوحة اقتراحا جديدا لتغيير نظام مسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم اعتبارا من الموسم المقبل. واقبلت النسخة الاولى من دوري ابطال اسيا التي احرز لقبها العين الاماراتي السيت الماضي بتغلبه على تيرو ساسانا التاييلاندي 1/2 في مجموع مساراتي الذهب والاياب، بنظام توزيع الندية الـ6 المشركعة على اربع مجموعات يواقع اربع فرق في المجموعة الواحدة بنظام التجميع على ان يتبادل صاحب المركز الاول من كل مجموعة الى نصف النهائي ثم تلعب الفرق المتأهلة



يونس العيناوي

ارتفاع سعر النفط بعد ابناءه عن تأخر جديد لخطط التصدير من حقول العراق الشمالية

■ لندن -رويترز- ارتفع سعر خام برنت القياسي في بورصة النفط الدولية في لندن صباح أمس الخميس اثر ابناءه عن تأخير جديد في خطط تصدير النفط من شمال العراق ولكن المتعاملين قالوا ان حركة السعر محدودة وان السوق تقرب صدور بيانات مهمة عن مخزونات النفط الامريكية.

وبحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) التي انتهي التعامل فيها عند اغلاق أمس 23 سنتا وبلغ 31,10 دولار للبرميل. وصعد برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 25 سنتا الى 30,35 دولار للبرميل.

وزاد سعر الخا الامريكي الخفيف على شبكة اكسيس للمعاملات الالكترونية في بورصة نيويورك 18 سنتا الى 31,95 دولار للبرميل. وبلغ سعر السولار في بورصة البترول الدولية 260 دولارا للطن بارتفاع 1,50 دولار.

وقال متعاملون ان الاسعار وجدت دعما في ابناءه ذكرت ان خط انابيب تصدير النفط من شمال العراق الى تركيا لا يزال قيد الاصلاح ومن المنتظر ان يستأنف عملياته بنهاية تشرين الاول (اكتوبر) بدلا من منتصف الشهر كما كان مقررا اصلا.

وقال احد المتعاملين «ظهرت بعض عمليات الشراء في السوق بسبب الوضع في خط الانابيب ولكن لا احد يريد الشراء أكثر من اللازم قبل صدور بيانات المخزون الامريكي».

وزير النفط العراقي: الصادرات تتجاوز المليون برميل يوميا

■ بغداد -رويترز- قال ابراهيم بحر العلوم وزير النفط العراقي ان صادرات النفط العراقي تزيد قليلا عن مليون برميل يوميا بما يقل قليلا عن نصف مستواها قبل الحرب.

وقال لرويترز في مقابلة ان اجمالي انتاج النفط العراقي يزيد قليلا عن مليوني برميل يوميا بما يعادل نحو 70 في المئة من الطاقة الانتاجية قبل الحرب.

وقال بحر العلوم ان العراق يهدف الى رفع طاقته الانتاجية الى 2,5 مليون برميل يوميا بنهاية العام والعودة الى مستويات ما قبل الحرب البالغة 2,8 مليون برميل يوميا في منتصف 2004.

ويشمل الانتاج الحالي نحو 300 الف برميل يتم اعادة حقنها يوميا ويقوم المعهد بحساب التسليمات وهي مؤشر جيد على مستوى الطلب لتعكس حجم عمليات نقل المنتجات البترولية من المصافي والصاريج الى موزعي الجملة والتجزئة.

وعلى صعيد الامدادات زادت واردات النفط الخام في ايلول الى مستوى قياسي مقارنة مع اى شهر اى 10,364 مليون برميل يوميا بارتفاع نسبيته 17,8 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

وزاد اجمالي واردات النفط الخام والمنتجات المكررة بنسبة 16,8 في المئة الى 12,932 مليون برميل يوميا. وزادت واردات وقود نواتج التكرير الذي يستخدم في التدفئة ووقود الديزل بنسبة 92 في المئة الى 577 كوار برميل يوميا.

وقال المعهد ان واردات النفط الخام والمنتجات مثلت 66 في المئة من الطلب الامريكي على البترول في ايلول.

وبلغ متوسط انتاج النفط المحلي 5,687 مليون برميل يوميا في ايلول بزيادة نسبتها 5,1 في المئة عن مستواه قبل عام عندما كانت المستويات منخفضة بشكل غير عادي نتيجة تقليص عمليات الحفر الجوري بسبب اعصار.

ارتفاع الطلب الامريكي على النفط مع بلوغ الواردات مستوى قياسي

■ واشنطن -رويترز- قال معهد البترول الامريكي الاربعا ان الطلب الامريكي على النفط الخام ومنتجات البترول زاد في ايلول (سبتمبر) بنسبة 1,8 في المئة مع بلوغ الواردات مستوى قياسي.

وقال المعهد في تقريره الشهري ان تسليمات المنتجات البترولية باستثناء الصادرات بلغ متوسطها في ايلول 19,813 مليون برميل يوميا بزيادة 352 الف برميل يوميا عن مستواها قبل عام.

وزاد الطلب على النفط خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الى ايلول بنسبة 0,5 في المئة او 107 الاف برميل يوميا الى متوسط 19,832 مليون برميل يوميا مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ويقوم المعهد بحساب التسليمات وهي مؤشر جيد على مستوى الطلب لتعكس حجم عمليات نقل المنتجات البترولية من المصافي والصاريج الى موزعي الجملة والتجزئة.

وعلى صعيد الامدادات زادت واردات النفط الخام في ايلول الى مستوى قياسي مقارنة مع اى شهر اى 10,364 مليون برميل يوميا بارتفاع نسبيته 17,8 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

وزاد اجمالي واردات النفط الخام والمنتجات المكررة بنسبة 16,8 في المئة الى 12,932 مليون برميل يوميا. وزادت واردات وقود نواتج التكرير الذي يستخدم في التدفئة ووقود الديزل بنسبة 92 في المئة الى 577 كوار برميل يوميا.

وقال المعهد ان واردات النفط الخام والمنتجات مثلت 66 في المئة من الطلب الامريكي على البترول في ايلول.

وبلغ متوسط انتاج النفط المحلي 5,687 مليون برميل يوميا في ايلول بزيادة نسبتها 5,1 في المئة عن مستواه قبل عام عندما كانت المستويات منخفضة بشكل غير عادي نتيجة تقليص عمليات الحفر الجوري بسبب اعصار.

مصادات بين الحكومة السودانية وشركة النفط الهندية لمد خط انابيب

■ كوالالمبور -رويترز- قال وزير النفط السوداني عواد احمد الجاز امس الخميس ان شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية تجري مصادات مع الحكومة السودانية بشأن مد خط انابيب لنقل منتجات النفط مثل البنزين.

والبخ الوزير وريترز على هامش منتدى للاعمال تزامن مع اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي في ماليزيا «شركة هندية هي التي تتفاوض على خط الانابيب» اذا استكملت التفاوض مع الشركة الهندية فانها ستستخدمه. واذ ان الاتفاق من منظور ان يوقع خلال الاسابيع القليلة المقبلة وان يبدأ العمل في المشروع فور التوقيع.

وتقدر تكلفة خط الانابيب بنحو 200 مليون دولار وسيتمد من الخرطوم الى ميناء الخير. وقال الجاز الشهر الماضي ان يبحث عروضا تقدمت بها ثلاث او اربع شركات لم خط الانابيب.

وفي وقت سابق هذا العام اشترت الشركة الهندية الحكومية حصة قدرها 25 في المئة من مشروع سوداني من شركة تاليسون انجي الكندية. واشترت في الفترة الاخيرة حصصا في امتيازين نفطيين سودانيين من مجموعة او.ام.في. الاسترالية للنفط والغاز.

افتتاح مجمع سياحي جديد بمرسى علم المصرية

■ مرسى علم (مصر) - اف ب: افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس مجمعا سياحيا جديدا في مرسى علم (جنوب شرق) سيسهل جنة لهواة الغوص في البحر الاحمر واكبر مرسى سياحي في الشرق الاوسط كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

واستقبل مبارك يرافقه عدد من الوزراء في مطار مرسى علم الذي بني خصوصا لخدمة المنتج السياحي الجديد المستثمر الرئيس في هذا المجمع وهو الكويتي ناصر الخرافي.

وقدرت القيمة الاستثمارات الشاملة في هذا المشروع بحوالي مليار ومئتي مليون دولار. وهو يضم مجموعة من الفيلات والفنادق (افتتح ثلاثة منها بالفعل) والمتاجر اضافة الى مرسيين يتسعان لالف يخت بطول 50 متر كحد اقصى.

وقال ناصر الخرافي وهو يعرض المشروع «ستستمر في مشاريع شيطحة الامد في مصر لزيادة فرص العمل»، و«اضاف ان «سبعين الف وظيفة يعملون في هذا المشروع».

وفي مرسى علم مطار افتتح العام 2001 لخدمة المنطقة السياحية وتديره شركة مطارات باريس الفرنسية.

دبي - من بيع ماكي:

قال مسؤول عراقي كبير الاربعا ان شركات النفط الكبرى في العالم ربما تضطر للانتظار بضعة اعوام قبل انفاق مليارات الدولارات للمساعدة في تطوير حقول نفط العراق الذي يمتلك ثاني اكبر احتياطات في العالم بعد السعودية.

وقال رضان السعودي، المدير العام للشؤون الاقتصادية والمالية بوزارة النفط العراقية، انه من غير المرجح ان تخاطر الشركات متعددة الجنسيات بابرام صفقات في ظل نظام حكم انتقالي وانها ستنتظر بدلا من ذلك تشكيل حكومة منتخبة.

وقال السعودي في مؤتمر اتحاد مغاوضي النفط الدوليين في دبي «بنظرة متفائلة يحتاج الامر عاما لכן النظرة العملية تشير الى ان سيسغرق عاما

بغداد - من دوح بالمرة:

قال وزير التجارة الامريكي دون ايغنان ان شركات النفط الكبرى اعترضت على توجيه استثمارات طوية الامد الى العراق قبل ان تضمن ان العمل في حقول النفط العراقي في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين لظهور ان الوضع الامني في البلاد اخذ في التحسن ولا يحصل دون اقامة مشروعات «الاستثمارات الاكبر ذات العائد الطول مدى لن تبدأ حتى يكون هناك قدر اكبر من التيقن».

وتابع قائلا ان شركات النفط تريد ان ترى كيف ستتطور الاوضاع والوائح التي تحكم الاستثمار الاجنبي في العراق بعد الحرب قبل ان توجه مليارات الدولارات لمشروعات قد تستغرق عقودا قبل ان تبدأ في تحقيق عائد.

ولكنه قال انه حتى اذا استغرق الامر بعض الوقت قبل ان تبدأ المشروعات الكبرى فان «هناك عملا كثيرا يجري خلف الكواليس»، خلال 12 شهرا. و«اضاف «وبعد ذلك ستكون هناك خلال خمس او ست سنوات فرصة للوصول الى مستويات تتراوح بين خمسة او ستة او سبعة ملايين برميل يوميا. وهذا في حد ذاته سيكون اساس اقتصاد صاعد يعتمد على السوق الحرة».

واشار الى ان ذلك سيوفر فرص عمل لاعداد كبيرة من العراقيين بالاضافة الى توفير امدادات رخيصة من الطاقة المحلية من شأنها جذب صناعات اخرى في العراق. وتابع

شركات النفط ستنتظر طويلا قبل الاستثمار بقطاع الطاقة العراقي

وصف الى عامين» قبل ضمان دخول استثمارات الشركات الكبرى. و«اضاف ان توقيع عقود للتقيب عن النفط و انتاجه يحتاج لبعض الوقت.

وتطوير حقول النفط المستخدمة التي كانت تضخ 2,8 مليون برميل يوميا قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق امر حيوي لجهود اعادة بناء العراق.

وكخطوة اولي يهدف العراق لتعزيز الانتاج في العام المقبل الى 3,5 مليون برميل يوميا من مليوني برميل حاليا.

وقد يشبث ان هذا امر شاق بالنسبة لقطاع النفط العراقي الذي عانى اهمال ودمار نتيجة ثلاثة حروب وقوى الامم المتحدة التي استمرت اكثر من عقد. وتقدر شركة ا.بي.تي. انبري للاستشارات ومقرها بريطانيا ان رفع طاقة انتاج الحقول العراقية من 2,5

وزير التجارة الامريكي: الشكوك بشأن الامن تعطل الاستثمارات الاجنبية في العراق

ان توجهه لسيارات الدولارات ومشروعات قد تستغرق عقودا قبل ان تبدأ في تحقيق عائد.

ولكنه قال انه حتى اذا استغرق الامر بعض الوقت قبل ان تبدأ المشروعات الكبرى فان «هناك عملا كثيرا يجري خلف الكواليس»، خلال 12 شهرا. و«اضاف «وبعد ذلك ستكون هناك خلال خمس او ست سنوات فرصة للوصول الى مستويات تتراوح بين خمسة او ستة او سبعة ملايين برميل يوميا. وهذا في حد ذاته سيكون اساس اقتصاد صاعد يعتمد على السوق الحرة».

واشار الى ان ذلك سيوفر فرص عمل لاعداد كبيرة من العراقيين بالاضافة الى توفير امدادات رخيصة من الطاقة المحلية من شأنها جذب صناعات اخرى في العراق. وتابع

تصدير نفط كركوك العراقي قد يستأنف اواخر الشهر الحالي

بغداد - من مايكل جورججي:

قال مصدر بوزارة النفط العراقية امس الخميس ان خط انابيب النفط الذي يمتد من شمال العراق الى تركيا من المتوقع ان يستأنف العمل في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الجاري وهو موعد ابدع من المتوقع من قبل لكة سيظل معرضا للخطر بسبب الاقتتال لامن.

وقال المصدر لرويترز «مازلنا نعمل في خط الانابيب. ستظل تقع اعمال تخريبية وتجرى المزيد من الاصلاحات حتى يتحقق الامن».

وقال الجيش الامريكي الذي يعمل مع مهندسين عراقيين على اصلاح خط الانابيب في وقت سابق ان الخط سيبدأ العمل في منتصف تشرين الاول.

وتعرض قطاع النفط العراقي لصفعة جديدة عندما وقع انفجار تخريبي في خط انابيب ينقل

90 سنتا لنقل الغالون من الكويت

اتهام هالبرتون الامريكية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من ادارة الاحتلال على مبيعات البنزين للسوق العراقي

بغداد - من سويليمغ:

اتهم عضو ديمقراطي بمجلس النواب الامريكي شركة هالبرتون للخدمات النفطية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من الحكومة الامريكية على مبيعات بنزين للعراق.

ويقع مقر هالبرتون في تكساس وكان يديرها يوما ميك تشيبي نائب الرئيس الامريكي.

وهناك تعاضد بين شركة كيلوغ براون آند روت التابعة لهالبرتون وبين سلاح المهندسين الامريكي على اعادة اعمار قطاع النفط العراقي. ويضمن العقد توريد منتجات البنزين التي يعانى العراق نقصا فيها.

وقال النائب الجمهوري هنري واكسمان في مؤتمر صحفي امس الاربعا «يريد الكثير من الامريكيين

مصر تسعى لتعزيز انتاجها من سكر البنجر لتقليص الواردات

القاهرة - من امل خان:

قالت شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية انها تسعى لزيادة انتاجها من السكر المحلي عن طريق زيادة انتاج سكر البنجر في اطار مساعي الحكومة لخفض الواردات.

وواجهت مصر اكبر الدول العربية من حيث عدد المزارع ارفععا في اسعار السلع المستوردة منذ ان فقد الجيش المصري ربع قيمته بعد تعويمه في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويقول المسؤولون ان مصر تستهلك نحو 2,2 مليون طن من السكر سنويا منها 1,4 طن منتجة محليا. ونحو 60 في المئة من وارداتها لسد هذه الفجوة تأتي من البرازيل.

وقال محمد داود مدير المشروعات بالشركة الكوسميه امس الاول «الحكومة اعطتنا سلطة سد الجذب بين الانتاج والاستهلاك قدر الامكان». وابلغ رويترز ان خفض الواردات سيكون صعبا ومن المستبعد ان تسد الامدادات المحلية العجز بالكامل بسبب النمو السكاني السريع في مصر وارتفاع معدل الاستهلاك الذي يبلغ 35 كيلو غراما للفرد سنويا. و«اضاف «لنمو السكاني سيستمر وزيادة الاستهلاك مستمرة كذلك». لكنه لم يوضح الى اي حد تريد الحكومة خفض الواردات.

وتابع «الهدف هو تضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ولا يعين ان تسد بالكامل».

ومضى يقول «السياسة تعتمد على البنجر وليس على القصب». و«اضاف ان الشركة تعمل مع شركات خاصة تنتج سكر البنجر في مصر للمساعدة في زيادة الانتاج المحلي من البنجر.

واشار الى ان مصر ليس بإمكانها زيادة انتاجها من القصب عن المستوى

للبنزين من الكويت الى العراق. وقال واكسمان «عندما تحدثنا مع احد الخبراء واصفا في حديث بيننا الرسم مسقولا لاصصويا بمسألة من الذهول». و«اضاف ان رسم النقل للعقول يتراوح بين 10 و25 سنتا للغالون وبخاصة وان الجيش الامريكي هو الذي يوفر الامن.

وفي تعليق على هذه المزايع دافعت متهدة باسم هالبرتون عن التسعير وقالت انه سعر عادل وان شركة كيلوج براون آند روت كانت تنقل البنزين عبر «اجزاء معادية» الى بغداد.

وبعث واكسمان الاربعا برسالة الى مكتب الادارة والميزانية التابع للبيت الابيض يشكو فيها من ان كيلوج براون آند روت تتقاضى رسوما مبالغا فيها على خدمات توريد منتجات البنزين.

الرائح البالغ نحو عشرة ملايين طن سنويا يسبب محدودية المساحة المزروعة والوارد المائية اللازمة لزراعتها.

وترتكز الشركة منذ عام 1886 على انتاج السكر من القصب. وقال داود ان

البنزين من حقول كركوك الشمالية الى مصفاة ومحطة توليد كهروبا في بغداد مما اضطر المهندسين لتحويل مسار الخام من الحقول الجنوبية وخفض الصادرات.

وقال المصدر «حدث انفجار تخريبي في خط الانابيب الذي ينقل النفط الخام من كركوك الى مصفاة الدورة ومحطة كهروبا السيب. وهذا يعني اننا ستضطر للحصول على نفط من الجنوب بكميات بين 60 و70 الف برميل يوميا كانت مخصصة للتصدير».

واستقر الانفجار عن حريق ضخم في بلدة غربي بغداد في المثلث السني الذي كان معقل انصار الرئيس الخلوغ صدام حسين.

وغلت صحابة ضخمة من الدخان صفوفها من المنازل. وعائدات الصادرات النفطية مهممة لعمليات اعمار العراق بعد الحرب التي تلت عقودا اقتصادية صامرة وسؤ ادارة في عهد

القاهرة - من سويليمغ:

اتهم عضو ديمقراطي بمجلس النواب الامريكي شركة هالبرتون للخدمات النفطية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من الحكومة الامريكية على مبيعات بنزين للعراق.

ويقع مقر هالبرتون في تكساس وكان يديرها يوما ميك تشيبي نائب الرئيس الامريكي.

وهناك تعاضد بين شركة كيلوغ براون آند روت التابعة لهالبرتون وبين سلاح المهندسين الامريكي على اعادة اعمار قطاع النفط العراقي. ويضمن العقد توريد منتجات البنزين التي يعانى العراق نقصا فيها.

وقال النائب الجمهوري هنري واكسمان في مؤتمر صحفي امس الاربعا «يريد الكثير من الامريكيين

مصر تسعى لتعزيز انتاجها من سكر البنجر لتقليص الواردات

القاهرة - من امل خان:

قالت شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية انها تسعى لزيادة انتاجها من السكر المحلي عن طريق زيادة انتاج سكر البنجر في اطار مساعي الحكومة لخفض الواردات.

وواجهت مصر اكبر الدول العربية من حيث عدد المزارع ارفععا في اسعار السلع المستوردة منذ ان فقد الجيش المصري ربع قيمته بعد تعويمه في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويقول المسؤولون ان مصر تستهلك نحو 2,2 مليون طن من السكر سنويا منها 1,4 طن منتجة محليا. ونحو 60 في المئة من وارداتها لسد هذه الفجوة تأتي من البرازيل.

وقال محمد داود مدير المشروعات بالشركة الكوسميه امس الاول «الحكومة اعطتنا سلطة سد الجذب بين الانتاج والاستهلاك قدر الامكان». وابلغ رويترز ان خفض الواردات سيكون صعبا ومن المستبعد ان تسد الامدادات المحلية العجز بالكامل بسبب النمو السكاني السريع في مصر وارتفاع معدل الاستهلاك الذي يبلغ 35 كيلو غراما للفرد سنويا. و«اضاف «لنمو السكاني سيستمر وزيادة الاستهلاك مستمرة كذلك». لكنه لم يوضح الى اي حد تريد الحكومة خفض الواردات.

وتابع «الهدف هو تضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ولا يعين ان تسد بالكامل».

ومضى يقول «السياسة تعتمد على البنجر وليس على القصب». و«اضاف ان الشركة تعمل مع شركات خاصة تنتج سكر البنجر في مصر للمساعدة في زيادة الانتاج المحلي من البنجر.

واشار الى ان مصر ليس بإمكانها زيادة انتاجها من القصب عن المستوى

القاهرة - رويترز: قالت شركة تكتواكسبورت التشيكية لمشروعات التصدير امس الخميس انها وقعت عقدا قيمته 80 مليون يورو (92,83 مليون دولار) لاقامة مصنع لانتاج سكر البنجر في مصر.

وقال مسؤول بارز في الشركة التشيكية لرويترز ان المصنع الذي سيقام في مدينة بورسعيد ستبلغ طاقته الانتاجية سبعة الاف طن عندما يبدأ في الانتاج في منتصف عام 2006.

وقامت الشركة غير المدرجة في بورصة براغ بالافتق من شركة بورسعيد لتصدير امس الخميس انها وقعت عقدا قيمته 80 مليون يورو (92,83 مليون دولار) لاقامة مصنع لانتاج سكر البنجر في مصر.

وقال مسؤول بارز في الشركة التشيكية لرويترز ان المصنع الذي سيقام في مدينة بورسعيد ستبلغ طاقته الانتاجية سبعة الاف طن عندما يبدأ في الانتاج في منتصف عام 2006.

وقامت الشركة غير المدرجة في بورصة براغ بالافتق من شركة بورسعيد لتصدير امس الخميس انها وقعت عقدا قيمته 80 مليون يورو (92,83 مليون دولار) لاقامة مصنع لانتاج سكر البنجر في مصر.

مصر تسعى لتعزيز انتاجها من سكر البنجر لتقليص الواردات

القاهرة - من امل خان:

قالت شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية انها تسعى لزيادة انتاجها من السكر المحلي عن طريق زيادة انتاج سكر البنجر في اطار مساعي الحكومة لخفض الواردات.

وواجهت مصر اكبر الدول العربية من حيث عدد المزارع ارفععا في اسعار السلع المستوردة منذ ان فقد الجيش المصري ربع قيمته بعد تعويمه في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ويقول المسؤولون ان مصر تستهلك نحو 2,2 مليون طن من السكر سنويا منها 1,4 طن منتجة محليا. ونحو 60 في المئة من وارداتها لسد هذه الفجوة تأتي من البرازيل.

وقال محمد داود مدير المشروعات بالشركة الكوسميه امس الاول «الحكومة اعطتنا سلطة سد الجذب بين الانتاج والاستهلاك قدر الامكان». وابلغ رويترز ان خفض الواردات سيكون صعبا ومن المستبعد ان تسد الامدادات المحلية العجز بالكامل بسبب النمو السكاني السريع في مصر وارتفاع معدل الاستهلاك الذي يبلغ 35 كيلو غراما للفرد سنويا. و«اضاف «لنمو السكاني سيستمر وزيادة الاستهلاك مستمرة كذلك». لكنه لم يوضح الى اي حد تريد الحكومة خفض الواردات.

وتابع «الهدف هو تضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ولا يعين ان تسد بالكامل».

ومضى يقول «السياسة تعتمد على البنجر وليس على القصب». و«اضاف ان الشركة تعمل مع شركات خاصة تنتج سكر البنجر في مصر للمساعدة في زيادة الانتاج المحلي من البنجر.

واشار الى ان مصر ليس بإمكانها زيادة انتاجها من القصب عن المستوى

ارتفاع سعر النفط بعد ابناءه عن تأخر جديد لخطط التصدير من حقول العراق الشمالية

■ لندن -رويترز- ارتفع سعر خام برنت القياسي في بورصة النفط الدولية في لندن صباح أمس الخميس اثر ابناءه عن تأخير جديد في خطط تصدير النفط من شمال العراق ولكن المتعاملين قالوا ان حركة السعر محدودة وان السوق تقرب صدور بيانات مهمة عن مخزونات النفط الامريكية.

وبحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) التي انتهي التعامل فيها عند اغلاق أمس 23 سنتا وبلغ 31,10 دولار للبرميل. وصعد برنت في عقود كانون الاول (ديسمبر) 25 سنتا الى 30,35 دولار للبرميل.

وزاد سعر الخا الامريكي الخفيف على شبكة اكسيس للمعاملات الالكترونية في بورصة نيويورك 18 سنتا الى 31,95 دولار للبرميل. وبلغ سعر السولار في بورصة البترول الدولية 260 دولارا للطن بارتفاع 1,50 دولار.

وقال متعاملون ان الاسعار وجدت دعما في ابناءه ذكرت ان خط انابيب تصدير النفط من شمال العراق الى تركيا لا يزال قيد الاصلاح ومن المنتظر ان يستأنف عملياته بنهاية تشرين الاول (اكتوبر) بدلا من منتصف الشهر كما كان مقررا اصلا.

وقال احد المتعاملين «ظهرت بعض عمليات الشراء في السوق بسبب الوضع في خط الانابيب ولكن لا احد يريد الشراء أكثر من اللازم قبل صدور بيانات المخزون الامريكي».

وزیر التجارة الامريكي: الشكوك بشأن الامن تعطل الاستثمارات الاجنبية في العراق

ان توجهه لسيارات الدولارات ومشروعات قد تستغرق عقودا قبل ان تبدأ في تحقيق عائد.

ولكنه قال انه حتى اذا استغرق الامر بعض الوقت قبل ان تبدأ المشروعات الكبرى فان «هناك عملا كثيرا يجري خلف الكواليس»، خلال 12 شهرا. و«اضاف «وبعد ذلك ستكون هناك خلال خمس او ست سنوات فرصة للوصول الى مستويات تتراوح بين خمسة او ستة او سبعة ملايين برميل يوميا. وهذا في حد ذاته سيكون اساس اقتصاد صاعد يعتمد على السوق الحرة».

واشار الى ان ذلك سيوفر فرص عمل لاعداد كبيرة من العراقيين بالاضافة الى توفير امدادات رخيصة من الطاقة المحلية من شأنها جذب صناعات اخرى في العراق. وتابع

تصدير نفط كركوك العراقي قد يستأنف اواخر الشهر الحالي

بغداد - من مايكل جورججي:

قال مصدر بوزارة النفط العراقية امس الخميس ان خط انابيب النفط الذي يمتد من شمال العراق الى تركيا من المتوقع ان يستأنف العمل في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الجاري وهو موعد ابدع من المتوقع من قبل لكة سيظل معرضا للخطر بسبب الاقتتال لامن.

وقال المصدر لرويترز «مازلنا نعمل في خط الانابيب. ستظل تقع اعمال تخريبية وتجرى المزيد من الاصلاحات حتى يتحقق الامن».

وقال الجيش الامريكي الذي يعمل مع مهندسين عراقيين على اصلاح خط الانابيب في وقت سابق ان الخط سيبدأ العمل في منتصف تشرين الاول.

وتعرض قطاع النفط العراقي لصفعة جديدة عندما وقع انفجار تخريبي في خط انابيب ينقل

90 سنتا لنقل الغالون من الكويت

اتهام هالبرتون الامريكية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من ادارة الاحتلال على مبيعات البنزين للسوق العراقي

بغداد - من سويليمغ:

اتهم عضو ديمقراطي بمجلس النواب الامريكي شركة هالبرتون للخدمات النفطية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من الحكومة الامريكية على مبيعات بنزين للعراق.

ويقع مقر هالبرتون في تكساس وكان يديرها يوما ميك تشيبي نائب الرئيس الامريكي.

وهناك تعاضد بين شركة كيلوغ براون آند روت التابعة لهالبرتون وبين سلاح المهندسين الامريكي على اعادة اعمار قطاع النفط العراقي. ويضمن العقد توريد منتجات البنزين التي يعانى العراق نقصا فيها.

وقال النائب الجمهوري هنري واكسمان في مؤتمر صحفي امس الاربعا «يريد الكثير من الامريكيين

مصر تسعى لتعزيز انتاجها من سكر البنجر لتقليص الواردات

القاهرة - من سويليمغ:

اتهم عضو ديمقراطي بمجلس النواب الامريكي شركة هالبرتون للخدمات النفطية بتقاضي رسوم مبالغ فيها من الحكومة الامريكية على مبيعات بنزين للعراق.

ويقع مقر هالبرتون في تكساس وكان يديرها يوما ميك تشيبي نائب الرئيس الامريكي.

وهناك تعاضد بين شركة كيلوغ براون آند روت التابعة لهالبرتون وبين سلاح المهندسين الامريكي على اعادة اعمار قطاع النفط العراقي. ويضمن العقد توريد منتجات البنزين التي يعانى العراق نقصا فيها.

وقال النائب الجمهوري هنري واكسمان في مؤتمر صحفي امس الاربعا «يريد الكثير من الامريكيين



نيجيريا تخطط لتدقيق محاسبي في عائداتها النفطية منذ عام الفين

■ لاغوس-رويترز: قالت مصادر بالخزانة النيجيرية أمس الخميس ان نيجيريا تخطط لاجراء عملية تدقيق محاسبي لم يسبق لها مثيل لعائدات النفط التي تعود الى نحو ثلاث سنوات مضت في حملة تفتتها وزيرة المالية نجوزي اوكونجو ايويالا للقضاء على ما يشتبه بانها حالات فساد.

وذكرت المصادر ان الحكومة تسعى لفحص حسابات مؤسسة البترول الوطنية النيجيرية التي تديرها الدولة في اطار حملة اصلاح تزعّمها وزيرة المالية وهي مديرة تنفيذية سابقة في البنك الدولي عينتها نيجيريا قبل شهرين وزيرة لتصحيح الوضع المالي للبلاذ.

وقالت مصادر من الجهات المانحة للمعونة واحكام مساعدى الوزير لروبيرتز في اتصال هاتفي من العاصمة ابوجا ان اوكونجو ايويالا ستشّيه وحدة دائمة في مكتبة لمرافقة عائدات النفط في مسعى يدمه مانحو المعونة الدوليين لاعادة الثقة في قطاع النفط النيجيري.

المغرب يخفض الجمارك على واردات القمح اللين

■ الرباط-رويترز: قال اسعد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية ان المغرب خفض الاربعة التعريفات الجمركية على واردات القمح اللين من 135 في المئة الى 90 في المئة في تحرك من شأنه خفض الواردات.

وقال العنصر لرويترز في اتصال هاتفي «التعديل دخل حيز النفاذ اعتبارا من اليوم»، وأضاف ان التعريفات الجمركية على انواع اخرى من الحبوب مثل الشعير والقمح الصلب ستبقى كما هي دون تغيير.

وينتظر ان يستورد المغرب، وهو مستورد رئيسي للحبوب، من الاتحاد الاوروبي نحو 1.5 مليون طن من القمح اللين خلال الاشهر الاثني عشر التي بدأت في حزيران (يونيو) 2003 نزولا بنحو النصف مقارنة مع كميات الموسم السابق.

وقال المكتب الوطني للحبوب والقطاني في الآونة الاخيرة ان مشتريات القمح اللين حتى نهاية سبتمبر بلغت 106500 ألف طن فيما يتيح فرصة لاستيراد 1.39 مليون طن.

ورحب العاملون في الصناعة ترحيبا فاترا بالقرار. ورغم انهم اتفقوا في الرأي على ان الواردات ستزيد قبل حلول شهر رمضان خلال اقل من اسبوعين، الا انهم ابدهوا شكهم في ان الواردات ستكون ضخمة.

وقال مسؤول بارز في صناعة الحبوب بالقطاع الخاص «لن تزيد الواردات بالدرجة المتوقعة لان الاسعار في السوق العالمية زادت كثيرا».

وأضاف «بعد مستويات الاسعار الحالية فان تعريفات جمركية بنسبة 90 في المئة تجعل سعر القمح اللين قدره 2750 درهما (295 دولارا) للطن بما يعيدنا الى مستويات اسعار يونيو 2003».

وكان المستوردون ياملون في ان ينزل خفض التعريفات بسعر القمح اللين الى سعر يتراوح بين 2500 و2600 درهم للطن. وقال رئيس احدي شركات المطاحن «لتصل الى ذلك الاسعار كان يجب تحديد التعريفات عند ما يتراوح بين 75 و80 في المئة».

الدولار يساوي 9,329 درهم.

وزير المال البريطاني يطالب الاتحاد الأوروبي بالانفتاح وصلاح اقتصاده وتبني العوالة

■ بروكسل-رويترز: قال وزير المالية البريطاني غوردون براون في مقال صحافي ان على الاتحاد الأوروبي اصلاح اقتصاده وتبني العوالة بعد ان يستكمل دستور الذي سيقاّشه الزعماء.

وانتقد براون فكرة وضع سياسة ضريبية عامة للاتحاد الأوروبي ياسره قائلا ان السياسة المالية يجب ان تظل في يد الحكومات الوطنية كي يكون السياسة مسؤولا ومن تأخييهو ويتمتعون بشريعة جبرية.

وقال براون في مقال رأي في صحيفة (ول ستريت جورنال يوروب) في عددها الصادر امس «البهوية السياسية والثقافية ظلت راسخة في الدول ولا يعتبر سوى واحد من عن خسر مواطني نفسه اوروبيا».

ووضع براون خطة من عشرة نقاط لخفض البطالة ودعم النمو وزيادة القدرة على المنافسة في السوق العالمية. وقال «لا يمكننا تحقيق الازدهار في اوروبا الا عن طريق الاستجابة للعوالة بهذه الطرق الخمسة».

والنقاط الخمس هي:

– يتعين على الاتحاد الأوروبي استبعاد توحيد السياسات الضريبية. وقال «التنافس الضريبي (بين الدول الاضاعة) هو الاساس لتكامل اوروبا بما يفيد العالم فضلا عن تمعهها بتأييد شعبي».

– يتعين على الاتحاد رفض وضع سياسة مالية اتحادية. ودعا براون الى سياسات نقدية تتطلع الى المستقبل وفواعا مالية طويلة الاجل تأخذ في الاعتبار الدورات الاقتصادية واستقرار الدين واحتياجات الاستثمار.

– اصلاح الاقتصاد. يتعين ان يتفق الاتحاد الأوروبي على «سياسة تنافسية مفتوحة وازالة العوائق التجارية التي تمنع الشركات من عبور الحدود». بالإضافة الى سرعة تكامل اسواق رأس المال وتحفيز اكبر لقطاعات الطاقة واسواق المرافق والخدمات ومعالجة مسألة الحماية الزراعية.

– تبني سياسة مرنة في سوق العمل وطرح حوافز جديدة لتشجيع الناس على العمل.

– رفض «الحماية وضيق الافق» ودفع محادثات منظمة التجارة العالمية قدما بالتعاون مع الولايات المتحدة في «شراكة اقتصادية قوية عبر الاطلسي».

اليابان والمكسيك تخفقان بإبرام اتفاق تجارة حرة

■ طوكيو-رويترز: قال كبير اعضاء مجلس الوزراء الياباني امس الخميس ان اليابان والمكسيك اخفقتا في اقتناص اتفاق تجارة حرة بين البلدين رغم المحادثات الموسعة بين وزرائهما.

وقال ياسو فوكودا كبير اعضاء ان الجانبين كانا يهدفان الى وضع المسلمات النهائية على اتفاق خلال زيارة الرئيس المكسيكي فنستد فوكس لليابان ولكن «الوقت نفذ منهما».

ومضى قائلا في مؤتمر صحافي «يمكنكم القول بان الوقت نفذ منا. لم نتمكن من اتمام الاتفاق وسنواصل المحادثات». وذكر ان الجانبين لم يحددا موعد المحادثات التالية.

وقد اتفق فوكس ورئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزومي في وقت سابق امس الخميس على محاولة ابرام اتفاق التجارة الحرة رغم وجود خلافات بشأن القطاع الزراعي الذي يقسم بحساسية سياسية.

وحجر العثرة الرئيسي هو مطالبة المكسيك بازالة الرسوم الجمركية على لحم الخنزير وهو من صادراتها الرئيسية لليابان وهو ما رفضته طوكيو لحماية مربى الخنازير اليابانيين الذين يتمتعون بنفوذ سياسي يفوق اهميتهم الاقتصادية.

وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان طوكيو عرضت خفض الرسوم الجمركية على لحم الخنزير المكسيكي الى النصف كحل وسط ولكن المكسيك رفضت العرض مطالبة بفرض حصص على الواردات بدلا من الرسوم الجمركية.

محااضرة بلندن عن احياء الاقتصاد الوطني العراقي

يستضيف مركز دراسات جنوب العراق

بلندن مساء غد السبت الخبير الاقتصادي

د. كاظم شبر

الذي سيتحدث عن موضوع «اعادة احياء الاقتصاد الوطني في العراق». ضرورات الحاضر

ومنظور الانماء الاستراتيجي».

وسيتطرق د. شبر في حديثه الى عدة محاور

بينها النفط والديون والتعويضات.

وستتم المحاضرة في مؤسسة الابرار الاسلامية في

45 Crawford place W1

قرب شارع ادجار رود

اجمالي الاستثمار المتوقع قد يصل الى 12 مليار دولار

قطر وشركة اكسون موبيل الامريكية توقعان اتفاقا

لتأسيس مشروع لتسييل الغاز يوجه انتاجه للولايات المتحدة

بموجب اتفاق يسري لمدة 25 عاما، كما يذهب بعض

الانتاج الى السوق الفورية. وتملك قطر للبترول 63 بالمئة من الحصة المتبقية في خطي الانتاج، بينما تملك كوفاكس خمسة بالمئة، وايتوشو كوبر اربعة بالمئة، ومؤسسة اليابان للغاز الطبيعي المسال ثلاث بالمئة.

واستثمرت قطر اكثر من 12 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية في تطوير احتياطياتها من الغاز وهي ثالث اكبر احتياطيات من نوعها في العالم بعد روسيا وايران. وتتفاسم مع ايران ملكية حقل الشمال، وهو اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم. ويعتقد ان قطر تملك من الغاز ما يكفي للسنوات الـ 250 المقبلة.

والغاز الطبيعي المسال هو الغاز الطبيعي الذي يجري تسييله بواسطة التبريد لتقليل حجمه الطبيعي وتسهيل نقله وتخزينه.

وتجري قطر مفاوضات مع عدد من شركات النفط العالمية لاقامة مشروعات لتسييل الغاز.

واواخر حزيران (يونيو) الماضي وقعت شركة قطر غاز التابعة لشركة قطر للبترول اتفقا مع شركة كونوكو فيليس الامريكية لانشاء مصنع طاقته السنوية 7,5 مليون طن لامداد السوق الامريكية اعتبارا من 2008

خبراء يرون ان فرض عقوبات امريكية على سورية سيضر بمناخها الاستثماري

التحدة، ويقول الخبراء ان عددا كبيرا من الشركات الامريكية لها مكاتب تمثيلية في سورية، وانشا

يبعض منها منذ سنوات شركات مختلطة مع مجموعات سورية من القطاع الخاص. وفي قطاع المعلوماتية تشمل شركات ا.بي. ام.

وهوليت باكارد، دنك وكومباك.

واضافة الى ذلك، هناك ايضا شركة جنرال إلكتريك النشطة في المجال الطبي (معدات تصوير للمستشفيات) وجنرال موتورز وفورد وكرايسلر في مجال السيارات.

وفي القطاع الصناعي الخاص، وقعت شركة ا.م. وشركة جونسون عقود امتياز تتيح لهما الانتاج والبيع في سورية.

وفي القطاع النفطي، تنشط ايضا شركة مختلطة بين رجال اعمال سوريين والشركة الامريكية العملاقة النشطة في مجال النفط اكسون موبيل لانتاج وبيع الزيوت.

وعلى الرغم من ان غالبية هذه المشاريع متوسطة الحجم بالنسبة الى امريكيين، الا انها مهمة على

لكن الخبير الاقتصادي السوري نضال معلوف، مدير المركز الاقتصادي السوري للاستشارات الاقتصادية، رفض هذه الفرضية الرسمية. ورأى ان الاضرار على سورية ستكون اكبر بكثير مما تريد دمشق الاعتراف به.

وقال معلوف في مقال نشره المركز «ان فرض العقوبات الاقتصادية على سورية من قبل امريكا له دلالات

سيفرقها المستثمرين بعناية سواء كانوا محليين او اجانب».

واضاف ان «قضية العقوبات الاقتصادية على سورية أصبحت قضية تنداولها وسائل الاعلام وليس من المستبعد ان تجد الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني الأدوات المناسبة لتوسيع رقعتها».

واذا ما اصبح المشروع قانونا، وهو ما يستدعي تصويت مجلس النواب عليه، فان القانون سيحظر الصادرات والاستثمارات الامريكية في سورية ويحدد من التمشيل الدبلوماسي للولايات المتحدة في دمشق وسيفرض قيودا على نقل الدبلوماسيين السوريين في الولايات المتحدة.

شركة طيران الخليج وثيقة من العودة للربحية بحلول 2005

وضخ ملاك الشركة، وهم حكومات البحرين وعمان وبوظبي، ملايين الدولارات ووضعوا خطة مدتها ثلاث سنوات لاعادة الشركة الى الربحية بحلول عام 2005.

وشملت الخطة تأسيس شركة غلف ترافلير التي بدأت العمل في حزيران (يونيو) الماضي للاستفادة من الملايين من سكان جنوب شرق اسيا الذين يسافرون من والى الخليج بحثا عن فرص عمل.

وقال هوغان، وهو استرالي واول رئيس غير عربي يتولى ادارة الشركة منذ تأسيسها قبل 50 عاما، ان الشركة الجديدة تعمل عند 90 في المئة من طاقتهما. وأضاف «انها تحقق المستويات المستهدفة وتتجاوزها».

ورغم ثقته في تحول الشركة الى الربحية قال هوغان ان تأثير الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وانتشار مرض سارز قد حدا من نمو حركة الطيران.

وتوقعت الشركة ارتفاع عدد ركابها الى ستة

دمشق- ا.ف. ب: في حين يعتبر المسؤولون السوريون ان مشروع القانون الامريكي القاضي بفرض عقوبات على دمشق لن تكون له اوقايه وخيمة على الاقتصاد الوطني، يرى خبراء مستقون ان مقاطعة امريكية ستؤدي الى انعكاسات على المناخ الاستثماري في سورية.

ولم يصدر عن السلطات السورية حتى الان اي رد فعل ازاء تصويت مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون بغالبية 398 صوتا مقابل اربعة، ينص على فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية على سورية اثر اتهامها بدعم الارهاب.

وفي معرض الاشارة الى ان شركات امريكية هي التي تستثمر في القطاع النفطي السوري وان المبادلات التجارية السورية الامريكية متدنية (لا تزيد عن 300 مليون دولار سنويا)، يكرر المسؤولون السوريون القول حتى الان ان العقوبات ستكون عواقبها «اكثر اضرارا» من دمشق وان «الخاسر الأكبر» سيكون الولايات المتحدة.

لبنان يطرح مزادا لخصخصة قطاع الاتصالات

■ بيروت-رويترز: قال بنك اتش.اس.بي.سي امس الخميس ان لبنان طرح مزادا لخصخصة قطاع الهاتف المحمول بهدف المساعدة في احتواء الدين العام الذي تجاوز 30 مليار دولار.

وقال البنك وهو مستشار العملية في بيان لرويترز «الجلس الاعلى للخصخصة في لبنان بدأ اليوم طرح مزاد وتلقي العروض لخصخصة قطاع الهاتف المحمول في لبنان».

وتابع ان الدعوة وجهت لقائمة مختصرة من الشركات لتقديم عروض بها مزيد من التفاصيل لجيشا خلال فترة مدتها 60 يوما وان من المتوقع تحديد الشركة الفائزة في نهاية العام.

وتكمن خصوصية اصول مملوكة للدولة في قلب خطة لخفض الدين العام الذي يقوق الثمن ويلتهم معظم ايرادات الحكومة.

وقال لبنان انه يريد تحصيل ثلاثة مليارات دولار من خلال خصخصة الهاتف المحمول ربما من خلال بيع ترخيصين للمحمول مدتهما 20 عاما.

ويقول محللون ان الرقم قد يكون مفرطا في التفاوض.

تراجع طفيف لاحتياطيات لبنان الاجنبية

■ بيروت-رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان اجمالي احتياطيات البلاد من العملات الاجنبية تراجع طفيفا الى 12,17 مليار دولار في 12 تشرين اول (أكتوبر) من 2003 مليار دولار قبل اسبوعين.

واضاف البنك في بيان ان اجمالي الاحتياطيات بلغ 18,35 تريليون ليرة لبنانية في 15 تشرين الاول (أكتوبر) من 2002 تريليون ليرة لبنانية في نهاية

ايلول (سبتمبر). ولا يكشف البنك عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد مصرفيون انه اقل بكثير.

ويابع مصرف لبنان المركزي في طرحة خاص شهادات ايداع مرتفعة للعائدات التي تسيع له الدولار في محاولة لتعزيز احتياطياته من العملات الاجنبية.

شركة كندية تشتري حصة بالبتواس العربية الاردنية

■ نيويورك-رويترز: قالت شركة بوتاش كورب اوف ساكسكاتشوان للبتواس الكندية امس الخميس انها اشترت حصة 26 في المئة من اسهم شركة البوتاس العربية الاردنية مقابل 173 مليون دولار.

واشترت بوتاش كورب اكبر شركة في العالم لانتاج الاسمدة الاسم من مؤسسة الاستثمار الاردنية التابعة للحكومة. وبعد الادارة يمكن لبوتاش كورب تزئيم الاسماء لتولى ثلاثة مقاعد في مجلس الادارة.

وذكرت وكالة بترز الاردنية للانباء يوم السبت الماضي ان الصفقة من المقرر ان توقع هذا الاسبوع.

الجهات المانحة: الجهود الدولية لمحاربة الفقر بدول شرق آسيا لا تحقق نجاحات

■ فنوميبيته-رويترز: قالت جهات مانحة ان الفقر منتشر في اجزاء من شرق آسيا وان الجهود الدولية لمساعدة افقر الفقراء لا تؤتي ثمارها.

وقال جمال الدين قاسم نائب رئيس البنك الدولي لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي في بداية مؤتمر للتنمية الاقتصادية في فنوميبيته عاصمة كمبوديا «معدل الفقر في المنطقة لا يزال مرتفعا بشكل غير مقبول».

واردف قائلا «الكثير من البلاد ومن المناطق الحرومة والجماعات الاجتماعية المحتاجة داخل البلاد قد اهلعت».

واضاف ان بلادا مثل كمبوديا واندونيسيا متخلفة بالفعل عن بعض ما طلق عليه «اهداف تنمية الالفية» الثمانية والتي تستهدف ان يخلص اكثر من نصف هميشة الفقر وايقاف الجوع والحقا كل

طفل بمدسة بحلول عام 2015. ويجتمع ممثلون من صندوق النقد الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وبنك التنمية الاسيوي والبنك الدولي لمدة يومين لاستعراض استراتيجيات وضعت لدعم التنمية في المنطقة.

وقال ممثلو الوفود ان الازمة وتداعيات حدمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة ألقت بظلال على عمليات تطوير كامل تنمية الاسواق الالظمية واعادة ميكلبة النظم الضريبية لتكون في صالح الفقراء وزيادة الاستثمار القروي.

ويقول ديفيد لوكوود نائب المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الخاص بشؤون اسيا والمحيط الهادي ان التنمية تواجه خطر ان تصبح هميشة بسبب ما ينظر اليه على انه امور تأثير على الفقر في هذه الدول».

تحامل فاضل الربيعي ضد الشيعة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

منذ اكثر من شهرين والصحيفة تنشر لكل من يتهم ويتهم ويشتم ويذم ويقذف بحق الشيعة، اخبارا وقصصا وحكايات بنشر حقائق (الفاضل الربيعي) وفي صفحة كاملة وهو يكتب بعنصرية لا مثيل لها ضد الشيعة، شتائم ليران لانها شيوعية، شتائم (للأكراد الفيلية) لانهم شيعة وحتى عائلة آل الحكيم الشريفة لانهم شيعة.. والله لو قيل عشره هذا الكلام ضد اليهود لسيق هذا الكاتب الى احلك الزناناتا وهذا حتى لو اختفى تحت الارض. فكيف يمكن لـالقدس العربي» ان تسمح بنشر مثل هذا الكلام السيئ ضد احدي اشجع شرائح الاسلام نزجو من «القدس العربي» ان لا تستغزنا اكثر من هذا فنحن نؤمن بمصداقيتها. واخيرا اقول لـالقدس العربي» وفاضل الربيعي سترتون وفي القريب العاجل وعندما تأتي اللحظة والساعة الموعودة كيف سيكس الشيعة المحتلين الامريكان وغيرهم من الغزاة من أرض العراق وبشكل سيذهلكم جميعا!

مقداد البغدادي
كوبنهاغن

الوطن للجميع

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

كل الدول قرأت واستوعبت المتغيرات الجديدة في العالم، وخاصة منعطف العصر الجديد وتداعيات 11 ايلول (سبتمبر) الا النظام في سورية.

ان لنا ان نمزق حجب الزيف والكذب، والفساد والظلم. ان لنا ان نتعرف بالحقيقة، والاطار والخطايا.. والتقصير والانانية واغتصاب السلطة، والجلوس فوق المجامع.. فوق الاضلاع.

ان لنا ان نتغير الصورة الصدئة الخشبية المحنطة وخطابها المهترئ منذ اكثر من ثلاثة عقود؟!

لنعمل معا.

لبننا دولة القانون دولة للجميع وليست لفئة او طائفة معينة لتتوحد كل الاطياف والالوان والاراء في الساحة السورية.

ان للشعب السوري البطل ان يرسم صورة الغد.. صورة المستقبل صورة الفرح والمشاركة والسلام الحقيقي.

صورة الوطن للجميع..

الوطن الذي احببناه وكنا في ساحاته وما زلنا..

مريم نجمة
مولندا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ردا على المقال الذي كتبته الاخ علي الحايي في جريدتكم الموقرة بتاريخ 13 اب (اغسطس) حيث كتب رد على مقال كتبه الاخ محمود ابو النور بتاريخ 2 - 3 من نفس الشهر ويقول في مقاله ان «امتنا بخير» وادعي بان الخلافة العثمانية كانت بلاء على امتنا لانها قضت على اللغة العربية وثقافتها ولولا ان بعض المثقفين المسيحيين احيوها!

هنا أود ان أسأل الاستاذ الحايي متى كانت امتنا في بلاد ومهانة ومذلة اكثر مما هي فيه اليوم؟ لا ادري ان كان الاستاذ قد قرأ تاريخ امته التي يخبر بها ويدافع عنها ام انه قرأ ولم يفهم؟ هل يدري الاستاذي الحايوي ان منذ 1095 ميلادية اي بداية الحملة الصليبية والتي استمرت نحو 200 عام دون انقطاع وحتى يومنا هذا امتنا في تهقر واستسلام حيث يتوارى كل فرد في الأمة حتى لا يقال انه مسلم او عربي.

فهل هذا هو حال امه بخير؟ وهل الركوع للمحتل القديم والحديث وتبادل العلاقات الثقافية والدبلوماسية معه وكان شيئا لم يحدث وفتح الحدود البرية والجوية والبحرية لجيوش العدو لتدمير عراق الرشيد فهل هذه هي الكرامة التي تعيش

فيها امتنا؟

هل يمكننا ان ندلتي على شيء مما انجزته الأمة التي يقول عنها انها بخير علما بان الخلافة العثمانية التي يقول عنها انها كانت بلاء ونكبة على امتنا وهو يعلم ماذا كان رد رأس الخلافة العثمانية السلطان عبد الحميد للوفد اليهودي المدعوم من بريطانيا وكان يرأس هذا الوفد اليهودي المعروف قرة صوه افندي عندما عرض على السلطان رشوة تقدر بملايين الريالات الذهبية مقابل الاحتلالات لدول ودويلات في المنطقة. هذه هي النهاية انما هي البداية لسلسلة من الهي الوسائل وانما الغاية هو الاسلام. حيث اخترعوا سببا لاحتلال العراق وكان هذا السبب اسلحة الدمار الشامل التي لم يعثروا على اثر لها حتى الآن. ولكن ستوجد اسلحة الدمار الشامل في العراق قريبا حيث ان حدود العراق مفتوحة لثلاث دول دون رقيب. هذه الدول الثلاث هي: اسرائيل (التي تحرك امريكا متى واين وكيف شاءت) امريكا وبريطانيا. وعن طريق هذه الدول سوف تصل اسلحة الدمار الى العراق وسوف يلبسوها ثوبا عراقيا. وفي هذه الحالة ان اول من يهتل ويهتل ويصدق هذا الخبر هم قمنا وبعض وسائل الاعلام العربي التي تواليهم.

وماذا تفعل ستجيبنا بلا شك انها حولت الى المعاش بملابسها الرسمية باستثناء حراس القم. واذا سالتك عن شعوب امه الخير ستجيبنا انها مخدرة وانها في نوم عميق. اما القم لا احد يلومهم لانهم معينون من قبل القوى الخفية التي تقود امريكا ورئيسها ناهيك عن قمنا. ورئيس اكبر دولة عربية يقول في احدي مقابلاته «كيف اقول لا لامريكا وانا وراثي ملايين البشر من اين اطعمهم؟» فهل هذه حالة ام بخير؟

والآن لقد احتل ودمر العراق وليست هذه هي النهاية انما هي البداية لسلسلة من الاحتلالات لدول ودويلات في المنطقة. هذه هي الوسائل وانما الغاية هو الاسلام. حيث اخترعوا سببا لاحتلال العراق وكان هذا السبب اسلحة الدمار الشامل التي لم يعثروا على اثر لها حتى الآن. ولكن ستوجد اسلحة الدمار الشامل في العراق قريبا حيث ان حدود العراق مفتوحة لثلاث دول دون رقيب. هذه الدول الثلاث هي: اسرائيل (التي تحرك امريكا متى واين وكيف شاءت) امريكا وبريطانيا. وعن طريق هذه الدول سوف تصل اسلحة الدمار الى العراق وسوف يلبسوها ثوبا عراقيا. وفي هذه الحالة ان اول من يهتل ويهتل ويصدق هذا الخبر هم قمنا وبعض وسائل الاعلام العربي التي تواليهم.

بطولات الجيش السوري

السيد مأمون أبو الذهب قذيفة هاون على زورق صهيوني وسط البحيرة ودمره.

وبعد احتجاجات لجنة الهدنة منح الضابط المذكور وسام الشجاعة من قيادة الجيش. واذكر الملازم الشهيد عدنان قرشولي الذي دمر قواعد العدو التي كانت تقصف المزارعين السوريين في البطحية وأبى الانسحاب حتى استشهاده على مشارف طبريا.

وفي الجو كان الطيارون الصهاينة يرتعدون خوفا من مجابهة الطيارين السوريين رغم عدم تكافؤ الاسلحة وفي اكثر من تصريح صهيوني آنذاك كانوا يطلقون عليهم (انتحاريين مجانين). هؤلاء المجانين استشهدت دورات بكاملها منهم لحماية سماء سورية وكرامة شعبها. يوم كان الحكم البرلماني الديمقراطي يمثل الشعب وينبع من ارادته رغم كل الاخطاء. واذكر زيارة الرئيس

القولتي وقائد الجيش عفيف البرزي الى الجبهة والقنطرة بعد معركة التوافيق الشهيرة التي هزم العدو فيها شر هزيمة. ومشاعر الشعب والجيش الوطنية التي غمرتها بالحُب والاخلاص وكانا دون حراسة شخصية ومخابرات.

كان الناس يتابعون بشغف وحب اخبار ابنائهم في الجبهة يحرسونهم بحبهم كحداقات عيونهم ويتسامرون ببطلاتهم. من لا يعرف بطولات العقيد فايز منصور ابن ضاحية المزة الذي اسقط الفانتوم بطائرته الميغ 17 وطارده الثانية لكنه اقتحمها وجها لوجه ليسطر اروع ملحمة في تاريخ الطيران السوري ومن لا يعرف الطيار الملازم اول موسى جريندة من قرية صدد - محافظة حمص الذي رفض اوامر ناجي جميل بالانسحاب من المعركة في حرب الاستنزاف وتصدى بطائرته لسرب من طائرات العدو المغيرة

الامة العربية ليست بخير

وماذا تفعل ستجيبنا بلا شك انها حولت الى المعاش بملابسها الرسمية باستثناء حراس القم. واذا سالتك عن شعوب امه الخير ستجيبنا انها مخدرة وانها في نوم عميق. اما القم لا احد يلومهم لانهم معينون من قبل القوى الخفية التي تقود امريكا ورئيسها ناهيك عن قمنا. ورئيس اكبر دولة عربية يقول في احدي مقابلاته «كيف اقول لا لامريكا وانا وراثي ملايين البشر من اين اطعمهم؟» فهل هذه حالة ام بخير؟

والآن لقد احتل ودمر العراق وليست هذه هي النهاية انما هي البداية لسلسلة من الاحتلالات لدول ودويلات في المنطقة. هذه هي الوسائل وانما الغاية هو الاسلام. حيث اخترعوا سببا لاحتلال العراق وكان هذا السبب اسلحة الدمار الشامل التي لم يعثروا على اثر لها حتى الآن. ولكن ستوجد اسلحة الدمار الشامل في العراق قريبا حيث ان حدود العراق مفتوحة لثلاث دول دون رقيب. هذه الدول الثلاث هي: اسرائيل (التي تحرك امريكا متى واين وكيف شاءت) امريكا وبريطانيا. وعن طريق هذه الدول سوف تصل اسلحة الدمار الى العراق وسوف يلبسوها ثوبا عراقيا. وفي هذه الحالة ان اول من يهتل ويهتل ويصدق هذا الخبر هم قمنا وبعض وسائل الاعلام العربي التي تواليهم.

علي المعلم
بريطانيا

بين حرب تحرير الجزائر وما يجري اليوم

جهل القادة الامريكيين بثقافات وتقاليد وديانات الشعوب الاخرى يجعلهم يرتكبون نفس الحماقات التي تجعل امريكا تدفع ثمنا غالبا. عندما تم اعتقال احد قادة الثورة الجزائرية، الشهيد العربي ابن مهدي، سأل احد جنرالات فرنسا لماذا تضعون القنابل في الحانات والنوادي الليلية لتقتلوا المدنيين؟ فرد القائد العربي ابن مهدي رحمه الله: لاننا لا نملك الدبابات والمدافع والطائرات مثلما تملكون ثم قال: ارموا بالثورة الى الشارع فسبحضنها الشعب.

انه كلام ذو معاني كبيرة. ليت جنرالات امريكا يفقهونه اليوم. هؤلاء الذين طغوا في البلاد فاكتفروا فيها الفساد، وظنوا ان اسلحتهم مانعتهم من رد العراق وفرنسا تسمى المجاهدين الجزائريين لرهابيين وقطاع طرق، حتى جاء اليوم الذي حرص الحق وتحقق النصر واعترفت فرنسا بالهزيمة الكراء وخزجت وهي صاغرة، لكن النصر لم يكن سهلا. لقد ضحت الجزائر بمليون ونصف مليون شهيد من ابنائها.

موسى الكرية ابو رياض
نيويورك

أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جنرالات وزارة الدفاع الامريكية تابعوا فيلم «معركة الجزائر» الذي يروي فصلا من فصول حرب التحرير الجزائرية، عساهم ان يتعلموا شيئا عن حرب العصابات التي انتهجها المجاهدون الجزائريون في المدن، فضلا عن المواجهات الشاملة والمعارك البطولية التي خاضها ابناء الجزائر البواسل في الجبال والارياف حيث دوخوا فرنسا وكل الحلف الاطلسي الداعم لها. حرب التحرير التي قام بها المجاهدون الجزائريون ابطال كانت ولا تزال مفخرة ليس للجزائر فحسب ولكن لكل الشعوب الظلومة في العالم. ليس غريبا ان يشاهد جنرالات البنتاغون ومخطوط وزارة الدفاع الامريكية الفيلم الجزائري العظيم «معركة الجزائر» ولكن الغريب انهم لم يتعلموا بعد من ثورة الجزائر المجيدة، ان ارادة الشعوب لا يمكن ان تقهرها الاسلحة المدمرة ولا التكنولوجيا المتطورة. روبرت مكنمارا كاتب الدولة الامريكية للدفاع اثناء حرب فيتنام والذي يعتبر من ضحايا تلك الحرب، الف كتابا منذ سنوات اعترف في خلاله ان تلك الحرب كانت خطا فادحا واضاف انه لا يمكن لأي اسلحة مهما كانت متطورة ان ترعب شعبا مستعدا ليموت من أجل ما يؤمن به، وارادف ان

«نيال مين الو مرتبط عنزة بلبنان!»

بحقه في العمل في بضع وسبعين مهنة يأتي القانون على ذكرها بالاسم وتضم كل ما قد يخطر على بالك من مهن عدا تلك التي لها علاقة بالأبحاث الفضائية والذرية التي لم يتم حظرها لأسباب إنسانية ربما، حيث تضم قائمة المهن المنوعة على الفلسطيني كل ما يقع خارج هذين المجالين من مهن وتدرج من مهنة عامل تنظيفات صعوداً (أو نزولاً، حسب إتتمالك البيولوجي) حتى مهنتي الطب والهندسة.

ولبنان او موطن الحرف ومهد القانون كما يحلو لمحقيه ان يسموه هو واحة للحرية وملعب للديمقراطية وحقوق الإنسان. والمرء المدقق لن يجد في قانون تمك الفلسطينيين في لبنان او في الجزء المتعلق بالفلسطيني في قانون العمل اللبناني أي إضطهاد أو تمييز عنصري او خرق للمعاهدات الدولية ذات الصلة إذا ما استطاع إكتشاف الحكمة والمقاصد النبيلة للبيرة والمؤسسة لهكذا قوانين.

غسان ابو العلا
(رسالة على البريد الإلكتروني)

إذا كنت تحمل في مورثاتك ما يشير إلى انك فلسطيني وبلغت من سوء الحظ مبلغاً جعلك تولد على تخوم جبل لبنان فإن أمامك خيارا وحيدا تحتفظ بملكية منزلك في دربتك وهو أن تعيش إلى الأبد. وإن خطر في بالك يوماً أن موت كما يفعل بقية أهل الأرض أحياناً فليكن معلوماً لديك أنه لن يكون بمقدور أحد من نسلك الشؤوم أن يجوز على ملكية منزلك إلا إذا اثبت أمام القضاء اللبناني وبالذليل القاطع أنه ليس من صلبك!

إن أنك ليس فقط لا تستطيع أن تشتري منزلًا بل أنك أيضا إذا كنت مالكا لمنزل فانك لا تستطيع أن تبعه لفلسطيني آخر أو تنقل ملكيته لإبنك كونه هو الآخر فلسطينيا. والقانون اللبناني واضح بهذا الخصوص، حيث تنص المادة السابعة من قانون العقوبات العمل بأن كل من ثبتت إدانته بجرم الإنتماء البيولوجي للتابعية الفلستينية يجرد من كافة حقوقه المدنية والإنسانية بدءاً من حقه في امتلاك مرتبط عنزة ويؤوي وعنزة وأسرتة وانتهاءً

على دمشق واسقط طائرتين منها قبل استشهاده. هذا على سبيل المثال فقط.

هكذا كان جيشنا وشعبنا وحدة صلبة لا تعرف الفرقة والطائفية. وفي عام 1963 دمر جيشنا هجوم العدو الضخم على الجبهة السورية الذي ولى الادبار تاركا قتلاه واسلحته وآلياته المدمرة في ارض المعركة. حملها يومها جيشنا البطل الى دمشق ليعرضها على الشعب في ساحة المرجة. وفي عام 1965 احتضنت دمشق انطلاقا الثورة الفلستينية التي انخرط في صفوفها الشباب السوري بحماس كبير وفتحت جبهة الجولان امام العمل الغدائي في شمال فلسطين وبقيت جبهة الجولان مفتوحة امام الثوار بعد تسليم الجولان دون قتال في حزيران (يونيو) 1967 - او بعد كارثة حزيران (يونيو). ولم تغلق في وجه المقاومة الا بعد انقلاب 1970/3/16. هكذا كان جيشنا حاميا امينا للوطن ورسالته الوطنية والقومية.

جريس الهامس
هولندا

فوضى السياسة الكردية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اود هنا ان ازود الاخ عبد القادر الجيلاني الذي رد على ما كتبتة حول تمثيل هوشيار الزبياري للعراق كوزير للخارجية في صحيفتكم القيمة وبعدها 4463 الصادر بتاريخ 26/9/2003 ازوده ببعض المعلومات. وذلك لان المنصب الاكاديمية لهوشيار زبياري وبقية مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين يولي لهم الاخ اهمية بالغة هي السبب في الفوضى التي تعيشها السياسة الكردية.

ان الاكراد العراقيين الذين ملأوا الفراغ السياسي في شمال العراق منذ عام 1991 بمهارة واستقبلوا الاحتلال الامريكي بالزهور، اندهشوا عندما شرع الامريكويون بانزال اعلامهم التي كانوا يرفعونها على اراضيهم. لماذا؟ لانهم كانوا في انتظار الغنيمة التي ستمنحها لهم الولايات المتحدة الامريكية مقابل الدعم الذي قدموه لهم خلال احتلال العراق. في الحقيقة ان مطالب الولايات المتحدة الامريكية ليست بهذا القدر. فالولايات المتحدة الامريكية تريد مشاركة البشمركة في قوات الجيش والشرطة الوطنية ايضا. والان الا يتطلب الأمر ان يفكر الاكراد في شمال العراق مرة أخرى؟

ويتحدث اعجاز احمد عالم الادب والسياسة والعضو التدريسي الضيف في جامعة يورك بكندا عن الفوضى التي تعيشها السياسة الكردية قائلا: «لقد استخدم الامريكويون القوات الكردية ضد صدام، وسوف يستخدمونهم في الحرب الدائرة في مركز العراق ايضا. وسيفعلون بالاكراه ما فعلوه بصدام ايضا. وسوف تنتخب الحكومة التي ترغيها في العراق وتبقى هناك لمدة سبع سنوات بدون مشاكل.»

وفي يوم من الايام ستسحب الولايات المتحدة الامريكية من المنطقة فتنتهي سعادة الاكراد، لأن الولايات المتحدة الامريكية لا تهتم بالاكراه فحسب بل باليتروال فقط. فالصالح الامريكية تتعارض مع تأمين الاستقرار في العراق. حيث تحارب امريكا ضد القوايين والتقاليد والمبادئ الدولية. فهل سيصبح الاكراد جزءا من هذه الحرب الامريكية؟ في غضون ذلك لا يخفى عن الانظار علاقة البارزاني والطلباني باسرائيل التي تواصل انتهاجها لسياسات تستهدف فئمة العالم العربي في المنطقة.

لقد استعجل الاكراد في الارتباط بالامريكان وما ان ادركوا نوايا الولايات المتحدة الامريكية شرعوا باتصالاتهم مع بقية المجموعات العراقية، وهذا هو سبب بدء هوشيار زبياري الذي يحاول اخفاء نيته الحقيقية. وهي كبرستان مستقلة - بالتحريجات والكلمات الفضفاضة، بالدفاع عن وحدة العراق والهوية العربية. ولئى هل ستتمكّن المناصب الاكاديمية لهوشيار زبياري وبقية مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي من انقاذ السياسة الكردية من الفوضى التي هي فيها؟

محمد السعد
لندن

هل سيتحقق الحلم وينتصر الشعب العراقي؟

■ مع بداية العدوان الامريكي المهجى على الشعب العراقي قص علينا رجل رؤيا حيث جاءه رجل على حصان ابيض ولباس ابيض، وقال ان العراق سينتصر وقد شاهدنا في البداية معارك بطولية يخوضها ابناء دجلة والفرات، وبالاخص ميناء ام القصر ومعركة المطار الخالدة التي ابانت عن بسالة المقاومة العراقية حيث وقع آلاف من الجنود الامريكيين في كمين حدير الغزاة، ورغم سيطرة الامريكان على العراق فان المقاومة تكبدهم خسائر جسيمة، وهناك بوادر تلوح بين الافق تبشر بأن ابناء ارض بابل سينتصرون في نهاية المطاف، ان لا بد للحق ان ينتصر وللظلم ان ينجلي كما علمنا التاريخ.

محسن الصمدي
المغرب

ما هو رأيك؟



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

World 6 OQ, U.K
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 OQ, U.K

رسالتكم الإلكترونية على العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي المحررة»



الهجرات المتعددة للقبائل الليبية وتأثيرها في دول الجوار (1 من 4)

الدولة القطرية الحديثة مزقت وقطعت أوصال القبائل التي لم تعرف تاريخياً حدوداً لها
آخر عملية تهجير جماعي ليبية تمت عام 1817 وبعد حصار سيدي خربيش الرهيب

لسلطان الدولة في برقة، فدعا أحمد باي، ابن يوسف باشا القرمانلي، شيوخ قبيلة الجوازي الذين بلغ عددهم أكثر من أربعين شيخاً في قصر الحكومة بمنطقة البركة لتوزيع البرانس الأحمر عليهم هدية من الباشا نفسه وتقديراً لولائهم له، ومن بعد دخول هؤلاء المساكين صحن القصر أعطى الباي الإشارة لمالكه وحراسه للإجهاز على الجوازي. وبالفعل قتل جميع من دخل القصر ومن ثم انطلق جنود الحكومة مدعومين من القبائل التي كانت تخاضع للجوازي، وأعملوا سلاحهم في خيام الجوازي الذين كانوا في غلقة من أمهم، فقتل من قتل من الرجال والنساء والأطفال، وهرب من هرب إلى مصر، وكان ذلك في شهر رمضان من عام 1817.

بهجرة الجوازي انقلبت معايير القوة في برقة البيضاء وأصبحت قبائل العلياء أسيادا للمنطقة بعدما كانوا أتباعاً لإخوانهم الجوازي الذين استبدوا بهم، حتى أن امرأة من قبيلة الجوازي عايرت العواقر فقالت «ما لنا عواقر على خربيش نعلقوا»، ومن ثم والت قبيلة العواقر وحلفاؤهم المصراثة (سكان المدينة) الحكومة العثمانية عكس قبيلة الجوازي وبذلك ضنوا لأنفسهم الريادة والسيادة في المنطقة.

هذا وقد هجا رحمازي الجوازي الأتراك (القرمانليين) وحلفائهم في العواقر وما أقرفته أياديهم، وحذرهم بأنهم سوف يرجعون يوماً ما إلى موطنهم في برقة - فقال:

نودعوك يا برقة اليوم جلبنا

ولكن انجوك - انجوك باذن الله
ولا ينتسى هلي أسباب جلنا
والصالح التركي والعقوري معاه
ولا ينتسى حتى نهار الزيبه
فيه الآلاف فارس فارقوا الحياة

هذا وبالرغم من الفواصل الطبيعية إلا أن القبائل استطاعت أن توحّد المنطقة حينما خذلتهم الجغرافيا والسياسة، فزعم القبائل الليبية أن لها أصولاً واحدة سواء كانت بربرية أو عربية. كما كانت تربط هذه القبائل تحالفات بالرغم من تمازجها وتشرذمها. فجدد قبيلة أولاد سليمان في قبائل الجبارة الندية والتحصيرة إذا ما تطلب الأمر... وكلمتا البتليت ولاية طرابلس يظرف طبيعة قاسية كالجدب والأوبئة أو تقتضي البطولة يجد أهلها الفرج في برقة حتى قالوا فيها «برقة رايبت الذابح»، ومن أوّل الذين استوطنوا مدينة بنغازي مع الآخرين كالأندلسيين واليهود، أفراداً وعائلات في مطلع القرن السادس عشر ميلادي، نجار من تجارة وسلاطه ولطيفين وعرفوا مجازاً بالطواهر. ويصنف الأستاذ بازامه هذه الهجرات الأولى على أنها اقتصادية حضة، فيقول «اجتذبتها البرج، وحملها على الاستقرار وواج أسبقها على المدينة، ثم طردهم خارجها ليستقر في المقام في برقة بصورة نهائية». وعندما احتدمت بعض هذه الظروف وخاصة بعد الحملة العسكرية التي قادها الوالي دارغوت باشا على تورنة وصراته سنة 1555، وجد أهل مصراته على وجه الخصوص الملجأ في برقة حيث كونوا نواة مجتمع حضري فيها، حيث كانت حينها بادية الخضراء البديوية، ولم يعرف فيها الاستقرار وهدوء الحياة التي سبغتها في مدينتي بنغازي ودرنه، فنحج المصراثة في التجارة - كما هو حالهم أيضاً حلوا ونزلوا - وبذلك احتكروها، وهذا بر عليهم من الخيرات مالا وأسلما كما فاض وزاد انتشارها الاقتصادية في الأماكن التي ارتضوا وتاجروا فيها، ولذلك يرجع الفضل إليهم في ترميم البنية التحتية لبنغازي وتقوية عمارتها الاقتصادية وتنميته، وتسمت أحياء وشوارع في بنغازي باسمائها كالمصاري 51 ومصراثة وقصر حمد وغيرها، وحدث نفس الشيء في طرابلس في النواحي الأربعة، فهناك ناحية لقبائل الرقبعات والعلوادة وغيرهم، وهذه الصفات المحلية خلعت على أنهم اصبحوا جزءاً لا يتجزأ من كيانها بزلون إلى طرابلس، فأسسوا منطقة خاصة بهم في الجزء الجنوبي منها باتجاه غريان، عرفت بجمعة غريان يستقبلها أبناء غريان ويرتاها من أتى من غريان، حتى أن يهود غريان كانت لهم فيها حارة صغيرة متصلة بالبحارة الكبيرة الواقعة في قلب المدينة القديمة داخل الأسوار.

وكما كان لعلماء العرب الفضل الكبير في تعليم البرقاوية أمور دينهم وتولي مهام التعليم والوظائف الإدارية إلى جانب القضاء، وبذلك استطاع هؤلاء المهاجرون من الغرب إلى الشرق الربط بين الأقليمين ربطاً متمسكاً ومستوعباً لدرجة استحالة الفصل بينهم نتيجة الزواج والتصاهر والكتاكيب بين سكانها، وبذلك لا لاستبدال الحلي والانتعاش السياسي القبلي بما في ذلك تبدولتهم واتجاههم الحياة البديوية، بينما أولاد برزواي يعرفون بأولاد شيخ ورقة حيث استقروا في بني وليد، وكذلك أولاد سيدي فتح الله الذين يعرفون بأولاد شيخ المصراثة ولهم منطقة تسمى باسمهم في مدينة مصراته، وهكذا الأمر حتى في زليطن مع أولاد عبد السميع، والجدير بالذكر أن هؤلاء جميعاً هم ورائع من منيع الفواتير، ولهم ولائتهم للمناطق التي يعيشون فيها أكثر من ولايات الدم وارتباطاتهم القربانية فيما بينهم، هذا وقد تزايد عدد سكان الحضر وخاصة في بنغازي ودرنه، كما بالآلوات أو يازيدان موجات الهجرة، حتى اصبحوا الأغلبية في أماكن مثل بنغازي.

كما توجد قبائل هي أصلا من الشرق كالبراعة (من العواقر) في قبيلة ورقة، والرواجح (من أولاد حمد) في القره بولي، ولكن عدد من أتى من الغرب ليستقر في الشرق كان أكثر. فالبيض انضم إلى قبائل الشرق وأصبح جزءاً لا يتجزأ منهم كالبلاغة والعمام وقاطعة بين العواقر. بل وصل الحال إلى استيعاب العناصر الوافدة من الخلافة الإسلامية كما حدث مع سكان جزيرة كريت من المسلمين الذين اضطروا للاستقرار في برقة سنة 1898، فكتائبهم الحاسة وسوما بالحاسة الحمر، ومع بداية القرن العشرين الميلادي تشكل في الجغبوب مزيج قبلي سمي بالإخوان السنوسيون وهم عبارة عن عبد محروين يعرفون بالسوايد وبعض من قبائل البادية البرقاوية، كذلك بعض العلماء الفزانة والمغاربة وعواظهم الذين يابغوا السادة السنوسية وانتقلوا معهم إلى الجغبوب ليخضعوا موطناً لهم، وهذه كتلتا في مجملها كانت نتاج نظام المكاتبه والمؤاخاة - الصيغة الفاضلة للتحالفات عند القبائل.



كما أصيبت البلاد بالجفاف عام 1792 وصلت حالة البلاد من اليأس والبؤس لدرجة أنهم أكلوا الحمرات وكل مكره، وطحنوا نوى التمر التي عادة تقفاتها بهائمهم، وكان لهذه التكتبات والتكوارث الطبيعية أحيانا - وما صنعته الإنسان في بعض الأحيان - انعكاسات وخيمة سواء اجتماعية، حيث زعمت المجتمع القبلي برمته وادت إلى انتقال أجزاء منه عن أرضه، أو اقتصادية، مما أزم الوضع السياسي في البلد، فنقص عدد سكان البلد بصورة رهيبه سواء بالوت أو الهجرة فردى الوضع الاقتصادي يتناقص المحاصيل الموسمية والمواشي التي كانت تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني وبالتالي تقلص مقدار الجباية مما ترتب عليه تقلص مداخيل الدولة من الضرائب، فأضعف ذلك البلد بصورة عامة والحكومة بصورة خاصة، ولهذه الأسباب الاقتصادية هاجر كثير من قبائل الفرجان والقذافيّة والطويل والعبيدات إلى مصر بحثاً عن الحياة الكريمة.

أما الكوارث التي أنزلها الإنسان بابخيه الإنسان في ليبيا فكانت الحروب القبلية وما جرته من ويلات، ولعل ليبيا فقدت فيها من الرجال ما لم تفقده جراء القحط والأوبئة، ويقول الأستاذ بازامه عن هذه الحروب القبلية «جاءت هذه في كتب التاريخ الحديثة على أنها حروب قبلية سانحة الأسباب والسياسات، بينما هي في الواقع فتت سياسية لعب الدور الرئيسي فيها حكم البلد من الأتراك والقرمانليين الذين لم يكن يضرمهم أن يذهب الشعب ضحية لها ماداموا هم سيجنون ثمارها من مغامات وسلطان، ولكن التفرقت نفوسهم من السحاب التي يحققونها على حساب تلك الأقسام المخرجة بمدانها»، ومن أشهر تلك الحروب القبلية الطرابلسية التي أهلكت الحرث والنسل احتراب قبيلتي الفرجان (الداون) وأولاد سليمان التي أتت إلى خراب البلاد، وكان من نتائجها الاقتصادية هاجر كثير من قبائل الفرجان نهاية القرن الثامن عشر (تقريباً 1767)، كذلك الاضطرابات الواسعة في جهة الزاوية التي حصدت أرواح المئات من قبائل ورشفاة والنوايل عام 1781، فقلقت أوقات عصيبة من مائتي فارس من ورشفاة على نجح من نجوع النوايل ونهبوا عشر أم من خيامة، كما كانت العادة بين العربيان من غزولسلب والنهب، فما كان من النوايل إلا أن حشدوا أربعمائة فارس وعدداً مماثل من الترسة، للثأر، وبالفعل هجمت النوايل على ورشفاة قرب جنزور مما استلزم من الحاميد النزل إلى ساحة القتال لندجة لحلفائهم الورشفاةين فزاد اللعن لبلأ، فقتل المئات من الجانبين، وازدادت الهوة والضغائن بين القبائل.

أما برقة فزادت من طابع التهميم الكثير ما طال قبائلها، ولعل ما جرى لقبيلة أولاد علي ما زال أمثالاً أمامنا، فقد كانت قبيلة أولاد علي تقطن أجزاء من الجبل الأخضر، وخاصة حول مدينة درنه، وهضبة البطان من دافع بضعته بقوة السلاح قبائل الحرابي بقيادة قبيلة العبيدات التي شرق تقوية السلوم وبمساعدة السلطات العثمانية في طرابلس التي كانت تتحسس من علاقة أولاد علي بالماليك في مصر، وكذلك قوة نفوذها في برقة مما طلب من الولد الأتراك في طرابلس أن يعضوا حداً لذلك، فجاء الرد فيما عرف بـ«تجريدة حبيب»، حيث جردت الحكومة غريان ولاية طرابلس من مناطق تاجورة وأريظن ومصراثة وورقة لنصرة قبيلة العبيدات التي أراد أن يطلق نولاده، الشيخ عبد المولى الأبح، الذي قتله رجال أولاد علي غيلة، وانطلقت الحملة العسكرية وتم بالفعل إبعاد أولاد علي عن برقة بعد كفر مريرين، وبعد ما وضعت الحرب أوزارها وعاد السلم، احتلظ دماء عرب الشرق بالغرب في الجبل الأخضر، وامتزجت فيها الأنساب، وبذلك تم نسج مجتمع فريد جعل من مدينة درنه فيسيفيساء لا يستطيع الإنسان وصف جماله، حتى أن الأديب المؤرخ علي مصطفى المصراتي قال عنها «...درته ذات الوجه الحركي والنضال جديرة بالدراسة والاهتمام ولا توجد صناعة الحرابي وصناعة السروج إلا حيت الخيالة والفرسان....»، ومازالت التجربة تعيش في أدينا الشعبي يوماً ما حيث تحكي لنا مأساة قبائل عُربهم، فأقصوا بعدما وقعوا في براثن سياسات مبنية على اطع الهمصنة، وبعد اندحار قبيلة أولاد علي، ولم يكن ذلك سهواً لولا اجتماع قبائل الحرابي والغرب والحكومة لإجهاز ذلك، اتجه أولاد علي شرراً نحو النيل، ودفعوا من كان في طريقهم إلى ما وراء النيل وإلى الصعيد، وعمرّوا المنطقة الواقعة ما بين العريانة (غرب الإسكندرية) والسولم.

ولكن آخر عملية تهجير رآها البلد ومازالت ماثلة للعيان هي تلك النكبة التي أصابت قبيلة الجوازي عام 1817 على يد قوات يوسف باشا متحالفاً مع أخوة الجوازي من العلياء (العواقر والمغاربة) وبعض الحرابي بقيادة البراعة. فكانت حملة طرد الجوازي نتيجة حروب كارثية قادتها ضد أخوتها العلياء عامي 1811 و1812 وضيق فيها الحناق عليهم لدرجة أنهم أكلوا طحالب البحر في حصارهم لهم في ملاذ الولي الصالح سيدي خربيش، ويعرف ذلك الحصار الذي دام خمسة أشهر في الروايات الشفوية باسم «عقل خربيش»، ولنختصر أحداث القصة التي روى تفاصيلها المروعة الدكتور الإيطالي باولوديا تشلا الذي رافق الحملة كطبيب خاص لأحمد باي القرمانلي، فلقد رأى الحكام القرمانليون أن قبيلة الجوازي أصبحت عبئاً على الدولة وحن وقت التخلص من بأسهم الشديد حتى تدفن

وحدود ليبيا القطرية التي تعرفها اليوم بتأثير كثير من المد والجزر مع دول الجوار فكانت طرابلس تنكش إلى ما هي عليه الآن ومن ثم تمتد مرة أخرى لتصل بحدودها إلى قايس وجربة في تونس، بينما برقة بعد انكماش قد وصلت في زمن من الأزمنة إلى مريبوط الحمام غرب الإسكندرية... وهكذا. كما تفصل طرابلس عن برقة ما يزيد عن خمسمائة كيلومتر (ثلاثمائة ميل) من الخلاء الصحراوي في حوض سرت الذي تعاقق فيه رمال الصحراء مياه البحر الأبيض المتوسط، وتعتبر صحراء سرت من أعظم الحواجز الطبيعية في العالم، حتى قيل إن الرحلة من طرابلس إلى تونس آيسر وأقرب وإلى برقة، ونفس الشيء مع برقة بالنسبة لطرالس. في حين شكلت الصحراء الحمراء والصحراء حول مرتفعات الهروج مساحات فاصلة لفزان عن طرابلس وبرقة، وكل الساحل.

ويبقى القول إن الوطن يستحق كل نصيحة، وحبه من أهم دواعي الاستقرار والسلام، ولكن اعتماد الأمن وشح الموارد، واختلاف موازين العدل فيه مبررات كافية وقوية لا تغرأب والهجرة كما امرنا الله تعالى.

ولذلك كانت الهجرة ميسرة لمن أرادها، فلم تكن الحدود بين العرب والمسلمين مرسومة بالشكل الذي نعرفه الآن، لاسيما القبلية منها. فعلى سبيل المثال ما يعرف بمنطقة الطوارق الآن قسمت بين دول رئيسية عدة هي: ليبيا والجزائر ومالي والنيجر ونيجيريا. فاصبح الطوارق مقسمين بين عرب الشمال وأفارقة الجنوب، بينما هم من سكان المنطقة الأصليين الأمازيغ. وظلت الحدود بين ليبيا وجاراتها متداخلة وغير مرسومة حتى الآونة الأخيرة، وأعلى هذا الخلاف حول شريط أوزو الذي تملكه فيه محكمة العدل الدولية في 13 نيسان (أبريل) 1994، وبه فازت تشاد ورضت لليبيا بالحكم، ورسمت الحدود بصورة نهائية بين البلدين، ولكن هناك من الحدود ما رسمته الدول الاستعمارية كصفوات الإنجليز واليطيان لرسم الحدود الليبية المصرية عام 1935، سبقتها التسوية مع السودان حول مثلث سارة عام 1934، واتفاقية 1956 بين المملكة الليبية والسلطات الفرنسية حول الحدود الجزائرية الليبية، ولكن سبقهم بذلك حكام المنطقة من المسلمين أنفسهم حيث اتفقت حكومة يوسف باشا القرمانلي وحكومة باشا، باي تونس (1781-1813)، الذي بموجبه اتكأ على الأخوة وحسن الجوار، واتفق الطرفان على ترسيم خط الحدود الفاصل بين الإقليمين بمرسوم أصدره الشاوش سنة 1806، وهذا التاريخ يعتبر من التواريخ الأولى في ترسيم الحدود الليبية الحالية. كما أن هذا التاريخ الأخير يؤكد على أن قضية التقسيم سبقت الاستعمار الأوروبي بكثير وخاصة الفرنسي الذي سبق الجميع في احتلاله الكامل للجزائر سنة 1830.

الرقعة الجغرافية التي تتكون منها ليبيا كبيرة جداً مقارنة بكتاقتها البشرية، فمقطعها صحرا جافة (95 بالمئة) باستثناء بعض الجيوب الزراعية المتمثلة في الواحات والحطايا، أما الشريط الساحلي فيسكنه الحضر في مدن رئيسية مثل طرابلس وبنغازي ودرنة وزوارة وغيرها من الجيوب الساحلية، وبالرغم أن ليبيا لديها من الساحل ما تملكه غيرها من دول شمال أفريقيا إذ يبلغ طولها نحو 1900 كم، فإن معظم الليبيين يعيشون بعيداً عن البحر ونحو كيف ياكلون من البحر، نتيجة الجذب والقحط ولا يعرفون بيوتاً أحيانا من الجوع حتى كادت أطباق الأطعمة الليبية تخلو من الأسماك ومشقتها باستثناء بعض المدن الساحلية كطرابلس وبنغازي ودرنه وزوارة، بل هناك من البدووسكان الجنوب الذين لم يتذوقوا طعم الأسماك في حياتهم، وهذه لها علاقة بالعلقية البديوية التي تميل إلى الصحراء أكثر من غيرها، وإذا ما تصعن المرء في تخصصين البنية العمرارية للمدن والقرى الليبية يرى أنها تتناسب بصورة عفوية إلى القبلة (أي الجنوب والجنوب الشرقي) فصول الصحراء حتى يوما هذا، فعلا مدينة مصراته كانت مفصلة عن منطقة قصر حمد التي تعنت النافة البيضاء لها على البحر الأبيض المتوسط، وإذا ما تمتعت في الابداد السكني لمدينة بنغازي لاحظ أنها امتدت جهة القبلة باتجاه منطقة بوعثى وما على طرفيها.

والجغرافيا الليبية ومنخا فرضتها كدوماً طبيعية بين أقاليمها الثلاث (طرابلس وبرقة وفزان)، كما أن هذه الأقاليم تمتعت نسبياً بتجارب تاريخية اختلف بعضها عن بعض مما وسع الهوة بينها حتى وصول القرمانليين الذين رسخوا مفهوم الدولة القطرية بالثار والحديد، فطرابلس كانت دائماً علاقتها بتونس وخاصة جنوبها اقوى منها ببرقة وفزان، وبرقة ارتبطت تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً بمصر وسكان الصحراء الغربية تحديداً أكثر منها بطرابلس وفزان، والأخيرة ارتبطت دائماً بالسودان حتى كادت البشرة السوداء والسحنة الأفريقية تغلب على بعض مناطق الجنوب، وهذا كان جلبياً في الهجمة الإيطالية الاستعمارية على ليبيا حيث اتجهت القبائل للمناطق التي تعرفها أفضل وتروح إليها، فانجته الطرابلسية إلى تونس بينما البرقاوية إلى مصر والفزانة إلى تشاد.

الدولة القطرية التي نشأت في القرنين الماضيين مزقت وطلعت أوصال القبائل التي لم تعرف تاريخياً حدوداً لها، وخاصة الرحل منها كقبائل النوايل وأولاد علي العربية، والطوارق والتبو البربرية، وهذا التمزيق لم يقتصر على ليبيا وجاراتها فقط بل شمل المملكة العربية السعودية على سبيل المثال وجاراتها من اليمن ويقيعة دوليات الخليج والعمراق وسورية والأردن وفلسطين، وفي حقيقة الأمر هذا التمزيق سمة بالعدوة.

وحدود ليبيا القطرية التي تعرفها اليوم بتأثير كثير من المد والجزر مع دول الجوار فكانت طرابلس تنكش إلى ما هي عليه الآن ومن ثم تمتد مرة أخرى لتصل بحدودها إلى قايس وجربة في تونس، بينما برقة بعد انكماش قد وصلت في زمن من الأزمنة إلى مريبوط الحمام غرب الإسكندرية... وهكذا. كما تفصل طرابلس عن برقة ما يزيد عن خمسمائة كيلومتر (ثلاثمائة ميل) من الخلاء الصحراوي في حوض سرت الذي تعاقق فيه رمال الصحراء مياه البحر الأبيض المتوسط، وتعتبر صحراء سرت من أعظم الحواجز الطبيعية في العالم، حتى قيل إن الرحلة من طرابلس إلى تونس آيسر وأقرب وإلى برقة، ونفس الشيء مع برقة بالنسبة لطرالس. في حين شكلت الصحراء الحمراء والصحراء حول مرتفعات الهروج مساحات فاصلة لفزان عن طرابلس وبرقة، وكل الساحل.

ويبقى القول إن الوطن يستحق كل نصيحة، وحبه من أهم دواعي الاستقرار والسلام، ولكن اعتماد الأمن وشح الموارد، واختلاف موازين العدل فيه مبررات كافية وقوية لا تغرأب والهجرة كما امرنا الله تعالى.

ولذلك كانت الهجرة ميسرة لمن أرادها، فلم تكن الحدود بين العرب والمسلمين مرسومة بالشكل الذي نعرفه الآن، لاسيما القبلية منها. فعلى سبيل المثال ما يعرف بمنطقة الطوارق الآن قسمت بين دول رئيسية عدة هي: ليبيا والجزائر ومالي والنيجر ونيجيريا. فاصبح الطوارق مقسمين بين عرب الشمال وأفارقة الجنوب، بينما هم من سكان المنطقة الأصليين الأمازيغ. وظلت الحدود بين ليبيا وجاراتها متداخلة وغير مرسومة حتى الآونة الأخيرة، وأعلى هذا الخلاف حول شريط أوزو الذي تملكه فيه محكمة العدل الدولية في 13 نيسان (أبريل) 1994، وبه فازت تشاد ورضت لليبيا بالحكم، ورسمت الحدود بصورة نهائية بين البلدين، ولكن هناك من الحدود ما رسمته الدول الاستعمارية كصفوات الإنجليز واليطيان لرسم الحدود الليبية المصرية عام 1935، سبقتها التسوية مع السودان حول مثلث سارة عام 1934، واتفاقية 1956 بين المملكة الليبية والسلطات الفرنسية حول الحدود الجزائرية الليبية، ولكن سبقهم بذلك حكام المنطقة من المسلمين أنفسهم حيث اتفقت حكومة يوسف باشا القرمانلي وحكومة باشا، باي تونس (1781-1813)، الذي بموجبه اتكأ على الأخوة وحسن الجوار، واتفق الطرفان على ترسيم خط الحدود الفاصل بين الإقليمين بمرسوم أصدره الشاوش سنة 1806، وهذا التاريخ يعتبر من التواريخ الأولى في ترسيم الحدود الليبية الحالية. كما أن هذا التاريخ الأخير يؤكد على أن قضية التقسيم سبقت الاستعمار الأوروبي بكثير وخاصة الفرنسي الذي سبق الجميع في احتلاله الكامل للجزائر سنة 1830.

الرقعة الجغرافية التي تتكون منها ليبيا كبيرة جداً مقارنة بكتاقتها البشرية، فمقطعها صحرا جافة (95 بالمئة) باستثناء بعض الجيوب الزراعية المتمثلة في الواحات والحطايا، أما الشريط الساحلي فيسكنه الحضر في مدن رئيسية مثل طرابلس وبنغازي ودرنة وزوارة وغيرها من الجيوب الساحلية، وبالرغم أن ليبيا لديها من الساحل ما تملكه غيرها من دول شمال أفريقيا إذ يبلغ طولها نحو 1900 كم، فإن معظم الليبيين يعيشون بعيداً عن البحر ونحو كيف ياكلون من البحر، نتيجة الجذب والقحط ولا يعرفون بيوتاً أحيانا من الجوع حتى كادت أطباق الأطعمة الليبية تخلو من الأسماك ومشقتها باستثناء بعض المدن الساحلية كطرابلس وبنغازي ودرنه وزوارة، بل هناك من البدووسكان الجنوب الذين لم يتذوقوا طعم الأسماك في حياتهم، وهذه لها علاقة بالعلقية البديوية التي تميل إلى الصحراء أكثر من غيرها، وإذا ما تصعن المرء في تخصصين البنية العمرارية للمدن والقرى الليبية يرى أنها تتناسب بصورة عفوية إلى القبلة (أي الجنوب والجنوب الشرقي) فصول الصحراء حتى يوما هذا، فعلا مدينة مصراته كانت مفصلة عن منطقة قصر حمد التي تعنت النافة البيضاء لها على البحر الأبيض المتوسط، وإذا ما تمتعت في الابداد السكني لمدينة بنغازي لاحظ أنها امتدت جهة القبلة باتجاه منطقة بوعثى وما على طرفيها.

والجغرافيا الليبية ومنخا فرضتها كدوماً طبيعية بين أقاليمها الثلاث (طرابلس وبرقة وفزان)، كما أن هذه الأقاليم تمتعت نسبياً بتجارب تاريخية اختلف بعضها عن بعض مما وسع الهوة بينها حتى وصول القرمانليين الذين رسخوا مفهوم الدولة القطرية بالثار والحديد، فطرابلس كانت دائماً علاقتها بتونس وخاصة جنوبها اقوى منها ببرقة وفزان، وبرقة ارتبطت تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً بمصر وسكان الصحراء الغربية تحديداً أكثر منها بطرابلس وفزان، والأخيرة ارتبطت دائماً بالسودان حتى كادت البشرة السوداء والسحنة الأفريقية تغلب على بعض مناطق الجنوب، وهذا كان جلبياً في الهجمة الإيطالية الاستعمارية على ليبيا حيث اتجهت القبائل للمناطق التي تعرفها أفضل وتروح إليها، فانجته الطرابلسية إلى تونس بينما البرقاوية إلى مصر والفزانة إلى تشاد.

الدولة القطرية التي نشأت في القرنين الماضيين مزقت وطلعت أوصال القبائل التي لم تعرف تاريخياً حدوداً لها، وخاصة الرحل منها كقبائل النوايل وأولاد علي العربية، والطوارق والتبو البربرية، وهذا التمزيق لم يقتصر على ليبيا وجاراتها فقط بل شمل المملكة العربية السعودية على سبيل المثال وجاراتها من اليمن ويقيعة دوليات الخليج والعمراق وسورية والأردن وفلسطين، وفي حقيقة الأمر هذا التمزيق سمة بالعدوة.

فرج عبد العزيز نجم*

بعد حوارات تاريخية مع بعض كبار المؤرخين، ونصائحهم العملية، وأخص بالذكر الدكتور الدجاني والدكتور زيادة بأنه حري بنا أن نبدأ عجلة التريخ لن هم من أصول ليبية في المهجر - ولا نستطيع القول أنهم لازالوا ليبياين - وخاصة أولئك الذين هجروا الوطن منذ مئات السنين، والغرض هو استخراج العبر والدروس ونستفيد من خبراتهم وتجاربهم ونسقطها على واقعنا.

ونحن بدورنا في هذا السياق رأينا نقض الغبار عن ما هو مغفور من تاريخ لاخوة لنا امتحنوا، فوجدوا في الهجرة مخرجاً لا يبتلا دأتم ومشاكلهم في القرون الفائتة، ولكننا ما زلنا نعيش إرثاصاتها.

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة متواضعة جداً لللمعة نتف من المعلومات من أسماء وأماكن وتواريخ وأحداث مفصلة عن من هم من أصول ليبية في المهجر (مصر وتونس وتشاد) نقلاً عن دراسات ميدانية لأساتذة آخرين مع ما لمسته في زيارات خاصة لي في بعض هذه الدول العربية. ولا نستطيع القول بأننا ناقشنا الموضوع من كل جوانبه، ولا نقول بأننا قمنا بالاستيغناء المنشود في بحث كهذا، ولكننا أردنا وضع إشارات عسى أن تكون باهرة وملفتة للنظر، وتسلط أضواء ساطعة على بعض من هجر بسبب أو لأخر. ونحن نسعى في هذه السطور للتنبؤ إلى أماكن وساحات تواجدهم وتقلهم فيها. ويأتي هذا كله تنويحاً لما سبقنا به المختصين بدراسة حال وأحوال القبائل الليبية التي استقرت في المهجر أو عادت لأرض الوطن. ومن أبناء هذه القبائل أساتذة أخذوا على عاتقهم مشقة تدوين تاريخ ما مر به الأجداد والأباء، ونحن نكمن لهم فائق التقدير والاحترام، ونقر لهم بالفعل والمنة علينا خاصة أولئك الذين عاصروا وعرفوا بطريقة أو أخرى معاني الهجرة والعيش في المهجر، فاللهم جميعاً نهندي بحثنا هذا.

القبائل والجغرافيا والهجرة

الهجرة من اعظم الأحداث التاريخية في تاريخ البشرية، ولنا في هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبرة الكبرى، لذلك تمعيرها أسلافنا بداية لتاريخنا، والهجرة قد تكون اختيارية يأتيها الإنسان لغاية في نفسه، وبكامل إرادته وحرية، وقد تكون اضطرارية للفرار من خطر مدقك كما حدث للمسلمين الأوائل في مكة المكرمة، وربما يبعد الإنسان عن أرض الوطن، ولكن لا يبعد الوطن عن وجدان الإنسان أبداً، وفي تراثنا الإسلامي إن وطن المؤمن هو الجنة، التي أخرج منها أبواه عليها السلام، وهذه الأوطان الندوية عبارة عن شجرة تربت بها السابل، ومن ثم العودة للحياة في العورة السرمدي الموعد.

يقول ابن القيم رحمه الله في قصيدته الجميلة:
فحي على جنات عدن فإنيها

منازلك الأولى وفيها الخميم
وكتنا سببي العدو فهل ترى

نشود إلى أوطاننا ونسلم
وقد زعموا أن الغريب إذا نأى

وشطت به أوطانه فهو مغرم
وأي اغتراب فوق غربته ترى
لها أضحت الأعداء فينا تحكم

ومع هذا يقترن مفهوم الوطن بمعان عدة، ويتبلور في أطر مختلفة منها: الدولة ذات السيادة الجغرافية تارة، والتكريات والحين للوطن في ديار الهجرة تارة أخرى، فمفهوم القبيلة للوطن في ليبيا اقتصر على الأرض التي تملكها، وفيها مضارب خيلها، ومراعي دولها، ويتعدد القبائل وتكتلها، والنخام «أوطانها»، جنباً إلى جنب خرج علينا هذا الوطن الذي نسميه اليوم ليبيا، علماً بأن اسم ليبيا كان يطلق على قارة أفريقيا كلها باستثناء جناب وادي النيل بمصر، كما كانت الأقسام القاطنة في هذه الرقعة ما بين مصر والغرب الأقصى تسمى بالليبانيين، الذين تميزهم بنشرتهم البيضاء عن باقي سكان أفريقيا، فمرت هذه الرقعة التراثية بليبيا اليوم، بعدة أسماء ومسميات، وتمدات وانكشحات جغرافية عبر الأزمنة، فتاريخ ليبيا يرجعه البعض إلى أكثر من ألفي سنة قبل الميلاد، كما عرف بعدة أسماء منها لوبيا وبلاد البربر وطرابلس الغرب وأخيراً ليبيا كما هي معروفة الآن.

جواد البشتيني*

■ بالببرات التي برسرت بها غارتها الجوية على موقع مدني يقع في العمق السوري، أي على مقربة من دمشق. تكون إسرائيل قد أوقعت نفسها، وأوقعت معها سورية، في مسأرق سياسي وعسكري. لا يدع لكثليتهما من خيار للخروج منه غير «الحرب»، التي ربما رأى فيها شارون طريقا إلى نصر عسكري إسرائيلي لا يتعدى في معناه «التدمير»، أي تدمير القدرات العسكرية (والاقتصادية) لسورية، لعل هذا الأثر التدميري يتفالع، في سوريا وإقليميا، في طريقة تؤدي إلى تغيير سياسي وإستراتيجي كبير، يخلق ومصالحة الولايات المتحدة وإسرائيل في تذييل مزيد من العقبات المهمة من طريق هيمنتها الإستراتيجية المشتركة على المنطقة.

بفارتها الجوية هذه قالت حكومة شارون إنها ردت، انتقاما وتحذيرا وردعا، على «عملية حيفا»، التي تبنتها حركة «الجهاد الإسلامي»، التي بحسب المزاعم الإسرائيلية، أصدرت، من دمشق، الأمر بتنفيذ هذه العملية في العمق السوري، وحرصا وبحسب المزاع ذاتها، تملك هذه الحركة، وحركة «حماس»، من تسهيلات، في سورية ولبنان، للعمل العسكري ما يسمح لهما بشن هجمات انتحارية في المدن الإسرائيلية.

تبعاً لذلك، أزمّت حكومة شارون نفسها بالرد عسكريا، في العمق السوري، على أي عملية انتحارية مقبلة، تفنها «الجهاد»، أو «حماس»، في العمق الإسرائيلي، وكان القيادة السورية تحولت إلى شريك للسلطة الفلسطينية في المسؤولية

(المباشرة وغير المباشرة) عن أي عملية انتحارية فلسطينية في داخل إسرائيل. شارون لا يستطيع الامتناع عن القيام برد عسكري مماثل على عملية مقبلة من هذا النمط؛ لأن المبررات التي يرر بها الغارة الجوية السابقة تظل صالحة في المرات المقبلة.

في حالة واحدة يمكن أن تُفقد هذه المبررات قوتها هي امتناع «الجهاد» و«حماس» عن الضرب بالقبائل البشيرية في المدن الإسرائيلية أو تمكن دمشق (وطهران) من إقناع أو إلزام هاتين الحركتين بوقف هذا النمط من العمليات العسكرية. أما سورية فإد تستطيع في المرات المقبلة أن تُقف الموقف ذاته من الردود العسكرية الإسرائيلية في أراضيها، فالتسّقم بشكوى جديدة إلى مجلس الأمن أو بمشروع قرار جديد لن يكون له أي قيمة في ردع إسرائيل أو معاقبتها، فإدارة الرئيس بوش، التي هي في حاجة انتخابية مستزائدة إلى أن تُظهر مزيدا من التأييد لإسرائيل، لن تسمح لمجلس الأمن بأن يتخذ قرارا، أو يؤدي دورا، يجعله حالة قوة رادعة لسلوك العسكري الإسرائيلي.

ويكفي أن تعلق الولايات المتحدة بوابة مجلس الأمن في وجه سورية حتى تجد دمشق نفسها مرغمة على أن تُرد في طريقة مختلفة، أي في طريقة تستجمع أسباب تفجير عسكري إقليمي واسع، فليس من المواقف التي تعزز القوة السياسية لنظام الحكم السوري أن تُرد سورية على أي عملية عسكرية إسرائيلية مقبلة بالتحوجه ثانية إلى مجلس الأمن، الذي يستخذي تشبُّهة حكومة

نماذج من السرقة و«البطجة» الأمريكية!

سمير عبيد*

■ حينما تريد أن تقيم شخصا، أو حركة، أو حزباً، أو دولة .. عليك النظر إلى الخط البياني الذي يوضح تعامله مع الآخرين سياسيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وعلاقايا، ومن ثم تتبين وجهة نظرك أو تحليلك لأمور... فنحصلنا اليوم «الولايات المتحدة الأمريكية».. هذه الدولة التي انفردت بقيادة العالم، وبقا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، والبقاء على روسيا الاتحادية.. فبدلاً من التضاض والثاني والرؤية، حلت المراقبة السياسية والعنجية وأسلوب الحصار والتخويف والاحتلال والعصا.. واليوم نستلج على صفحة من صفحات السرقة التي تمارسها هذه الدولة بحق الدول والشعوب والحركات والجمعيات والشركات وحتى الأفراد.

نماذج من الحيل الأمريكية، نموذج خضف الفائدة!

لقد ثبت وأصبح يقيناً أن «أمريكا» لص كبير وله مئات الرؤوس، والآف الأيادي، ولقد ثبت وأصبح يقيناً أن الشعب الأمريكي جزء من معيشته على موارد الآخرين، ومن قوت الآخرين، ومن خزائهم الآخرين بماكينها حين وكذب أداراتهم السياسية. وهنا يأتيك أن نخلط حيلة دائب «الأداسية» الأمريكية، على اتباعها بين الحين والآخر، وهي

شارون عبر استخذهائ شنيعة المنوب الامريكى فيه.

وهكذا يصبح جائزاً أن نتوقع أن تؤدي أي عملية انتحارية لحركة «الجهاد»، أو لحركة «حماس» في العمق الإسرائيلي إلى رد عسكري إسرائيلي في العمق السوري، لا يدع لدمشق من خيار، بعد وبسبب احباط الولايات المتحدة لمساعي مجلس الأمن، سوى الرد في طريقة، تدفع بالمنطقة إلى شفير الحرب، التي، كما قلنا، يرى فيها شارون فرصة لتدمير القدرات العسكرية (والاقتصادية) لسورية، مع ما يمكن أن يُرتب على هذا التدمير من انعكاسات إستراتيجية إقليمية، تشمل، في المقام الأول، لبنان، وفلسطين والعراق.

إن لسورية مصلحة كبرى في أن تبقى بمعنى من هذا المسار؛ ولكن الولايات المتحدة وإسرائيل تستمران في رقع «النم» الذي ينبغي لدمشق أن تشتري به هذه المصلحة. وربما يؤدي ارتفاع هذا النمّ إلى جعل دمشق تنظر إلى المواجهة العسكرية مع إسرائيل على أنها أقرب إلى «القدر» منها إلى «الخير».

سورية متهمه، الآن، امريكا، بانها لا تبذل من الجهود ما يكفي لمنع «الإرهابيين الأجانب» من عبور أراضيها إلى العراق لمهاجمة القوات الأمريكية، التي تزداد خسائرها والمادية في استمرار، وكان الولايات المتحدة تستهدف إرغام سورية على نقل قسم كبير ومتردي من قواتها من الجولان إلى المناطق الحدودية مع العراق، فيقتلصق الشغل العسكري السوري في مواجهة إسرائيل، لتتحول القوات السورية إلى حراس لقوات الاحتلال

الامريكى في العراق، ومع دخول قوات تركية إلى العراق وانتشارها، مع قوات امريكية، في مناطق عراقية محاذية لسورية قد تجد دمشق نفسها مضطرة إلى نشر مزيد من قواتها شمالاً في مواجهة القوات التركية والامريكية، وإلى أن تقلص، بالتالي، حجم قوتها العسكرية في الجولان ولبنان.

وما يزيد قلق سورية أنها في أي مواجهة عسكرية مقبلة مع إسرائيل لن تجد من الدعم العربي ما يكفي لتدمير دبابة إسرائيلية واحدة، كما لن تجد من قوى المعارضة الدولية ما يكفي حتى لصرد من «قرار قوي» عن مجلس الأمن، فالافتراض الدولي ما زال أضعف من أن يردع الولايات المتحدة أو إسرائيل.

أما ما يجعل دمشق تظهر شيئاً من الاطمئنان فهو اعتقادها أن الوضع الصعب الذي تعيشه القوات الأمريكية في العراق ربما يمنع إدارة الرئيس بوش من تأييد عمل عسكري إسرائيلي واسع ضد سورية.

وربما اعتقدت دمشق أن اشتداد ساعد المقاومة العسكرية الفلسطينية، واحتمال انضمام «حزب الله» إلى المواجهة العسكرية، وإمكانها لبعض أنواع الأسلحة التي يمكن أن تلحق بإسرائيل خسائر كبيرة، قد يجعل حكومة شارون، التي تعانى تأكلاً متزايداً في رصيدها الشعبي وفق آخر استطلاعات الرأي الإسرائيلية، أكثر ميلاً إلى تلافي خطر الاسقاط العسكري مع سورية. وتنتظر دمشق، على ما يبدو، أن تنتهي الضغوط الأمريكية التي تتعرض لها إيران في مجالات شتى،

بند هذا القانون، والذي ينص على (تجفيف كل مصادر الدعم للمنظمات المشكوك بأنها منظمات أرهابية).. ولكن المتابع لأمر هذا، يعلم علم اليقين أن هناك ظلما كبيرا على قسم كبير من هذه الشرائح مثل مؤسسات أو منظمات أو شخصيات، وكانت الغاية واضحة وهي الاستيلاء على الأموال لكي تذهب للمواطن الامريكى، والى الحروب التي لخاضها الادارة الامريكية سواء كان في يوغسلافيا، أفغانستان، والعراق وغيرها.. وفعلا تم الاستيلاء على ملايين الدولارات.. لماذا لا ندرى.

نمذج اسقاط ديون العراق!

التعارف عليه أن امريكا لديها سياسة «شق الثوب» وعلى الدول أن تخيطه وترقع معها! دخلت يوغسلافيا وبقيت أوروبا بمتعمر، دخلت أفغانستان وبقيت أوروبا واليابان تعمران، ودخلت العراق وتريد أوروبا واليابان والدول العربية والأسلامية والألم المتحدة يعمرون التوفى ورحمتها، علما أنها دخلت العراق خارج الشرعية الدولية... نحن نعرف كميات ديون» موجودة في يد أمريكا آن هناك 16 «مليار دولار» موجودة في البنك القرنسي الذي تخصصت فيه أموال بريطانيا فقط نعم فقط، كونهما احتلنا العراق... ولكن أمريكا تريد أن تأخذ الـ «78 مليار دولار» من العراقيين أنفسهم و قبل الدائنين! وهو التخلف

خيبت ومبيت...نحن نتمنى أن تقوم الكويت والسعودية وأسقطا، ولكن ليس لصالح الذين يجب وحسب القانون الدولي أن تتبناه «أمريكا

بريطانيا فقط نعم فقط، كونهما احتلنا العراق... ولكن أمريكا تريد أن تأخذ الـ «78 مليار دولار» من العراقيين أنفسهم و قبل الدائنين! وهو التخلف

الأموال؟
-نحن نعلم أن صدام حسين قام بتوزيع «الحصة التصومينية التي كان يسلمها لعائلة العراقية كل شهر، وزع في آذار حصة لمدة سبعة شهور تنتهي بانتهاء الشهر الجاري.. وهذا يعني أن التحالف لم يتم بأي خارجه، ولم يحرك العراق، وثامت في أعلاه.. ماذا يفعل الامركان في نهاية هذا الشهر؟

-نحن أمال مجمدة ب مليارات الدولارات وتابعة للعراق والشعب العراقي، وهم موجود معظمها في امريكا، لماذا لايتم صرفها على أعمار العراق وأطعام

يسجد هنيهة.

هذه الأفكار هي التي أدارت عجلة الصراع لصالح الجماهير والشعوب في العالم الغربي؛ فقامت الثورة الأمريكية واطاحت بالحاكم البريطاني في العام 1776م، وأعطتها الثورة الفرنسية عام 1789م، التي اجتمعت نخبة مجتمعها؛ ألية على نفسها إلى تضخم؛ حتى يوضع للبلاد دستور.. ومن ثم تفتت الجماهير على سجن الباسيتيل، وانغبت جميع المتأخرات الاقطاعية للعائلة المالكة، واطيح بالحاكم الملكي الاستبدادي، وطرد القساوسة المتآمرين المسمرسون بحقوق الناس ومصائر الشعوب إلى غير رجة، وصدّر على إثرها الدستور، الذي كان مقدمة لإعلان حقوق الإنسان الشهير.

كل هذه الحوادث والتجارب التاريخية والحدائق الدينية الرقيقة، اخترزت ودميت ودميت تحت أقدام فقهاء السلطة ونجباء الدعوة.. لقد تناسوا أحداث التاريخ وغيره، ومبادئ الدين ومقاصده، أنهم يعيشون خارج الزمن قطعاً، ويطوفون حول موائد وفقات الطغاة أصلاً.. فكيف لهم أن يدركوا أن الهدف الأمة حول طغاتها ومستعبديها على قتلا ولا يقرار، فحتى بعد أن خاضت الأمة حروبها ضد عدوها الخارجي، وثامت في سبيل ذلك -جراحتها الداخلية وأسماها الحقيقية مع حكاهما، وطرقت العدو شر طردة، إلا أن أحوال الشعوب بقيت على ما هي عليه؛ حيث عاد السجان إلى سجنه، والعبد إلى قيده، وكان شيئاً لم يكن!.

وهكذا أشيع في الأمة هذا المفهوم اليائس والخيار الأوحى، النيق من نظرية الزعيم والصفير الأبعد وأسقط في يدها؛ و باتت الشعوب وباتت حريتها مسؤولة للولاء، والحكام والزعما؛ ينتقم الله من ظالم هؤلاء، ثم ينتقم من كليهما؛ ،على حد زعم أحد الفقهاء.

وماذا عن النتيجة مرة أخرى؟، النتيجة الإيجابية هي انخباص دقق الشهود الحضاري لأمة، واتسام الحياة بالركود والعقل العربي بالجمود، وأمسينا نذور في ثنائية إليه الخير وله الشر، واله الظلمة واله النور، ونجر في دومة ونماهة الخارج والاشهور؛ حتى قدوم الملخص المنظر ويجوج وماجوج.. فلا الشعوب تحررت، ولا الأعداء تقهقرو، هذه هي الحقيقة المرة التي يجب الاعتراف بها، والتي يجب عدم اللف والدوران عليها، والهأ على أساس المساواة.

ونادى بأن أهم الحقوق الطبيعية للإنسان هي حق الحياة والحرية والمئمة الشخصية، والأشور، بمعنى أن هذه الثنائيات تفرض عليك خيارين اثنين فقط، لا ثالث لهما، وفي

أهمها المجال النووي، باقتناع طهران بضرورة أن تخبر قواعد اللعبة مع واشنطن في العراق في طريقة تجعل قوة الاحتلال الامريكى في هذا الحروب ضعفاً.

طهران، وعلى رغم ما يُظهره إدارة الرئيس بوش من إصرار على محاصرتها وإضعافها في طريقة مشابهة لطريقة محاصرة وإضعاف بغداد قبل الحرب، ما زالت تبدي رغبة في لعب أوراقها العراقية في طريقة تعتقد أنها ستحل واشنطن على تحسين العلاقة بها.

إن لكل من طهران ودمشق مصلحة واقعية ينبغي لهما ألا تضخيا بها، تأثراً بوجه تحسين العلاقة بواشنطن؛ وهذه المصلحة هي أن تلعب كاتلهاما أوراقها العراقية في طريقة تجعل العراق مستنقفا فينتاميا جديدا للقوات الامريكية، فكلما زادت الخسائر الامريكية في هذا البلد اشتد الميل لدى الولايات المتحدة إلى العدول عن نهجها الإمبريالي الإقليمي والعالمي.

إسرائيل في مقدهورها عسكريا (وسياسيا الآن) شن حرب على سورية ولبنان (حزب الله) والخروج منتصرة من هذه الحرب إذا كان الانتصار لا يتعدى في معناه العسكري «التدمير» و«احتلال» مناطق ومواقع من النوع الذي لا يسمح بمقاومة من النمط الذي اتجهما على إنهاء احتلالها في جنوب لبنان.

غير أن انتصارا عسكريا إسرائيليا كهذا يمكن ويجب أن يتمخض عن نمط من المقاومة، يؤدي، في آخر المطاف، إلى هزيمة عسكرية وسياسية كبرى لإسرائيل، فتجربة الاحتلال الإسرائيلي في جنوب

الشعب العراقي؟.. ناهيك أن هناك ملايين الدولارات في اليابان وسويسرا وقبرص والنمسا وباريس وغيرها.. لقد دخلت الولايات المتحدة الأمريكية العراق بحجة «أسحة الدمار الشامل» ولكنها لأن لم تجد دليلا على ذلك، فتهزبت من هذا السؤال العالمي الكبير.. لتهرب وتقول أن العراق أصبح بلدا للأرهاب والإرهابيين وعندما أحتج العالم كون امريكا هي من تركت حدود العراق سائتة.. هربت إلى مسألة أعمار العراق، ومطالبية الكويت السعودية بأسقاط ديونها على العراق... ولماذا لا تسقط امريكا وبريطانيا ديونها عن العراق أيضا... لكي تحذف الدول حذوها؟

وهل السيد «بول بريمر» يمتلك قلبا حونا لكي يطالب بأسقاط الديون كون المواطن العراقي يعيش العالمي الكبير.. لتهرب وتقول أن العراق أصبح بلدا للأرهاب والإرهابيين وعندما أحتج العالم كون امريكا هي من تركت حدود العراق سائتة.. هربت إلى مسألة أعمار العراق، ومطالبية الكويت السعودية بأسقاط ديونها على العراق... ولماذا لا تسقط امريكا وبريطانيا ديونها عن العراق أيضا... لكي تحذف الدول حذوها؟

وهل السيد «بول بريمر» يمتلك قلبا حونا لكي يطالب بأسقاط الديون كون المواطن العراقي يعيش العالمي الكبير.. لتهرب وتقول أن العراق أصبح بلدا للأرهاب والإرهابيين وعندما أحتج العالم كون امريكا هي من تركت حدود العراق سائتة.. هربت إلى مسألة أعمار العراق، ومطالبية الكويت السعودية بأسقاط ديونها على العراق... ولماذا لا تسقط امريكا وبريطانيا ديونها عن العراق أيضا... لكي تحذف الدول حذوها؟

وهل السيد «بول بريمر» يمتلك قلبا حونا لكي يطالب بأسقاط الديون كون المواطن العراقي يعيش العالمي الكبير.. لتهرب وتقول أن العراق أصبح بلدا للأرهاب والإرهابيين وعندما أحتج العالم كون امريكا هي من تركت حدود العراق سائتة.. هربت إلى مسألة أعمار العراق، ومطالبية الكويت السعودية بأسقاط ديونها على العراق... ولماذا لا تسقط امريكا وبريطانيا ديونها عن العراق أيضا... لكي تحذف الدول حذوها؟

السنة الخامسة شررة- العدد 4482 الجمعة 17 تشرين اول (أكتوبر) 2003- 21 شعبان 1424 هـ



لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة توضح كيف تتآكل انتصارات إسرائيل العسكرية، وكيف يمكن، بالتالي، تحويلها إلى هزائم.

ليس مجلس الأمن هو الذي في مقدوره ردع إسرائيل عن شن الحرب؛ وإنما أحداث جملة من التغييرات الداخلية في سورية، والتي يمكنها أن تقنع إسرائيل بأن انتصارها العسكري في حرب تشنها في سورية لن يحدث إلا ليشرق في التحول، تدريجا، إلى هزيمة عسكرية وسياسية إسرائيلية.

إسرائيل لم تصحف، ولم تشعر بالضعف، إلا عندما استنفدت في جنوب لبنان قدرتها على الإفادة من تفوقها العسكري النوعي والإستراتيجي في الاحتفاظ بسيطرتها العسكرية هناك.

وإسرائيل لم تتحمن من الاحتفاظ بسيطرة عسكرية طويلة الأجل على أراض عربية إلا عندما هزمت الجيوش العربية، محققة لانظمة الحكم العربية القدرة على منع هذه الهزيمة من التضخم بحالة مقاومة من النمط الذي لقبه الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، ويلقاها، الآن، في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالأمم القومي العربي سيظل مثل ريشة في مهب الرياح الإسرائيلية والأمريكية إلا أن تملك المجتمعات العربية، فعلا لا قولاً، «الحق الديمقراطي» و«القدرة على المقاومة الشاملة»، فحيث يبع «الفقر الديمقراطي»، ويفرض على «المجتمع» أن يقف على الصياد (القضائي والسياسي) في الحروب التي تشنها إسرائيل والولايات المتحدة على العرب، لا بد من الحاق مزيد من الهزائم بالأمة ولا لحقت الهزيمة بالفيزياء قبل السياسة، وفي حال عربية كهذه ستكون المفاجأة هي أن ينصر العرب لا أن يهزموا.

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني -الأردن

البيسطل الامريكى الذي يريد (بدل أيجاز) عن سقوط النظام وتخريب العراق... ولو فعلت الكويت والسعودية سوف تبني علاقة طيبة بين الشعب العراقي والحكومة العراقية من جهة والحكومتين والشعبيين السعودي والكويتي من جهة أخرى.

نموذج اتهام سورية بأخذ أموال العراق!

يقول الامركان أن «صدام حسين» اودع «ثلاثة مليارات، دولار في المصارف السورية، لذا لا بد من أرجاعها.. ولم يعقل هذا!.. وهل من يعرف صدام وتوجسه من السوريين أن يفعل ذلك؟

لقد كشفت مصادر مطلعة في الكونغرس الامريكى أن صدام توقع أن يصوت على قرار «قانون محاسبة سورية»، ومن ثم استعادة السيادة اللبانية، وأن صدام اودع «3 مليارات» دولار في مصارف سورية وهذا ماشرته مجلة (تايم) في عددها ل يوم الاثنين الماضي.

هل نضحك ام ننجكي ام نندب أنفسنا عارا؟ فلا نستبعد أن تفعل البلاد الامريكية من الحكومة الكردية في شمال العراق بتسليمها «ملياري دولار، من التجارة بين الأكراد وتركيا منذ عام 1991 ولا نستبعد أن تبصر الامريكان ويتوقع «مجلس الحكم العراقي» قانونا يطالب فيه أن تدفع كل عائلة عراقية ضريبة «بدل احتلال» بحجة أنهم تخرجوا من صدام واصبحوا في جميع عفوا نعيم.. هذه هي نتائج بسيطة من الحصيل الأمريكية، والبطلجة الامريكية، التي ترفخ شعار المسدس والصلا والبطال.. ونحن وحكامنا.. لا نهش ولا نلش!!..... وما لنا غير الله!..

* كاتب من العراق

هل تملك الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية قدرة إيقاف البرنامج النووي الإيراني؟

سعيد الزعوطي*

التطور الذي تعرفه الترسانة النووية الإيرانية، وهي إذ تخطى بعدم الرضى إلى السياق الإيراني نحو التسليح النووي فإنها «تشهد عليه العالم أولاً» ولا تفتي في بعد إمكانية قيامها بصنيرات إجهادية واستباقية ضد دولة «الثورة الإسلامية»، لقد تمكن الرئيس الإسرائيلي فعلا وبدهاء مكرر من إلقاء قبيلته النووية الإعلامية التي اعتبرت ضمن أبرز أدوات الضغط الإعلامي والسياسي التي مورست لحد الساعة على إيران، بحسب تكنتت فيه من رفع أسهم البرنامج النووي الإيراني، اكتسبه واهنية وجعلته يخطئ بسيرة أولويات واشتغالات المنتظم الدولي.

تعلم إسرائيل أكثر من غيرها بأن الشروط الموضوعية الدولية الحالية ليست في صالح إقدامها النتها العسكرية على توجيه ضربات عسكرية استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية، خاصة بعد تلويجها باستعمال نفس «المبرر النووي» الذي استعملته الولايات المتحدة ذريعة للتغذية على حربها في العراق، والتكشاف عن جذور هذا الإجراء في ظل الساحة العراقية لحد الساعة من أية أسلحة دمار شامل. كما أن الحنين الذي يجذب إسرائيل لتكرار نفس «المتحزرات» التاريخية التي تم تحقيقها بداية الثمانينات عندما استهدفت المفاعل النووي العراقي أوسيراك سنة 81م لم يعد بالسر نوية سلمية باهظة، في دائمة التفكير بأن لها من الإمكانات ومصادر الطاقة ما يمكنها من الاستغناء عن تطوير برامجها النووية ذات التوجه السلمي فليها مكنات مثل البترول ومن الغاز الطبيعي يمكنها من الإكتفاء بهما كمصادر للطاقة، بل في كل هذا «إسرائيل» أيضاً في أصلحتها النووية وماضية أيضاً يخطئ بأتمه وخفيثة في استيراد وتصنيع ما يتناسبها من الصواريخ الطويلة المدى في استعداد مستقبلي وجواب عن قلق إسرائيل من سلاح نووي إيراني افتراضي قد يقلب الموازنة بشكل فجائي وتجد يضرب في التصميم روح استراتيجيتها الأمنية في «منطقتها» الحروسة أمثيا.

* كاتب ومحلل سياسي من المغرب

رأي القس

قانون محاسبة سورية وتداعياته

■ افترار قانون «محاسبة سورية» من قبل الكونغرس الأمريكي هو استهداف واضح لهذا البلد العربي، من أجل تكريس الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة، والحق اكبر قدر من الاهانة والاذلال باكثر من ثلاثمئة مليون عربي.

الادارة الامريكية تنفرد بالدول العربية الواحدة تلو الاخرى، وفق خطة محكمة، فقد بدأت باحتلال العراق، وتغيير هويته العربية، وبذر بذور الانقسام الطائفي والعراقي تمهيدا لتفكيكه كدولة، والان تستخدم الاساليب نفسها ضد سورية، مستغلة حال الانهيار الرسمي العربي، وتهاافت الانظمة على الحج الى واشنطن وتلبية مطالبها للنجاة من السقوط، وتجنب العقاب.

الحكومة السورية لم ترتكب اشأ، ولم تشكل اي تهديد للولايات المتحدة او حتى الدولة العبرية، واكدت وتؤكد دائماً على رغبتها في السلام، وطالبت وتطالب باستئناف المفاوضات، وتعاونت بطريقة مدهشة في الحرب الامريكية ضد الازهاب، وقدمت آلاف الوثائق لواشنطن حول الجصامات الاصولية الاسلامية. ولكن ما تزيده الادارة الامريكية اكثر من ذلك بكثير، تريد من الحكومة السورية ان تتحول الى «عملية» ترسل قوات الى العراق تتولى قمع المقاومة وتوفير الغطاء الشرعي العربي الاسلامي للاحتلال، تماماً مثلما فعلت في حرب عام 1991 عندما ارسلت قوات «رمزية» للمشاركة في حرب «تحرير الكويت».

فلم يكن من قبيل الصدفة ان تعلن واشنطن مساعدتها للغارة

■ ما إن أُفْرِجَتْ عنه السلطات السودانية وعشرات من معققي الرأي والسجناء السياسيين (في خطوة تستحق التحية، أياً كانت دوافعها الأتية أو العوامل الداخلية والخارجية التي قادت إليها)، حتى جابر الشيخ حسن الترابي زعيم حزب «المؤتمر الشعبي» المعارض، إلى ممارسة حقه الدستوري في التعبير عن الراي وانتقاد الحكومة السودانية، هذا، بالطبع، درس للحاكم العربي (والحاكم السوري، في أبرز الأمثلة التي تخني كاتب هذا السطور) وعبرة للعراق العربي في آن.

وإذا كان من السابق لأوانه الحكم على الموقع الذي سوف يشغله الترابي في المرحلة الراهنة أو القادمة، خصوصاً وأن اتفاق السلام مع العجود حين فرّق كان يركز على الجوانب التي ساعدت في الإفراج عنه، فإن الرد لا يستطيع تجاوز حقيقتين أساسيتين تقفان سريراً في الأصداء: «أن الشيخ حسن الترابي، ومهندس السبعينيات من سياسات نظام عمر البشير، الحاكم منذ انقلاب 1989؛ وأن للشيخ موقعه المتميز والمتنوع الحيوية في قلب الثقافة السياسية السودانية المعاصرة، في مشرق العالم العربي، ومغربه، فضلاً عن جغرافيات واسعة شتعية في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وتاب يوم يولم أن الدول العربية تترلق، مرغمة كما جرت الإشارة، في حماسة الولاية السودانية، أما السودان فهو الدولة الوحيدة التي اختارت -طوعية- أن يكون الإسلام هو نظام الحكم فيها، تتمة هذه الحقيقة أن رجال الحكم في السودان، وبعد أن أوضحتوا صيغته، كما فعلوا ذلك في بيوتون السراج علون، وكانوا لا يتركون هامشاً للثبوت في أنهم مسلمون، ترسيخ نظام إسلامي مههما كانت العراقيل والعواقب... بما في ذلك التحرش الإعلامي، الأمر بسبب من هذا الأمر، كان قد سجل مرثاها الخلفي الصعيب العقائدي فحسب، بل اتخذت أيضاً صفة المناهضة القومية على الصعيد الوطني والإنساني.

ذلك لأن السودان دولة -أمة، وسكانه (38 مليون نسمة) يتكلمون أكثر من مائة لغة ويتوزعون في عشرات المجموع العرقية، ويتنطرون وفقاً لخطوط ولاه قبلية وجغرافية ليس أقلها انقسام الشمال بتقاليفه العربية، والجنوب بثقالته الأفريقية أو الوثنية، ولغة مفتاح حاسم فيها التاريخ السوداني، هو أن الخلق الإسلامي عرب مصر يعد أقل من عقد على وفاة الرسول العربي، ولكنه توقف عند حدود السودان ووقف الجيوش شطر العرب لنشر الاسلام في شمال إفريقيا وإسبانيا.

وسينتظر السودان (السيحي إجمالاً) ألف عام أخرى على تخوم الاسلام قبل أن يلمس العرب، لا على هيئة «مجاهدين في سبيل إغلاء كلمة الله» بل كرجال

صبحي حليدي *

ليس حسن البنا ولا الخميني ولكنه أشبه ببلشفي إسلامي

دين وتجار ذهب وعاج ورفيق قدموا من مصر وبغداد وجيزيرة العرب وشمال أفريقيا، واستخدموا القرآن واللغة العربية والطرق الصوفية لتكوين النظام القبلي الناجم وتفكيك العقائد المسيحية والوثنية.

وفي عام 1885 وضعت انتفاضة المهدي خاتمة دامية للوجود المصري على أرض السودان، لا نشي إلا لتهدم الأرض للوجود الاستعماري البريطاني.

هؤلاء هم «عرب الحدود»، التعبير الذي اعتاد استخدامه الترابي لوصف عوالم الفاصل الزمني الطويل الذي جعل ولادة الهوية العربية في السودان قصيرة بالاعتناء السيكولوجية والسياسية والجغرافية، وسبل لجوء الإدارة الاستعمارية البريطانية إلى سياسة «الباب المغلق» المعاكسة تماماً للسياسة التي اعتمدها الرواد العرب، وفي معجم مفردات التاج الامبراطوري كان إغراق الباب على عرب الشمال المسلمين يعني فتحة على مصالح أمام قبائل الجنوب عبر تقسيمه إلى ثلاثة أقاليم، والتأسيس «وضع خاص» بها، وإسناد الخدمات التربوية والاجتماعية إلى البيئات التبشيرية، وتكليف زعماء القبائل بالشؤون الإدارية المحلية، وإحياء الغلات الأتية والثقافة القبلية على حساب الاسلام والعربية، ولكن سياسة الباب المغلق كانت، أيضاً، نافذة لتفحصها الضرورات الموضوعية على أي ربح، كان تتفاوض بريطانيا مع الشمال وحده عند تحلل الامبراطورية وانسحاب بريطانيا من المنطقة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وبين أنقرة السودان استقلاله عام 1956 كان الجنوب يسترجع، لواء، ذاكرة الرق وارث الطرفين الصوفيين-السياسيين (الانصار والختمية)، ويستعد للأسوأ من حق أو عن باطل.

من المفارقات ذات الدلالة أن «الاستعداد العثماني»، كما يصف الكاتب الأمريكي ملتون فيورست اسلوب حكم جعفر النميري بعد انقلاب 1969، حظي بدعم ميداني من الشيوخيين ومبارضة من الشيخ الترابي الذي بهن الاعتقال لفترة سبع سنوات، ثم انقلب الأقدار سريعاً فأعدم النميري عشرات القادة الشيوخيين قبل أن يهتدي إلى فضائل الشريعة وتطبيق الحدود في قوانين أهول (سنتي) 1983، ولا يتكفي بالإفراج عن الترابي بل ويعينه

وزيراً للعلم! المفارقة الأخرى أن اكتشاف النفط كان الكاشف الحاسم لاختبار سلسلة القوانين الاستبدادية (غير «العلمانية» هذه المرة) وطرح ورقة الانفصال بعنف حصداً أكثر من مليون ضحية، في أقل التقديرات تشاؤماً.

وفيرست يوافق الشماليين على أن صراع الشمال والجنوب ليس حرباً بين الإسلام والمسيحية، بل هو «ارتباط قافتين لا يتصلحان بسهولة»، شاعت الأقدار لتعظيمها تحت علم واحد، وفي حين كان حزقيال كوجو، رئيس مجلس كتائب السودان، يرى أن سياسات الحكومة معادية للمسيحية في الشكل والحقوق، كان غازي صالح الدين (الذي يشغل اليوم منصب مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام، والذي ظل وزيراً لرجل الترابي في القصر الرئاسي كما يشيخه الاجتماعيون) يرى أن القوانين تطبق على المواطنين بالتساوي ودون النظر إلى الدين أو اللون أو العرق، كل ما في الأمر أن يعض أحكام الشريعة إلى المناطق غير المسلمة، و«العرف» القبلي يوحّد بين الاعتراف كمصدر للتشريع في المناطق القبلية التي يأخذ فيها العرف المسئلة القانوني شبه المتمدنة.

والحق أن المهندس الحقيقي وراء هذا الطور من نقل «عرب الحدود» إلى عرب الاسلام، أو الحكم الإسلامي، والشريعة في تطبيقها الديني المعتدل، أو ما يشاء المرء من تسميات التأييد القومي الدلالي ذاته، كان الشيخ حسن الترابي... ولن يكون الأمر جديداً إلا في ما يتصل بالتحدي العنفي للصمام، نحن في فورست، مثل كاتب هذه السطور، يختلف مع تسعة أعشار الأهل في الرأي بين الدين، ويسوّى الأثر أن يكون الشيخ في الوحد من الإشراف الممعدة للاستهداف الداخلي أو تلك الخاصة بالتصدير إلى الخارج كما تقول النكتة الشعبية السودانية، ولكن الترابي، شاء المرء أم أبى، يظل اليوم المنظر الأبرز لحركة الإحياء الاسلامي، والقادة المسنة لجليل (أول وثان ربما) انخرط في تسييس معتقد تنظيمي

طهران وجائزة نوبل... هل هي اذارام تشجيع؟

د. سعيد الشهابي *

ويظنون إليها في عداد التحريض ضد نمط النظام الذي يمارسونه، ويربطونه مباشرة بالخطوات التي تعدل لها الولايات المتحدة لزجزة الوضع الأجنبي، هذا في الوقت الذي لا يستطيعون السرايبي، لأسباب تتعلق بأوضاعهم الداخلية كعكاس، والخارجية كنظام لا يرغب في تكريس الانطباع السائد بأنه ضد حقوق المرأة والديمقراطية وغير ذلك من الصور التي يسعى إليها لم لاصلاحها بهم، ويمكن اعتبار الخطوة مزعومة حقاً لن يعثر نفسه مستهدفاً بها، خصوصاً أنه لا يستطيع مهاجمتها بصراحة وثمة حقائق لا بد من عرضها لقراءة هذه الخطوة قبل اصدار الحكم بمدى براعتها أو خيبتها، فالسيدة عبادي، في الوقت الذي كانت في مجال عملها جائزة نوبل للسلام، ولما كانت محامية عادية غير محسوبة على أي من التيارات، ويعتبرها البعض من بقايا نظام الشاه، وكانت قد عملت رئيسة محكمة طهران للسنوات الأربع التي سبقت الثورة في 1979، ولم يسمع عن دور لها معارض في نظام الشاه، سواء كمواطنة عادية أو كمحامية، في الوقت الذي كانت في مجال عملها من منظمة نساء السلام، وبعد الثورة شاركت في الدفاع عن قضايا بعض السجناء السياسيين، وكان دورها الأبرز في مجال الدفاع عن رعاية الأيتام في حال الطلاق، وفي مجال الطلاق نفسه، وعدم التساوي بين الرجل والمرأة بخصوص طلب الطلاق، وتبرير موقفها بتقدمها في السن حيث أصبحت أكثر وعياً وانراكا للوضع في بلدنا خصوصاً في ما يتعلق بالمرأة.

وقد استطاعت الاستمرار في أداء وظيفتها المهنية بدون أية عرقلة، فيما عدا اعتقال استمر ثلاثة أسابيع، واستمرت موقفاً يقدر من الحكمة والواقعية، فلم تتمدرد على أصل النظام الاسلامي من الحكمة والواقعية بما يمكن تحقيقه، وبما لا يتنافى مع عقيدة النظام السياسي، فهدى لا ترى تناقضاً بين الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان، وتدعو إلى التمييز بين الممارسات السياسية في البلدان الاسلامية عموماً وفي إيران على وجه الخصوص، ونظم الاسلام وقوانينه، وترى أن الاسلام يحترم حقوق الانسان وبالتالي لا ترى تناقضاً بينها، كما أنها سعت لتجاوز عقدة الحجاب في إيران، واكدت أنها لا تعتبر مواقفها على جدول

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنيج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنيج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

حادث غامض نرفضه وندينه

عدلي صادق

■ انفجار الأسس، الذي أودى بحياة ثلاثة أمريكيين، كان مؤسفاً ومحرراً، ولا تبرره السياسة الأمريكية، التي كان آخر تعبيراتها، استعمال حق النقض، في مجلس الأمن، ضد مشروع القرار الذي يدين الجدار الإحتلالي، في الضفة الفلسطينية. فموضوع الإدارة الأمريكية وسياستها شيء، وموضوع المواطنين الأمريكيين، والموظفين، الذي يؤدون عملهم، ويتأون إلى بلادنا، في إطار مهمات وتضامات محددة، شيء آخر. والضحايا، الذين سقطوا أسس، هم مستخدمو وحراسه، تتعاقد سفارة أمريكا في تل أبيب، على قمعها، مع شركة «داين كورب» الحكومية، وقمرها في مدينة ريسون الأمريكية.

عند التعاطف مع احتمالات أن تكون أصابع فلسطينية، هي المسؤولة عن التفجير، يصح القول، ان موظفي الحراسة، غير مستهدين، فالطريق التي وقع فيها الحادث المؤسف، هي طريق مرور الدبلوماسيين العرب والأجانب، وموظفي الهيئات الدولية. ولو كانت العجوة أو القنبلة، قد انفجرت بالتحكم من بعد، فإن الطريق العامة، ليست بالنسبة للمقامين، هي المكان الأمثل، للترتيب بمثل هذه التقنية، لا سيما وأن سيارات الأمريكيين، والكثير من السيارات، لا تحمل شارات أو رموزيات، تدل على هوية من يستقلونها. أما إن حدث الانفجار عرضاً، فإن الأمر لا يقل خطورة، لأن الانفجار، يمكن أن يقع بصرف النظر عن الضحايا، وهنا يتناسب الغموض، الذي لا مجال فيه لتقصي شيء، سوى بصمة شارون!

المخطئ الحكامح الفلسطيني، يرفض استهداف المواطنين الأجانب، بل يرفض القتل بغير تمجيد، للإسرائيليين أنفسهم. ذلك لأننا -أولاً وثانياً وعاشراً- لا نتصرف بأن نكون مثل الغاشيين الحكامح في تل أبيب، الذين يقتلون بدون تمجيد، في أرض تقع تحت معسؤوليتهم. ثم إننا لن أصدقاء، ومؤيدين لاستقلالنا، من كل الجناس والنسب، ونطمح إلى توسيع دائرة أصدقائنا، لا إلى تضيقها. كما أننا في غير حاجة، إلى عداوات الشعوب، ولا إلى إضفاء الواجهة، على حجج شارون ووزرائه، التي تتقبلها الإدارة الأمريكية، فتزداد سياستها جسداً، فمن أعز أميات شارون، أن تتوافره حول مفردات الكلام، من التباطؤ في الأدهاء، بين حملة إدارة بوش على «الإرهاب» وممارسات الإحتلال الإسرائيلي في فلسطين!

وعما يدور الذي تساهلته حكومتها العوان، ليسوا بالضرورة مؤيدين لسياسة حكومتهم. بل إن هناك بعض موظفي البعثات الدبلوماسية الأمريكية، لا يرضون من السياسة المتبعة، حيال الشعب الفلسطيني، والمراقبون الأمريكيون، لا بد أنهم يسجلون الواقع الجارية على الأرض، وليس نذهب من الإدارة الأمريكية قلب الحقائق، وتتعامل بعدم اكرتار مع الجرائم الإسرائيلية، بل تحرض على المزيد منها!

عمل على التفسير القائل، بأن الموظفين الأمريكيين، لم يكونوا مستهدين من أي طرف فلسطيني، وتعرف أن إدارة جورج دبليو بوش، مستحصن من الحادث، حياكية تستخدم منها، في تسويق سياستها الكلية، وهي نفسها الإدارة، التي لا تحقق بحرف واحد، ضد حادثة العهس الجرافة الإسرائيلية، التي راحت ضحيتها نسة السفينة الأمريكية راشيل كوري، التضامنة انسانية، مع الشعب الفلسطيني، ومن هنا، يأتي رفضنا المساس بالموظفين، الذين يتأون في بلادنا، ويؤدون مهماتهم، ولا يتبردون في زيارة أي مكان، في داخل غزة أو غيرها.

بقي القول، أن مشهد الموت والتدمير، الذي يتشكل في وطننا، وبغعل الإجتياحات التدميرية الدامية، هو الذي يستحدث الأعمال، التي تقع عن طريق الخطأ، التي يذهب ضحيتها أناس ليسوا مستهدين، ولا هم من القوات المعتدية، فشارون وجزارون، هم الذين يتحملون المسؤولية، بل لا يستبعد أن يكونوا هم الذين فجروا عن بعد، لأن سوابق هؤلاء معروفة، ضد الأمريكيين بالذات، فهم الذين فتلوا مؤامر سبعين بشاراً أمريكياً، كانوا على متن السفينة «ليبرتي» أثناء حرب حزيران 1967 في هجوم جوي مثنأ، بطائرات بطيئة، من نوع «استور» مستخدمه الفرنسية، سبقتها طائرات «سوبر» عابيت الهدف وتأكدت منه، وبغذت الغارة، لمنع أمريكا من مراقبة الحرب ميدانياً، والتأكد من عدم تجاوز الخطوط الأمريكية الحمراء، آنذاك، والإسرائيليين، هم الذين تحركوا من أقبية المخابرات، لتفجير عدد من المراكز الثقافية الأمريكية والبريطانية، في القاهرة والإسكندرية، لخلق أزمة مصرية أمريكية، وأحراج رئيس الحكومة آنذاك (العام 1954) فيما عرف ب «ضحية لافون» نسبة إلى اسحق لافون، وزير الدفاع آنذاك. ويعد إسرائيليين، اتضاح لنذارهابيين -مبعدين من عمومين-، حاسوسين اليهوديين، حصول آزار وموشي مزروقي، مما للذان نفذاً الأعمال الإرهابية، لا المواطنين المصريين، الذين لا يؤدون ضحيتهم، لذا فإن احتمال أن يكون الشارونيون، هم المنفذون، وأردة جسداً بحكم وجود السوابق، وبحكم الفصل لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث، وبحكم الفاصلين الذين لم يستهدفوا، في فلسطينيين الذين لم يستهدفوا، في الضحايا، دون أن يعترض طريقهم أحد، وباعتبار أن تمييز سيارات هؤلاء، أسهل على المحتلفين، من الفلسطينييين الذين لم يستهدفوا، في الضحايا، التي قائمة الذين سقطوا بديرنا صديقة، أي بديرنا شارونية!



أخرى، لكن الإسلام هو النزعة القومية الوحيدة المتوفرة أماناً إذا شئتاً تأكيد مشروعاً في الدفاع عن النفس، فالإدارة الأمريكية وضعت سورية على قائمة الأعداء وتريد تصفية حساباتها القديمة والجديدة معها.

انه اراهاب امريكي سافر لسورية، يتطلب تصديا عربيا شاملا. لان الصلحت الرسمي العربي، خاصة من خلفاء سورية الاستراتيجية في مصر والمملكة العربية السعودية هو الذي يشجع امريكا واسرائيل على التمادي في هذا الراهاب. كما ان سورية مطالبة بالتصدي برجولة الى هذا الراهاب، مهما كانت النتائج، لان التجاوب من قبل الحكومة العراقية مع المطالب الامريكية المهينة لم يمنع عملية اطاحة النظام في نهاية المطاف.

امريكا تعيش مأزقاً حقيقياً في العراق وغانغستان وفلسطين المحتلة، وليس هناك من خيار أمام سورية غير التصدي برجولة لهذا الراهاب الامريكي- الاسرائيلي. فكل الغزوات في التاريخ لم تزل سورية عن الخريطة، وذهب الغزاة مهزومين وبقيت سورية. النظام في سورية يجب أن يتصالح مع شعبه، ويوسع دائرة المشاركة في السلطة، ويعزز الوحدة الوطنية الداخلية بإجراءات ملموسة وعملية، فهذا هو الرد الأمثل للتصدي لأمريكا وأرهابها. الإدارة الأمريكية ترتكب حماقة كبرى بفتح جبهة مع سورية وفي هذا الوقت بالذات، لأن سورية إذا ما تحولت إلى «دولة فاشلة»، مثل العراق وغانغستان، فإنها ستفتح أكبر مستنوع للارهاب في العالم، وليت المسؤولين الامريكيين يعيدون قراءة التاريخ الحديث جيداً ويتذكرون أن لهم مئة وخمسين ألف جندي امريكي في العراق، وياتوا في حال جوار مع سورية.

ويذكرنا ببلشفي إسلامي

الذي يهددنا بخطر

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنيج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

السيول تقتل سبعة في الجزائر

■ الجزائر-رويترز: قالت صحيفتان جزائريتان امس الخميس ان سبعة لقوا حتفهم في سيول هطلت الى الغرب من العاصمة وتسببت في فيضانات. وقالت صحيفة الخبر نقلا عن رجال انقاذ ان خمسة غرقوا يوم الثلاثاء الماضي عندما غمرت سياراتهم مياه متدفقة من أحد الأودية بولاية النعامة على بعد نحو 600 كيلومتر من العاصمة. وقالت صحيفة لوكوتيديان دو وهران التي تصدر بالفرنسية ان اثنين غرقا يوم الثلاثاء في ولاية سعيدة حين حاول رجل انقاذ قنّاة لكنها غرقا معا بسبب اندفاع المياه. وأضافت ان عدة طرق أغلقت أمام المرور.

جائزة المتوسط للفنون لنجيب محفوظ

■ القاهرة-اف ب: جاء في بيان للسفارة الإيطالية في القاهرة ان جائزة المتوسط للفنون التي تأسست عام 1997 في ايطاليا، منحت للاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام 1988. وأوضح البيان الذي وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس ان الجائزة التي ستقدم لحفوظ في 18 تشرين الاول (أكتوبر)، منحته بشكل مشترك الأكاديمية المتوسطية في نابولي ومؤسسة «الاوراتوريو ميديترانيو»، وأضاف ان منح هذه الجائزة لحفوظ هو اعتراف بقدرته الخلاقة وعبقريته العميقة وقدرته على وصف حياة الفقراء باحساس ورواية مشيرة ايضا الى «فض (الكاتب) للتعصب والظلم الاجتماعي».

عرض باندا حمراء نادرة للجمهور

■ لندن-رويترز: بعد ان عاشت الاشهر الاربعة الاولى من حياتها بعيدا عن العيون في كنف امها عرضت حديقة حيوان بريستول في شرق إنجلترا للزوار اثنين من حيوانات الباندا الحمراء النادرة. وقالت متحدثة باسم حديقة الحيوان ان حالة الاثنين جيدة. والباندا الحمراء معرضة لخطر الانقراض وتراجعت عددها في الصين بنسبة 40 في المئة خلال الخمسين عاما الماضية.

وادي فقدانها للبيئة الطبيعية واعمال الصيد غير المشروعة وهجمات الصيدونات الأخرى التي تناقض اهدافها.

لجنة أمريكية توصي بأعادة زراعة السليكون بالندي

■ جينزبرغ (ميرانلد) -رويترز: اقتربت عمليات زراعة السليكون الاربعاء الى العودة الى السوق الأمريكية بعد 11 عاما من الحظر بعد ان اوصت لجنة استشارية بموافققتها. وقدمت شركة اينايماد كورب طلبا ببيع الاجسام المزروعة لأول مره منذ ان أوقعت الحكومة استخدامها لأغلب النساء عام 1992.

واثبتت عدة دراسات كبرى عدم وجود أدلة عن تسبب عمليات الزرع في أمراض مزمنة الا ان الكثير من النساء مقتنعات بأن تسرب السليكون من الاجسام أصابهن بالامراض. وبعد ان أدلت اطراف معنية عديدة بشهادة قبل يومين وافق تسعة أعضاء في اللجنة مقابل ستة على ان زرع أجسام اينايماد عملية آمنة بحيث يمكن السماح بها مرة أخرى.

البرازيل تصف موقف الفاتيكان من الوافي الذكري بأنه خطير

■ برازيليا (البرازيل) -رويترز: قال وزير الصحة البرازيلي ان البيان الذي وصف فيه كيردينان بارز من الفاتيكان الوافي الذكري بأنه وسيلة غير آمنة لمكافحة فيروس اتش.اي.في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) امر خطير وقد يعرض ملايين الارواح للخطر. وأضاف اميرتو كوستا ان حكومة البرازيل التي تطبق برنامجا شهيرا لمكافحة الايدز تشعر بقلق بالغ من موقف الكريدينال «بسبب فترة خاطئة اخذة في الانتشار قد تخلق مشكلة كبيرة في العالم اجمع». ويقوم برنامج مكافحة الايدز في البرازيل اكبر بلد يقطنه كاثوليك في العالم في جزء كبير منه على عمليات توزيع مجانية للوافي الذكري كوسيلة من وسائل منع انتقال الفيروس.



المطربة المغربية سميرة سعيد عادت الى القاهرة بعد تسلمها جائزة الموسيقى العالمية «رولك ميوزك اورد» في امارة موناكو الفرنسية وذلك عن اغنية «يوم ورا يوم».

زوجته الفنانة كما ادعت الاخيرة وسلمت الشقة خالية الى صاحب العقار.

- ينظم مركز الدراسات الفنية والادبية التابع للمعهد الملكي الثقافي الامازيغي بالرباط يوم الثلاثاء القادم وليلة ثلاثة ايام ندوة عالمية حول «الشفاة والكتابة والخصوصيات والافاق في الادب الامازيغي» بمشاركة باحثين من المغرب والجزائر وفرنسا وهولندا.
- توفيت مذيعة التلفزيون المصري ناريمان ابو الخير فجر امس اثر اصابتها بآزمة قلبية من عمر يناهز 48 عاما.

وكانت المذيعة الراحلة تشغل منصب رئيس قناة تلفزيوني اضافة لعملها بالقناة الثانية.

- المطربة السورية ميادة الحناوي انتهت من تسجيل المقدمة والنهائية لمسلسل «العمة نور» الذي تقوم ببطولته نجيلة عبيد وسوف يعرض في شهر رمضان.
- نجم الكوميديا المصري عادل امام احتفل بخطوبة ابنته سارة الى احمد محمد مقليل واقتصر الحفل على الاهل واقرب بمنزل عادل امام.
- احتفلت أسرة «القدس العربي» امس بخطوبة الزميلة ندى منجلي الى الزميل خالد الشامي. وتلقى الخطيبان التهاني والتعنيات الطيبة من الزملاء والاصدقاء.

اتهام عجزو امريكي بجرائم جنسية ضد الاطفال

■ لوس انجليس-رويترز: وجهت السلطات الامريكية تهم ممارسة «سباحة الجنس» واستغلال الاطفال الى رجل يبلغ من العمر 85 يقول الادعاء انه كان يستعد للسفر للغبين لممارسة بين عوامل عديدة كان يمكن ان تهدد حياة التوأمن في فترة ما بعد الجراحة. وقال توماس «كل يوم يتحسنا فيه او لا تسوء حالتها مع يوم سعيد». وادخل التوأمان في غيبوبة لتقليص المضاعفات في فترة ما بعد الجراحة. واستكمل خمسة من جراحي الاعصاب فتش مسؤولو الجمارك الأمريكية حقائبه وعثروا على مواد اباحية بعضها يتضمن صوراً لاطفال ونحو 45 كيلوغراما من الشيكولاته والحلوى والادوية واللعين الامريكية والفلبينية. وأضاف ان لن قفتيش منزل سيلجان في ضاحية غارندن غروف بجنوب كاليفورنيا على مسافة 64 كيلومترا



- نقابة المحامين بمصر تقيم بعد غد الاحد احتفالا بمناسبة يوم المحاماة بحضور د. عاطف عبيد رئيس الوزراء وسيتم تكريم عدد من الشخصيات منهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي والبايا شنودة الثالث ويشارك في الاحتفال عدد من الوزراء والمحافظين.
- بدعوة من النادي العربي الرياضي في مدينة اربد شمالي الأردن ألقى رئيس الوزراء الأسبق النائب عبد الرؤوف الروابدة محاضرة بعنوان «مستقبل الحياة الحزبية في الأردن».
- اتحد المحاميين العرب برئاسة فاروق ابو عيسى يعقد بالقاهرة يوم الاحد المقبل اجتماعا للمنظمات والاتحادات العربية المهنية والعمالية ليحث الاوضاع التي يتعرض لها العالم العربي حاليا من تهديدات لسورية ولبنان وجناب احتلال العراق والاطواق المتساوية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- تنظم جمعية خليل الرحمن الخيرية في عمان حفل تابين للراحل وحيد محمد علي الجعبري وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء غد السبت في قاعة الجمعية بالعاصمة الأردنية.
- المنظمة المصرية لحقوق الانسان اصدرت بيانا اعربت فيه عن انزعاجها للاحالة الصحافي محمود العسقلاني بجريدة

الاطباء الامريكيون يخرجون التوأمن المصريين من الغيبوبة

■ الداس-رويترز: قال مسؤولون ان اطباء الامريكيين بدأوا العمل على اخراج التوأمن المصريين البالغ عمرهما عامين من حالة الغيبوبة التي ادخلوها فيها عن طريق العقاقير بعد جراحة استمرت 34 ساعة فصلهما. وقال الدكتور جيمس توماس مدير قسم العناية الحرجة في المركز الطبي للاطفال في دالاس حيث جرى فصل احمد ومحمد ابراهيم يوم الاحد ان التوأمن يحققان تقدما متطردا ولكن ربما يستغرق الامر اسابيع لمعرفة ما اذا كانت الجراحة قد احدثت تلفا في دماغهيهما. وقال توماس في مؤتمر صحفي «الفريق الطبي سعيد بتقدم الصغيرين ولكننا جميعا المشاركين في الحالة نظل في حالة تيقظ لاحتمال حدوث مضاعفات»، وقال ان التوأمن سوف تجري لهما جراحة الاربعة ابدال الانثوين المبتئين في حلقهيهما لمساعدتهما على التنفس اثناء العملية. وقال توماس انه نظرا للتقدم المطرد الذي يحققه الصغيران تمكن الاطباء من تقليص او استبعاد جرعات من المضادات الحيوية التي تهدف الي منع عدوى ما بعد الجراحة والاستيرويدات التي تهدف الي منع تورم المخ وادوية ضغط الدم، وسوف يتרכז الهدف خلال الايام القليلة المقبلة على

نقابة الصحافيين المصريين تقاضي ممدوح الليثي لاساءته لاعضائها

باتخاذ الاجراءات القانونية الواجب اتباعها ضد الليثي الذي خرج هجومه على الصحافيين حدود النقد السموح او المباح الى نطاق التشهير والتجريح و اسب بكرامة العاملين في المهنة». وكان ممدوح الليثي ادلى بتصريحات لاسبوعتي «المدان» و«صوت الامة» هاجم فيها ثلاثة صحافيين اعضاء في النقابة ردا على الانتقادات التي وجهت الى ادارة المهرجان الذي اقيم من الثالث الى التاسع من ايلول (سبتمبر) الماضي. وفي تصريحه لـ«الاسبوع» انتقد الليثي الصحافية ناهد صلاح لانها «خلعت الحجاب» ومن ضمن الصحافيين المعنيين ايضا الناقدة

القاهرة-اف ب: اعلن الامين العام لنقابة الصحافيين المصريين يحيى قلاش امس الخميس ان نقابته قدمت الى القضاء بلاغا ضد ممدوح الليثي رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما المنظمة لمهرجان الاسكندرية السينمائي يتهمة ب«الاساءة الى اعضاء في النقابة».

وقال قلاش ان «نقيب الصحافيين ادلى بياقوله في البلاغ الذي تقدم به الى النائب العام ضد رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما الذي ادلى بتصريحات اساء فيها لاعضاء في النقابة». وأكد ان «نقيب الصحافيين جلال عارف طلب في التحقيق الذي يباشره رئيس نيابة استئناف القاهرة

اكتشاف نوع جديد من الضفادع

■ لندن-رويترز: قال علماء ان سلالة جديدة من الضفادع كان اسلافها يعيشون قبل انقراض الديناصورات اكتشفت في جبال جنوب الهند. وينتمي الضفدع الارجواني الذي يتميز برأسه الصغير وعينه الدقيقة وخطفه البارز وشكله العام المنفخ الى نوع جديد من الضفادع يعتقد العلماء انه اسال لم يكن موجودا من قبل او انقرض تماما من على وجه البسيطة قبل ملايين السنين.

وقال الدكتور فرانكي بوسويت عالم التطور البيولوجي في الجامعة الحرة في بروكسل «انها ليست مجرد سلالة جديدة، انها تمثل فرعا قديما في شجرة تطور الضفادع ولذا فهي تستحق ان تخصص لها عائلة جديدة». وقال بوسويت «انه اكتشاف مهم لانه يطلعنا على جانب من بدايات تطور الضفادع لم تكن نلظع عليه لعدم وجود سجلات حفرة لهذا النمط في التطور».

واكتشف بوسويت وزمليه س.د. بيجو الضفدع في جبال الغات الغربية في الهند وهي واحدة من ثماني مناطق رئيسية في العالم يكثر فيها التنوع الحيوي وتوجد بها سلالات غريبة لا توجد في مكان اخر. وقرب الضفادع المعاصرة للطفدع الذي تم اكتشافه فصيلة من الضفادع تعرف باسم سوجلوسيديا ويقتصر وجودها على جزر سيشل في المحيط الهندي على بعد ثلاثة الاف كيلومتر من الهند. وقال بوسويت «مكتكم القول انها حفرة حية» مشيرا الى النوع الجديد.

ظاهرة مقتدى الصدر أمجد ناصر



لم يبق، حتى الآن، على خطاب متكامل لمقتدى الصدر ولم تتبلور وجهة واضحة لهذا الشاب المعتلى الجسم ذي الوجه المستدير والعينين الغاصبتين، الذي يظهر في صلوات الجمعة مرتدياً كفته ومحاطاً بأصحاب حماسيين لا يقلون عنه غضبا. سماعنا، منه وعة، اشياء متفرقة: مقاطع من خطب في المساجد أو في جموع أتباعه، تصريحات مقتضبة للفشائيات، آراء من أجوائه ويردها مرديوه، الذين يبدو بعضهم أكبر منه سناً ولكنهم مستسلمون، على نحو سحرى، لزعامته.

حتى يوم إعلان «حكومته»، التي سخر بقسوة على شاشة التلفزيون ممن يسمونها «حكومة ظل» أو «حكومة بديلة» (باعتبار أنها «الحكومة الأصلية»، لم يكن واضحاُ ما الذي يرپده هذا الشاب المستنطل باسم والده ذي التراث الفقهي العريض والكارزما الشخصية والجماعية الواسعة في الأوساط الشيعية الفقيرة.

كان يبدو مختلفاً عن زعماء الشيعة الآخرين ولكن إلى أي حد يصل هذا الاختلاف، بالأخص في ما يتعلق بالاحتلال الأمريكي للعراق وطرق التعامل معه، ومستقبل البلد والصورة التي سيستقر عليها؟ لم تكن الفوارق قاطعة. فبعد سقوط النظام البعثي في العراق طفت على سطح المشهد العراقي الجديد زعامات من كل لون. بدا البلد يعور بالزعامات، سواء تلك التي جاءت في ركاب الإحتلال أو الطالعة من وراء الحجب القليلة التي أسدلها النظام السابق على المذاهب والجماعات الدينية والإثنية. وشيئا فشيئا بدأ هذا المشهد يفضح عن تركيبة ما كنا، نحن الذين لا نعرف الكثير عن السفسيفساء الدينية والإثنية العراقية، تنصرون وجودها، وعلى هذا النحو الشام الذي انتهت إليه الآن.

كان كل تاريخ الدولة العراقية العلماني أو شبه العلماني، الحدائي أو شبه الحدائي على مدار ثمانين عاماً لم يكن سوى قشرة خارجية سرعان ما تشققت مع سقوط نظام البعث لتخرج منها المكونات والبنى الأولية: العشيبة، الطائفة، العرق.

وفي لحظة التشظي هذه التي لم تكن غاشية، تماماً، عن ذهن الأميركيين وهم يهدمون أركان الدولة العراقية زكنا ركنا، برزت القوة الشيعية على مستوى الخطاب والجمهور لتعيد إلى الأبدان الحالتين الإيرانية بعد الإطاحة بالشاه، والليبنانية قبيل الإجتياح الإسرائيلي وبعد.

ومقتدى الصدر ابن لحظة التشظي العراقية الراهنة. ابن العودة إلى العزوة الأولى التي لا ندري ان كانت محجوبة تماماً وراء خطاب البحث القومي أم انها احتفاء بالمرج الأول الذي تلون به الملل والنخل في اوقات الانقسامات الكبرى.

ولعل اللحظة العراقية هذه أقرب إلى الحالة اللبنانية منها إلى الحالة الإيرانية. فالشيعية في إيران، أفكار وقيادات، لم يكونوا خارج الحكم. صحیح ان حكم الشاه لم يكن دينياً ولكن الشاه نفسه كان ينتمي إلى القومية الفارسية شيعية المذهب، بينما املت التركيبية اللبنانية، التي هي ثمرة توافق ماروني-سني عشية الاستقلال، الشيعية في المرتبة الثالثة في السلطة.

لم يكن الإجتياح الإسرائيلي للبنان هو باعث النهوض الشيعي اللبناني، بل الخلطة التي أصابت الدولة اللبنانية بفعل الحرب الأهلية. ففي لبنان (كما في العراق) كان هناك شعور بالغين من قبل فريق (المسلمين) رأي هو أيضاً، كما الشيعية في العراق اليوم ان التركيبية السياسية القائمة لا تعبر عن واقع البلد، وطرح (أيضاً) الأغلبية العددية حجة على ذلك.

لكن السليمين الذين خاضوا الحرب تحت لواء الحركة الوطنية اللبنانية و المقاومة الفلسطينية لم يلبثوا، في أحد الأطوار المبثثة لهذه الحرب، أن تماطوا مع خصوصهم المسيحيين (الذين كان الخطاب اليساري اللبناني يصغهم أول الامر ب«الانعرالين» لا لالسحبيين) فعدا السنني إلى سنينته والشيعي إلى شيعيته والترزي إلى درزيته. ولكن الوعي بالذات، مذهبياً وواقعياً اجتماعياً محروماً من التمثيل المناسب في السلطة، كان الأبرز عند الشيعية.

كان بروز الشيعية في مقدمة المشهد اللبناني احد أبرز ظواهر الحرب الأهلية في لبنان واكتسب هذا البروز شرعية غير قابلة للمناقعة في مقاومة الإحتلال الإسرائيلي للشريط الحدودي في جنوب لبنان، خصوصاً بعد انقسام الحراك الشيعي إلى معتدل (حركة أمل) ورديكالي (حزب الله).

هنا يخطر لي أن أعقد بعض المقارنات بين الحالتين اللبنانية والعراقية: فهناك أوجه شبه بين المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بزعامة الراحل الحكيم وحركة «أمل» بقيادة نبيه بري، وعلى الرغم من أن نبيه بري لم يأت من الحوزات العلمية، كما هو حال الحكيم، إلا أن الاثنين حاولا تسييس الحراك الشيعي في البلدين واعطاء بعداً براغماتياً.

الإثنان لعلماُ الخطاب الشيعي بعفدات سياسية تحرض على ايجاد قواسم مشتركة مع التركيبية الإجتماعية المعقدة للبلد ويستمدان، جانبياً من شوكتيهما، من الجوار الإقليمي. ولكن إذا كان المجلس الأعلى للثورة الإسلامية يشبه حركة «أمل» والحكيم يشبه نبيه بري، فهل يمكن أن يشبه «جيش المهدي» في العراق «حزب الله» في لبنان... واستطراداً هل يمكن أن يشبه مقتدى الصدر عباس الموسوي أو حسين نصر الله؟

هذا سؤال تجيب عنه الأيام. لكن الذي يشجع على طرحه هو ما يتراءى من حالة جنينية تشبه «حزب الله» في أحاء «جيش المهدي».

كلام النجوم	افكار جيدة لاستثمار افضل اوقات الفراغ.	تحقق مزيد من الرضا والتمتع هذا اليوم.	يوم مهني جيد، لكن بعض الناس يقفون بطريقك.	مفاجاة عندما تتأكد من حسابك البنكي.
الحظ، 23 ايلول، 11 نيسان	اضطراب يصيب المتزوجين من المرجح ان يعكس صفو العمل.	زملاء عمل في حاجة اليك لتقديم المساعدة بعد الظهور.	اذا كان عمك له صلة بالبنشر والطباعة فسوف تتمتع بيوم مليء بالفاجات.	عقد موقع سوف تسكب منه اكثر مما تتوقع.
الحظ، 23 نيسان، 20 ايلول	امور عادية تحتاج الى وقت اطول من المعتاد لتسويتها.	اذا كان لديك مشروع جديد يتطلب دعماً ماليا فقد حان الوقت لذلك.	حاول دمج العمل بالفرح هذا اليوم.	اذا كنت تخطط لمشروع جديد فانظر بعض الوقت لان هذا الوقت غير ملائم لتغيير الاتجاه.